الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبي بكر بلقايد ـ تلمسان ـ
كليّة العلوم الإنسانيّة والعلوم الاجتماعيّة
قسم العلوم الإسلاميّة

مذكّرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية

تخصص: دراسات قرآنية

الموسومة:

التّوجيه اللّغوي لقراءة زيد بن علي

ـ نماذج تطبيقيّة ـ

إعداد الطّالب:
أبو سفيان سعسع

إشراف الدكتور:
بلخثير بومدين

السّنة الجامعيّة: 1436هـ – 1437هـ/2015م– 2016م

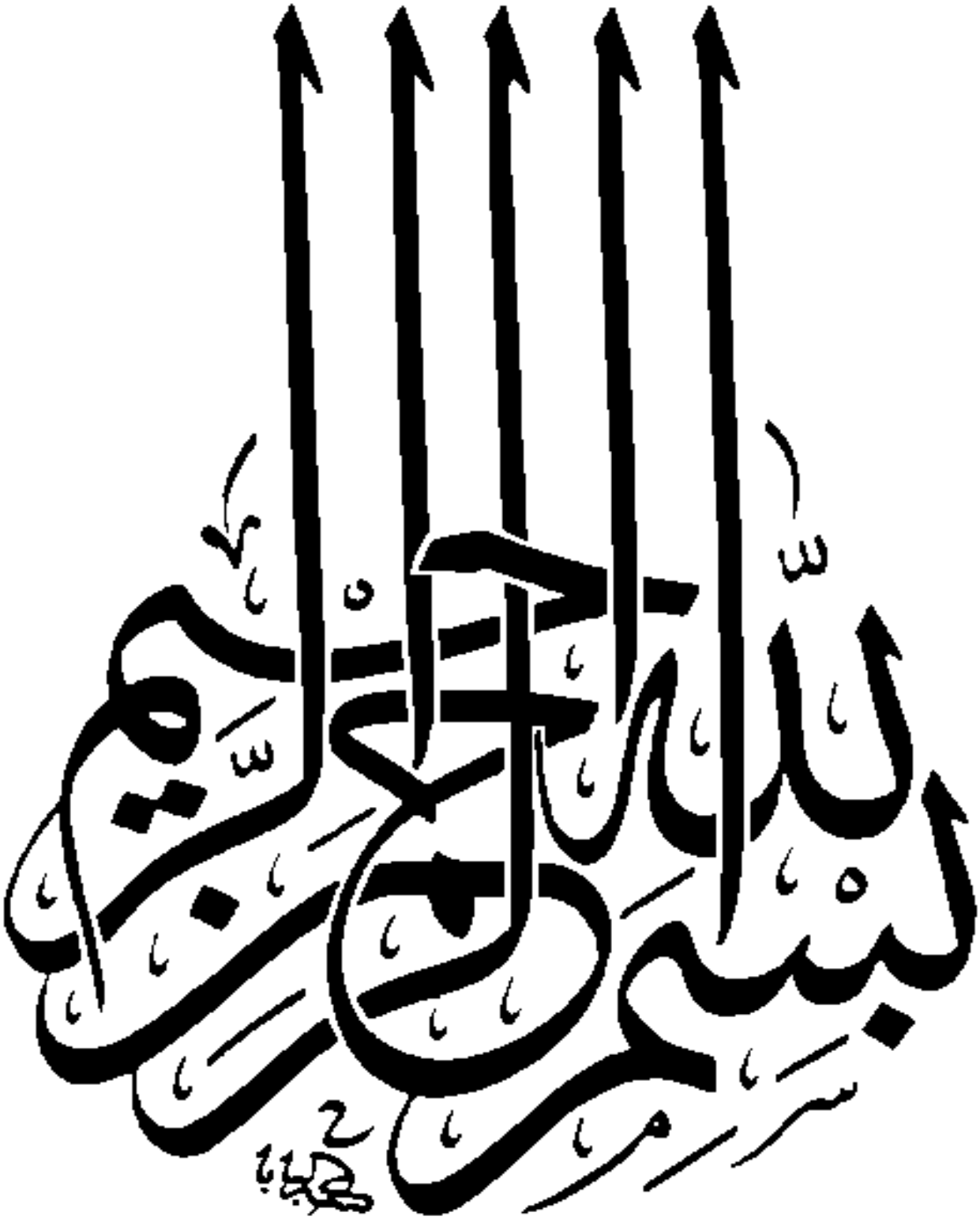
بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ فِي كِتَٰبٍ

مَّكْنُونٍ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ

تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

الواقعة: ٧٧ – ٨٠

الإهداء

كَمُهْدِي البحرَ قطرة من قطراته...وكَمُهْدِي الرّوض زهرة من زهراته ...وكَمُهْدِي المسك نفحة من نفحاته... أهدي بحثي هذا إلى معلّمي الأوّل وصفوة الخلق بين النّاس وشفيعنا يوم الأخذ بالنّواصي سيّدنا محمد صلى الله عليه وسلّم.

وأهدي هذا العمل أيضا إلى من كانوا سببا في وجودي بعد الله عزّ وجلّ والديّ العزيزين اللّذين عبَّدا لي طريق العلم وأزاحا عنّي غياهب الجهل .

إلى من لهم في القلب تذكار؛ الأحباب من أقاربي، إخوتي وسائر الأصدقاء وإلى كلّ من علّمني حرفا... وإلى كلّ من له عليّ حقّ من مشايخ ومشرفين وأساتذة...

كما أهدي عملي هذا إلى طلاّب العلم الباحثين عن آيات الله في الآفاق والأنفس والمتَقصّين في طلب المعرفة والحقيقة .

شكر و تقدير

طلبا لمزيد فضل الله تعالى الذي وعد به عباده الشّاكرين من حيث قوله:﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾، وتخلّقا بآداب رسولنا الكريم صلّى الله عليه وسلّم من حيث قوله:" من لم يشكر النّاس لم يشكر الله".

لا يسعني بعد حمد الله وشكره إلا أن أتقدّم ببالغ الشّكر وخالص الامتنان إلى والديّ الكريمين.

كما لا يفوتني أن أتقدّم بخالص شكري وتقديري، وعظيم امتناني إلى الدّكتور الفاضل: بلخير بومدين؛ لما غمرني به من اهتمام ومساعدة، فهو الذي أولاني بتشجيعه وعطفه وصبره وسعة صدره، وهو الذي حباني بتوجيهاته العلميّة الدّقيقة ولم يُضنّ عليّ بعلمه ووقته وجهده، فجزاه الله على كلّ ما قدّم خيرا.

كما أشكر أيضا لجنة المناقشة الكرام الدّكتور: عبد الصّمد بلحاجّي والأستاذ: مختار بومدين لتفضّلهما بمناقشة هذه الرّسالة، وتحمّلهما عبء قراءتها، وإثرائها بتوجيهاتهما القيّمة.

والشكر موصول أيضا إلى أهلي وسائر أساتذتي وأصدقائي وزملائي، وكلّ من قدّم لي عونا أو أسدى إليّ نصحا، فجزى الله الجميع عنّي خير الجزاء .

مقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصّلاة والسّلام الأتمّان الأكملان على البشير النّذير سيّد الأوّلين والآخرين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين .

وبعد:

فإنّ علم القراءات من أشرف العلوم وأفضلها، كيف لا وقد نال رفعته من الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .

وعلم القراءات علم جليل لصلته بالقرآن الكريم، وقد اهتمّ العلماء بهذا العلم – علم القراءات – تعلّما وتدريسا وتأليفا، وأصبحت تعرف بأسمائهم كقراءة "نافع وعاصم"، فضبطوا ما هو متواتر عن رسول الله ﷺ، كما حرصوا على تبيين الشّاذّ الذي لا يقرأ به .

ومن ثمّ لم تقتصر الجهود المضنية في خدمة كتاب الله تعالى على جمع ما تواتر من القراءات القرآنية فحسب، وإنّما تناولت كذلك جمع شواذ القراءات إمّا مجموعة مع المتواتر، أو منفردة عنه، وذلك لإدراكهم مدى الأهمّيّة التي احتواها عليها هذا النّوع من القراءات .

لذا فالقراءات الشّاذّة أصبحت موضوع اهتمام لدى الباحثين في الدّراسات الحديثة، لثرائها بالمادّة اللّغوية، والتي من خلالها يلمح فيها المرء صورة تاريخ هذه اللّغة الخالدة .

وهذا ما دفعني إلى البحث في الدراسات القرآنية وبخاصّة القراءات الشّاذة، ومن هذه القراءات، قراءة الإمام زيد بن علي التي يعدم الالتفات إليها في هذا العصر الحديث، وإنّ هذه القراءة لجديرة بالدّراسة نظرا لمكانته الشّريفة وعلمه العميق وباعه الطّويل في علوم القرآن والسّنّة وغيرها من العلوم الأخرى، فجاء موضوع دراستي موسوما : **"التّوجيه اللّغوي لقراءة زيد بن علي – نماذج تطبيقيّة –"** .

أوّلا: أسباب اختيار الموضوع:

إنّ من أبرز الدّواعي والأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

أ –الأسباب الذاتية:

- ✓ الرّغبة في خدمة كتاب الله – عزّ وجلّ – طلبا لمرضاته وطمعا في ثوابه .
- ✓ إبراز القيمة العلميّة للقراءات الشّاذّة .

ب –أسباب موضوعيّة:

- ✓ جمع ما تناثر من قراءة زيد بن علي، ودراستها وتوجيه نماذج منها .
- ✓ التّنبيه على عدم إهمال القراءات الشّاذّة، فهي وإن كان لا يقرأ بها إلّا أنّه يستشهد بها.
- ✓ إنّ القراءات الشّاذّة وثيقة الصّلة بالدّرس الصّوتي والصّرفي والنّحوي، فهي منبع ثريّ، ومعين غنيّ، ومصدر مهمّ للتّعرّف على لهجات العرب القديمة .

ثانيا: الإشكالية:

للإمام زيد بن علي قراءة مفردة حوت أحرفا، منها ما وافق فيه القراءات المتواترة، ومنها ما وافق فيه القراءات الشّاذّة، ومنها ما انفرد به، فاقتصرت في دراستي هذه على الأحرف التي انفرد بها وتوجيه نماذج منها، وتكمن إشكالية هذا البحث فيما يلي: ماهي الأحرف التي انفرد بها زيد بن علي؟ وما هي أهمّ التّوجيهات اللّغويّة التي طبعت هذه الأحرف؟ ويندرج تحت هذه الإشكاليّة عدّة تساؤلات منها:

- ❖ هل وردت هذه الأحرف في جميع السّور، أم وردت في بعضها دون الآخر؟
- ❖ هل شملت هذه الأحرف لهجات العرب أو بعضا منها؟

ثالثا: أهداف الدّراسة:

يمكن حصر أهداف البحث فيما يأتي:

- ➢ جمع ما انفرد به الإمام زيد بن علي في قراءته .
- ➢ إخراج قراءة زيد بن علي في بحث أكاديميّ مستقلّ يستفيد منه طالب العلم .
- ➢ توجيه بعض النّماذج منها، وايضاح ما فيها من ظواهر لغوية .

رابعا: الدّراسات السّابقة:

بعد البحث والتّتبّع عثرت على دراسات منها:

• بحث أكاديميّ بعنوان : "قراءة زيد بن علي دراسة نحويّة ولغويّة لخليل ابراهيم حمّودي (السّامرّائي)- ط.1- 2006م- دار البشير للنّشر والتّوزيع" .

• كتاب بعنوان: " الجامع في قراءة الإمام زيد بن علي- عبد الماجد النّديم- د.ط- 2013م- دار الكتب العلميّة- بيروت- لبنان" .

• بحث أكاديمي بعنوان: "قراءة زيد بن علي جمع وتحقيق وتوثيق ودراسة ليحي العبابنة- قسم اللّغة العربيّة- جامعة مؤتة- ط.1-1430هـ-2009م- دار الكتاب الثّقافي للطّباعة والنّشر والتّوزيع- أربد- الأردن .

• بحث بعنوان: "قراءة زيد بن علي في ضوء نظريّة المستويات لمحمد عبد اسماعيل الطراونة- قسم اللّغة العربيّة- جامعة مؤتة- د.ط- 1995م- إشراف: أحمد نصيف الجنابي، غير أنّي لم أظفر منهم إلّا بالعنوان، وقد بذلت جهدا مضنيا في الحصول عليهم أو على أحدهم ولكن للأسف فقد تعذّر عليّ الأمر، ولم أتمكّن من الحصول عليهم .

• بحث بعنوان: "تأثير اللّهجات العربية في قراءة الإمام زيد بن علي- عبد الماجد نديم- قسم اللّغة العربية- جامعة بنجاب- لاهور"، تعرّض فيه لأثر اللّهجات العربية في قراءة زيد بن علي .

•بحث آخر بعنوان: "إسهام الإمام زيد بن علي بن الحسين في العلوم القرآنية- عبد الماجد نديم- قسم اللّغة العربية- جامعة بنجاب- لاهور- باكستان"، وقد قامت هذه الدّراسة بذكر منهج المفسّرين في إيراد مرويات زيد بن علي مع التّطرّق لمكانته الشّريفة بين المفسّرين .

أمّا دراستي فاقتصرت على جمع الأحرف التي انفرد بها زيد بن علي في قراءته – دراسة استقرائيّة – ، وتوجيه نماذج منها لإبراز التّوجيه اللّغوي بمستوياته الصّوتيّة، والصّرفيّة، والنّحويّة .

خامسا: أهمّ المصادر والمراجع المعتمد عليها:

كانت عدّتي في إنجاز هذا البحث مجموعة من المصادر والمراجع القديمة والحديثة التي تنوّعت بتنوّع مباحثها، فمنها :

•كتب القراءات: النشر في القراءات العشر لابن الجزري، والسّبعة لابن مجاهد، والوافي في شرح الشّاطبيّة لعبد الفتّاح القاضي، والبدور الزّاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشّاطبيّة والدّرّة لعبد الفتّاح القاضي، معجم القراءات لأحمد مختار عمر وعبد العال سالم مكرم، ومعجم القراءات لعبد اللّطيف الخطيب .

•كتب التّوجيه: ككتاب المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات لابن جنّي، إعراب القراءات الشواذ للعكبري.

•كتب التّفسير: تفسير البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسّي، والدّرّ المصون للسّمين الحلبي، وروح المعاني للألوسي، والمحرّر الوجيز لابن عطيّة .

•كتب اللّغة: الكتاب لسيبويه، والخصائص لابن جنّي، ومعاني القرآن للزّجّاج والنّحّاس والفرّاء .

سادسا: أهمّ الصّعوبات:

أمّا الصّعوبات التي اعترضتني في هذا البحث فليست بقليلة، وأخصّ بالذّكر منها:

- ✓ إنّ موضوع البحث له صلة وثيقة بالوحي المنزّل، فكان لابدّ من التّعامل بحيطة وحذر شديدين في توثيق كلّ قراءة قرآنية حتّى لا يقع الإنسان في الزّيغ والزّلل .
- ✓ عدم التّمكّن من الاطّلاع على كلّ الدّراسات التي لها علاقة بالموضوع، خاصّة تلك التي أفردت قراءة زيد بن علي بالدّرس والتّوجيه .
- ✓ صعوبة جمع قراءة زيد بن علي المتناثرة في كتب القراءات والتّفسير .

سابعا: المنهج المتّبع:

قد أسلمني تحقيق هدف الدّراسة إلى اتّباع المنهج الوصفي التّحليلي الذي يعمد إلى تحليل الآراء من خلال توجيه بعض النّماذج من انفرادات زيد بن علي مستعينا بأداة الاستقراء في جمع المادّة العلمية .

ثامنا: منهجي في الدّراسة:

– المحافظة على كتابة الآيات القرآنية كما هي في المصحف الشّريف على رواية الإمام حفص عن الإمام عاصم بن أبي النّجود، وكتابتها بين قوسين مزخرفين متميّزين مع توثيقها بذكر السّورة ورقم الآية في متن البحث، حتّى لا أثقل الهوامش .

– رتّبت الأحرف بحسب ترتيب سور القرآن في المصحف الشّريف .

– اقتصرت على جمع الأحرف التي انفرد بها زيد بن علي في قراءته للاختصار – دراسة استقرائيّة – .

– اعتمدت في جمع هذه الأحرف على معجم القراءات لأحمد مختار عمر وعبد العال سالم مكرم، ومعجم القراءات لعبد اللّطيف الخطيب .

– عند قولي "قرأ الجمهور" فأنا أقصد القرّاء العشرة .

– اقتصرت في توثيق هذه الأحرف على بعض المصادر والمراجع التي نسبت هذه الأحرف لزيد بن علي والتي استقى منها عبد اللّطيف الخطيب تلك القراءات، وهي كالآتي:

الكشّاف للزّمخشري، وتفسير البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسّي، وشواذ القراءات للكرماني، وإعراب القراءات الشّواذ للعكبري، وتفسير الفخر الرّازي للرّازي، والمحتسب لابن جنّي، ومختصر في شواذ القرآن لابن

خالويه، والدّرّ المصون للسّمين الحلبي، وروح المعاني للألوسّي، والشّوارد للصّاغاني، وحاشية الشّهاب للخفّاجي، والمحرّر الوجيز لابن عطيّة، وفتح القدير للشّوكاني .

تاسعا: خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يقسّم إلى مقدّمة ومدخل وفصلين نظريّين وفصل ثالث تطبيقيّ مشفوع بخاتمة وملحق وفهارس بحثيّة .

فالمدخل: يتضمّن ترجمة مقتضبة للإمام زيد بن علي، وتحدّثت في مضمونه عن اسمه وكنيته ونسبه، ومولده ونشأته، مكانته العلميّة وثناء العلماء عليه، وأبرز شيوخه وتلامذته، وآثاره العلمية، ثمّ تاريخ وفاته .

أمّا الفصل الأوّل والثّاني فقمت فيهما بتوثيق ما انفرد به زيد بن علي في قراءته؛ ففي الفصل الأوّل تطرّقت فيه إلى ما انفرد به زيد بن علي في النّصف الأوّل من القرآن، وقسّمته إلى مبحثين: الأوّل خصّصته لانفرادات زيد بن علي من سورة البقرة إلى سورة التّوبة، والثّاني من سورة يونس إلى سورة الكهف .

أمّا الفصل الثّاني فتحدّثت فيه على ما انفرد به زيد بن علي في النّصف الثّاني من القرآن، وقسّمته أيضا إلى مبحثين، مبحث تناولت فيه انفرادات زيد بن علي من سورة مريم إلى سورة الفتح، أمّا المبحث الثّاني فقد وسمته بما انفرد به زيد بن علي من سورة ق إلى سورة الماعون .

أمّا الفصل الثّالث فهو عبارة عن دراسة تطبيقيّة حاولت فيه توجيه بعض الحروف القرآنيّة المختلف فيها، وهذا التّوجيه ينبني على تقسيم الأحرف المختلف فيها، فمنها ما يوجّه توجيها صوتيًّا لاعتبار نوع الكلمة في تغيّرها من الجانب الأدائي، ومنها ما يوجّه توجيها صرفيًّا لاعتبار تغيّرها في الوزن وبنية الكلمة، ومنها ما يُوجّه توجيها نحويًّا بسبب التّغيّر الإعرابي في آخر الكلمة .

ثمّ خاتمة للبحث تضمّنت عرضا لأهمّ النّتائج وآفاق البحث التي توصّل إليها الدّرس من خلال هذا البحث .

ولا يسعني في نهاية هذه المقدّمة إلّا أن أقدّم خالص الشّكر والامتنان لراعي هذه الدّراسة: الأستاذ الدّكتور بلخثير بومدين، على تجشّمه عناء متابعة هذه الرّسالة وتصويبها وتصحيحها فله منّي جزيل الشّكر وأوفاه وأكمله .

كما أتوجّه بالشّكر العميم إلى لجنة المناقشة على ما يقدّمونه من إثراء وتصويب، فلا يخلو عمل من الهفوات والعثرات شأن أي جهد يبذله بشر " وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا " .

كما أتقدّم بواجب الشّكر إلى كلّ من علّمني حرفا، وبصّرني برأي، وحصل لي شرف التّتلمذ على يديهم في الكتاتيب والمدرسة النّظاميّة، وأخصّ بالذّكر كلا من مشايخي: الشّيخ محمّد برابح نعيم، والشّيخ عبد الرّحمن سعسع، والشّيخ عماد الدّين بوحوفاني .

وهذا جهد المقلّ، فما كان فيه من توفيق فمن الله وحده، وله الفضل والمنّة، وما كان فيه من نقص أو خرم فمنّي، ولست أدّعي بعد ذلك أنّي توصّلت إلى الكمال، فالكمال لله وحده، وطبيعة عمل البشر مهما بلغت من الدّقّة والعناية فهي غير عارية من النّقصان، وأستعير هنا قول ابن عطيّة في نهاية مقدّمة محرّره: "... فَلْيُسْتَصْوَبْ لِلْمَرْءِ اجتهاده، وَلْيُعْذَرْ في تقصيرِه وَخَطَئِهِ"، وصلّى الله على سيدنا محمّد وآله .

تلمسان في:16 شعبان1436هـ/ الموافق لـ:23 ماي 2016م

الطّالب: أبو سفيان سعسع

مدخل :

التعريف بالإمام زيد بن علي

ويشتمل على :

أولا: اسمه ونسبه وكنيته .

ثانيا: مولده ونشأته .

ثالثا: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .

رابعا: شيوخه وتلاميذه .

خامسا: آثاره العلمية .

سادسا: وفاته .

تمهيد:

يُعدُّ علم القراءات القرآنية من أهمّ العلوم التي انتشرت في الأمصار القريبة والنّائيّة، ومع الوقت اشتهر في كلّ مصر عدد من القرّاء الذين مهروا في القراءة والضّبط حتّى صاروا في هذا الباب أئمّة يشار إليهم بالبنان ويقصدون في هذا الفنّ، ومن أولئك الإمام زيد بن علي، ولهذا كان من الأهمّيّة في هذا المدخل التّعريف به من حيث: (اسمه ونسبه وكنيته، ومولده ونشأته، ومكانته العلميّة وثناء العلماء عليه، وشيوخه وتلاميذه، وآثاره العلميّة، ووفاته) .

أوّلا: اسمه وكنيته ونسبه :

هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطّلب، العلوي الهاشميّ القرشيّ، ويقال له زيد الشهيد [1]، مفسّر وفقيه، شاعر وخطيب، عاش في الكوفة[2]، ثقة، وهو الذي ينسب إليه الزيدية[3]، وكان من أفاضل أهل البيت وعبّادهم[4]، فأمّه تسمّى (جيدا)[5]، وأبوه هو زين العابدين بن الحسين رضي الله عنهما[6] .

1- الزركلي- خير الدين- الأعلام- لبنان- بيروت- دار العلم للملايين- ط.5- 1980م- ج:3- ص:59 .

2- عادل نويهض- معجم المفسرين من صدر الإسلام حتى العصر الحديث- ت: حسن خالد- لبنان- بيروت- مؤسسة نويهض الثقافية- ط.3- 1409هـ- 1988م- ج:1- ص:198 .

3- ابن حجر العسقلاني- أحمد بن علي- تقريب التهذيب- ت: أحمد شاغف الباكستاني- دار العاصمة-د.ط- د.ت-ص:355 .

4- ابن حبان- أبو حاتم مُحَمَّد بن أحمد البستي- مشاهير علماء الأمصار- ت: مجدي بن منصور بن سيد الشورى-لبنان- بيروت- دار الكتب العلمية- ط.1- 1416هـ-1995م- ص:85 .

5- جمال الشامي- الإمام زيد بن علي حياته وفقهه وتأثيره- د.ط- د.ت- ص:09 .

6- مُحَمَّد أبو زهرة- الإمام زيد حياته وعصره، آراؤه وفقهه - ص:23 .

فهو بهذا ذو النّسب الرّفيع الذي لا يدانيه نسب، ولا يقاربه شرف إذا تفاخر النّاس بالنّسب[1] .

ثانيا: مولده ونشأته:

ولد زيد بن علي في سنة ثمانين للهجرة (80هـ)، ولم يذكر العلماء تاريخ مولده[2] .

نشأ زيد بن علي في بيئة علميّة ودينيّة، وتربى في ظلّ أسرة كريمة، فأبوه عليّ بن الحسين الملقّب بزين العابدين لكثرة عبادته وزهده، وأخوه الأكبر محمّد بن عليّ الملقّب بالباقر لتعمّقه وتوسّعه في العلم، وكذا أبناء عمّه كلّهم علماء فضلاء أجلّاء[3] .

لزم زيد بن علي أباه أوّلا، ثمّ أخاه ثانيا، وفي المدينة تلقّى علم الفروع والحديث، وحفظ القرآن الكريم، وعلم قراءاته، وكان من أعلم علماء عصره بقراءات القرآن، وأكثرهم فهما وإدراكا لمراميه، وغاياته التي يجب أن يتلقّاها كلّ مؤمن بالله، طالب للحقّ، وعلم ما فيها من أقوال العلماء في أصول العقائد[4] .

ثمّ أخذ العلماء ينهلون عنه من علم الحديث، وكان يجتهد برأيه، وهذا إن دلّ على شيء فإنّما يدلّ على قربه في فقهه من فقه التّابعين الذين عاصروه كسعيد بن المسيّب ونافع، وكان حريصا على أن يأخذ من

1- محمّد أبو زهرة- الإمام زيد حياته وعصره آراؤه وفقهه- ص:22 .
2- محمّد أبو زهرة- المصدر نفسه- ص:25 .
3- المصدر نفسه- ص:10.
4- محمّد أبو زهرة- المصدر نفسه- ص:41 .

بعضهم، كسعيد بن جبير، وكان كثير التّردّد على مجالس العلم، حتّى أنّه يذكر في تاريخ حياته أنّه كان يتخطّى الرّقاب حتّى يجلس قريبا من حلقة زيد بن أسلم، الذي يعدّ أستاذه الأوّل في الطّلب[1].

ولكنّه لم يلتزم البقاء في المدينة بعد أن نضج، بل خرج منها إلى العراق، وقد ثبت أنّه ذهب إلى البصرة والتقى بعلمائها[2] .

ثالثا: مكانته العلميّة وثناء العلماء عليه:

أ- مكانته العلميّة:

أجمع الذين عاصروا الإمام زيد بن علي على أنّه كان عالما غزير العلم، محيطًا بشتّى العلوم الإسلامية، فهو عالم بالقراءات، وكلّ علوم القرآن من تفسير، وناسخ ومنسوخ، وهو عالم من علماء العقائد، له فيها آراء تعدّ مذهبا في تفسير العقائد الإسلامية، ويَعْلَمُ مقالات الفرق المختلفة فيها ...وكان عالما في الفقه غزير المادّة فيه، وكان ذا علم وجلالة وصلاح[3].

1- مُحَمَّد أبو زهرة- الإمام زيد حياته وعصره، آراؤه وفقهه- ص: 31-34-35 .

2- المصدر نفسه- ص:38-41 .

3-الذهبي- شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان- سير أعلام النبلاء- ت: شعيب الأرنؤوط- بيروت- مؤسسة الرسالة- ط.2- 1402هـ- 1982م- ج:5- ص:389 .

وكان –رحمه الله– أكثر اهتماما بالقرآن الكريم وعلومه، وكان له اشتغال دائم به، حتّى قال عن نفسه: "لقد خلوت بالقرآن الكريم ثلاث عشرة سنة أقرأه وأتدبّره، فما وجدت في طلب الرّزق رخصة، وما وجدت ﴿ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ ﴾ الجمعة: ١٠، إلّا العبادة والفقه"[1] .

فنال حظّا وافرا منه حتّى اشتهر في أوساط النّاس بـ "حليف القرآن"[2] .

ب– ثناء العلماء عليه:

لقد أثنى على زيد بن علي كثير من العلماء، وشهد له بالفضل من يعتدّ بشهادته، وممّا جاء في الثّناء عليه:

قول أبي حنيفة: "شاهدت زيد بن علي كما شاهدت أهله، فما رأيت في زمانه أفقه منه ولا أعلم، ولا أسرع جوابا، ولا أبين قولا، لقد كان منقطع القرين"[3] .

وقال عبد الله بن الحسن الذي كان معاصرا لزيد ويكبره في السّنّ ينصح الحسين بن زيد: " ... وإنّه قد توالى لك آباء، وإنّ أدنى آبائك زيد بن علي الذي لم أر فينا ولا في غيرنا مثله"[4] .

1– المقريزي– تقي الدين أحمد بن علي– المواعظ والاعتبار بذكر الخِطَط والآثار– ت: مُحَمَّد زينهم، ومديحة الشّرقاوي– القاهرة– مكتبة مَدْبولي– ط.1– 1998م– ج:3– ص:627 .

2– المصدر نفسه .

3–الذهبي– سير أعلام النبلاء– ج:3– ص:626 .

4–مُحَمَّد أبو زهرة– الإمام زيد حياته وعصره، آراؤه وفقهه– ص:70 .

وقال أبو إسحاق السّبيعي: "رأيت زيد بن علي، فلم أر في أهله مثله، ولا أعلم منه، ولا أفضل، وكان أفصحهم لسانا، وأكثرهم زهدا وبيانا"[1] .

وقال الشّعبي: "والله ما ولد النّساء أفضل من زيد بن علي، ولا أفقه ولا أشجع ولا أزهد"[2] .

وقال الأعمش: "ما كان في أهل زيد بن علي مثل زيد، ولا رأيت فيهم أفضل منه، ولا أفصح ولا أعلم ولا أشجع، ولقد وفى له من تابعه لإقامتهم على المنهج الواضح"[3] .

وقال عنه عاصم بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب: "لقد أصيب عندكم رجل ما كان في زمانكم مثله، ولا أراه يكون بعده مثله ... زيد بن علي، لقد رأيته هو غلام حدث، وأنّه ليسمع الشيء من ذكر الله فيغشى عليه، حتّى يقول القائل: ما هو بعائد إلى الدّنيا"[4] .

ولم يجتمع العلماء على تقدير عالم كتقدير زيد بن علي ﷺ، فأهل السنّة، والمرجئة، والمعتزلة، والشّيعة، قد أجمعوا على إمامته في العلم، وأنّه كان حجّة في الفقه، فكان من أعلم النّاس بالحلال والحرام، ولقد أجمع العبّاد والزّهّاد وغيرهم على أنّه لم يكن له نظير في علمه وخلقه[5].

1- المقريزي- الخِطَط المقريزية- ج:3- ص:626 .
2- المصدر نفسه- ج:3- ص:626 .
3- المصدر نفسه- ج:3- ص:627 .
4- المصدر نفسه- ج:3- ص:627 .
5-مُحَمَّد أبو زهرة-الإمام زيد حياته وعصره، آراؤه وفقهه- ص:70 .

رابعا: شيوخه وتلاميذه:

تلقّى زيد بن علي في نشأته الأولى الفقه وعلم الحديث عن أبيه الذي كان فقيها كما كان محدّثا واسع العلم والمعرفة[1] .

أ- شيوخه:

1- أبوه علي بن الحسين: هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف، زين العابدين، الهاشميّ العلوي، المدني، يكنّى أبا الحسين ويقال: أبو الحسن، ويقال: أبو مُحَمَّد، ويقال: أبو عبد الله، وأمّه أمّ وَلَد، اسمها سَلَّامة سُلافةُ بنت ملك الفرس يَزْدَجِرْد، وقيل: غزالة، ولد سنة (38هـ) ظنّا، حدّث عن أبيه الحسين الشّهيد، وعن جدّه، وعن صفيّة أمّ المؤمنين، وعن أبي هريرة، وعائشة، وغيرهم، وحدّث عنه أولاده: أبو جعفر محمّد، وعمر، وزيد المقتول، وعبد الله، وغيرهم، توفّي سنة أربع وتسعين (ت94هـ)[2] .

2- أخوه أبو جعفر الباقر: هو السيّد الإمام، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن علي، العلويّ الفاطميّ، المدني، ولد سنة (56هـ)،ولقد كان إماما مجتهدا، تاليا لكتاب الله، كبير الشّأن، روى عن جدّيه: النّبي صلّى الله عليه وسلّم، وعليّ ﷺ مرسلا، وعن جدّيه: الحسن والحسين مرسلا أيضا، وعن ابن عبّاس، وأمّ سلمة، وعائشة مرسلا، وعن ابن عمر، وأبيه زين العابدين، وغيرهم، وحدّث عنه ابنه، وعطاء بن أبي

1- مُحَمَّد أبو زهرة- الإمام زيد حياته وعصره، آراؤه وفقهه- ص:34 .

2- الذهبي- سير أعلام النبلاء- ج:4- ص:386-387-399 - 400 .

رباح، والأعرج، وعمرو بن دينار، وأبو إسحاق السّبيعي، والزّهري، وغيرهم، توفّي بالمدينة سنة أربع عشرة ومائة (ت114هـ)، وقيل: سنة سبع عشرة ومائة (ت117هـ)[1] .

3- أبّان بن عثمان بن عفّان[2]، وعبيد الله بن أبي رافع[3]، وعروة بن الزّبير[4] .

ب- تلاميذه:

تتلمذ على يد الإمام زيد بن علي عدد كبير من العلماء والمحدّثين والفضلاء، ومنهم من أصبحوا أئمة بعد ذلك وفيما يلي ذكر لأهمّهم :

1- عبد الرّحمان بن أبي الزّناد: هو عبد الله بن ذكوان الإمام الفقيه، الحافظ، المفتي، القرشي، المدني، ولد سنة خمس وستّين(65هـ)، روى عن أنس بن مالك، وعليّ بن الحسين، وغيرهم، وروى عنه ابنه عبد الرّحمان، وموسى بن عقبة، واللّيث، وغيرهم، مات فجأة في مغتسله ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من رمضان سنة ثلاثين ومائة (ت130هـ)، وقيل سنة احدى وثلاثين ومائة (ت131هـ)[5] .

2- جعفر بن محمّد: هو جعفر بن محمّد بن علي بن الشّهيد أبو عبد الله، ريحانة النّبي صلّى الله عليه وسبطه ومحبوبه، شيخ بني هاشم، أبو عبد الله القرشي، الهاشمي، العلوي، النّبوي، المدني، أحد الأعلام، ولد

1- الذهبي- سير أعلام النبلاء -ج:4- ص:401-402-409 .
2- ينظر ترجمته في: الذهبي- سير أعلام النبلاء- ج:4- ص:351- 353 .
3-الخطيب البغدادي- أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت- تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها- ت: بشّار عوّاد معروف- دار الغرب الإسلامي- ط.1- 1422هـ-2001م- مج:12- ص:05 .
4-ينظر ترجمته في: الذهبي- تذكرة الحفاظ- بيروت- لبنان- دار الكتب العلمية- د.ط- د.ت- ج:1- ص:62-63 .
5- الذهبي- سير أعلام النبلاء - ج:5- ص:445-451 .

سنة ثمانين (80هـ)، حدّث عن أبيه أبي جعفر الباقر، وعبيد الله بن أبي رافع، وجدّه القاسم بن محمّد، والزهري، وغيرهم، كان من جلّة علماء المدينة، وحدّث عنه ابنه موسى الكاظم، ويحي بن سعيد الأنصاري، وأبو حنيفة، ومالك، وغيرهم، قال عنه أبو حنيفة لمّا سئل: من أفقه من رأيت؟ قال: ما رأيت أحدا أفقه من جعفر بن محمّد، مات في سنة ثمان وأربعين ومائة (ت148هـ)[1] .

ومن تلامذته[2] أيضا: الأَجْلَحْ بن عبد الله الكِنْدِيُّ، وآدم بن عبد الله الخَثْعَمِيُّ، وإسحاق بن سالم، وإسماعيل بن عبد الرحمان السُّدِّيُّ، وبَسّام الصَّيْرَفِيُّ، وابناه حسين وعيسى، وعبيد بن اصطفى، وعبّاد بن كثير، والمطّلب بن زياد، وهارون بن سعد العِجْلِيُّ، وزياد بن عِلاقة، وخالد بن صفوان، وزُبَيْد اليَاميُّ، وفضيل بن مرزوق، ومحمّد بن سالم، وهاشم بن البريد، والزّهري، والأعمش، وشعبة، وأبو خالد عمرو بن خالد الواسطي، وابو الزّناد موح بن علي الكوفيُّ، وسعيد بن خُثيم، وزكريّاء بن أبي زائدة، وغيرهم كثير .

هؤلاء هم أهمّ تلامذة الإمام زيد بن علي، والتي ذكرتهم المصادر والمراجع في تراجم الرّجال، وهؤلاء التّلاميذ يشير عددهم إلى كثرة تلاميذ الإمام زيد بن علي، وغزارة ما عنده من علم .

1- الذهبي- سير أعلام النبلاء- ج:6- ص:255- 256-269 .

2- المزي- جمال الدين أبو الحجاج- تهذيب الكمال في أسماء الرجال- ت: بشار عواد معروف- بيروت- مؤسسة الرسالة- ط.2- 1408هـ-1987م- مج:10- ص:96؛ وابن حجر العسقلاني- تهذيب التهذيب- ت: إبراهيم الزيبق وعادل مرشد- مؤسسة الرسالة- مكتبة تحقيق التراث- د.ط- د.ت- ج:1- ص:668 .

خامسا: آثاره العلمية:

ترك الإمام زيد بن علي تراثا فكريّا عظيما، اتّسم بالتّجدد والعطاء، وصلاحيّته لكلّ زمان ومكان، وممّا حفظه التّاريخ لنا ما يلي[1]:

1- مجموع الإمام زيد: ويشتمل على المجموع الفقهي والحديثي (طبع) .

2- تفسير غريب القرآن (طبع) .

3- مناسك الحجّ والعمرة (طبع) .

4- مجموع رسائل وكتب الإمام زيد بن علي (طبع)، ويحتوي على الرّسائل التّالية:

- رسالة مدح القلّة وذمّ الكثرة، جمع فيها كثيرا من الآيات الدّالة على مدح القلّة وذمّ الكثرة .

- رسالة الإيمان، تناولت الإيمان وأقسامه، والكلام على العصاة من أهل القبلة .

- الرّسالة الشّامية، تضمّنت استفسارات وردت إليه من بعض أهل الشّام .

8- قراءة الإمام زيد بن علي (طبع) .

وله مجموعة من الخطب والأشعار والأدعية والرّوايات مفرّقة في كثير من الكتب .

1- جمال الشامي- الإمام زيد بن علي- ص:41- 42 .

سادسا: وفاته:

عاش زيد بن علي نيفا وأربعين سنة، وقتل بالكوفة على يد يوسف بن عمر في زمن هشام بن عبد الملك، يوم الإثنين لليلتين خلتا من صفر سنة عشرين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وعشرين ومائة، وكان له عند وفاته اثنتان وأربعون سنة رحمه الله[1] .

1- ابن سعد- مُحَمَّد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري- الطبقات الكبرى- ت: مُحَمَّد عبد القادر عطا- لبنان- بيروت- دار الكتب العلمية- ط.1- 1410هـ-1990م- ج:5- ص:251؛ والمزي- تهذيب الكمال- مج:10- ص:98؛ والذهبي- سير أعلام النبلاء- ج:5- ص:390 .

الفصل الأوّل:

الأحرف التي انفرد بها زيد بن علي

- دراسة استقرائيّة للنّصف الأوّل من القرآن -

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأوّل: ما انفرد به زيد بن علي (من سورة البقرة إلى سورة التّوبة)

المبحث الثّاني: ما انفرد به زيد بن علي (من سورة يونس إلى سورة الكهف)

تمهيد:

حاولت في هذين الفصلين جمع ما انفرد به زيد بن علي في قراءته، ففي الفصل الأوّل تطرّقت فيه إلى ما انفرد به زيد بن علي في النّصف الأوّل من القرآن، وقسّمته إلى مبحثين: الأوّل خصّصته لانفرادات زيد بن علي من سورة البقرة إلى سورة التّوبة، والثّاني من سورة يونس إلى سورة الكهف .

أمّا الفصل الثّاني فتحدّثت فيه على ما انفرد به زيد بن علي في النّصف الثّاني من القرآن، وقسّمته أيضا إلى مبحثين، مبحث تناولت فيه انفرادات زيد بن علي من سورة مريم إلى سورة الفتح، أمّا المبحث الثّاني فقد وسمته بما انفرد به زيد بن علي من سورة ق إلى سورة الماعون .

المبحث الأوّل: ما انفرد به زيد بن علي (من سورة البقرة إلى سورة التّوبة) :

2.1 سورة البقرة:

1. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ وَيَمُدُّهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴾البقرة: ١٥ .

قرأ الجمهور: (طُغۡيَٰنِهِمۡ).

وقرأ زيد بن علي[1]: (طِغْيَانِهِمْ) بكسر الطّاء .

2. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡ ﴾البقرة: ٢٠ .

قرأ الجمهور:(يَخۡطَفُ) بفتح الياء والطّاء وسكون الخاء .

وقرأ زيد بن علي[2]: (يُخَطِّف) بضمّ الياء وفتح الخاء وكسر الطّاء المشدّدة .

3. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾

البقرة: ٢١ .

1– الزمخشري– جار الله – أبو القاسم محمود بن عمر– الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل– ت: عادل أحمد عبد الموجود– وعلي مُحَّد معوض– الرياض– مكتبة العبيكان– ط. 1–1418هـ–1998م–ج:1– ص:186 .

2– أبو حيّان الأندلسّي– محمّد بن يوسف الشّهيد– تفسير البحر المحيط– ت: عادل أحمد عبد الموجود– علي محمّد معوض وآخرون–لبنان– بيروت– دار الكتب العلمية– ط.1–1413هـ– 1993م– ج: 1– ص:227 .

قرأ الجمهور: (وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ) بكسر الميم في (من) ولام (قبلكم) .

وقرأ زيد بن علي[1]: (وَالذِينَ مَن قبلَكم) بفتح الميم مِن (من) ولام (قبلكم) .

4. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ ﴾

البقرة: ٢٥.

قرأ الجمهور: (وَبَشِّرِ) بفتح الباء وكسر الرّاء .

وقرأ زيد بن علي[2]: (وَبُشِّرَ) بضمّ الباء وفتح الرّاء .

5. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ ﴾البقرة: ٢٥.

قرأ الجمهور: (مُّطَهَّرَةٞ) مبنيّة على طَهُرت .

وقرأ زيد بن علي[3]: (مُطَهَّرات) جمع بالألف والتّاء على طَهُرْن .

6. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴾

البقرة: ٢٦.

1- الزمخشري- الكشاف- ج:1- ص: 212 .
2- أبو حيّان الأندلسّي- تفسير البحر المحيط- ج:1- ص:253 .
3- المصدر نفسه - ج:1- ص:260 .

قرأ الجمهور: ﴿يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ بكسر الضّاد في (يضلّ)، وبنصب (كثيرا)، وفتح الياء في (يهدى)، وبرفع (الفاسقون) .

وقرأ زيد بن علي[1]: (يُضَلُّ به كثِيرٌ ويُهْدَى به كثِيرٌ وما يُضَلُّ به إلاّ الفاسِقُون) بفتح الضّاد في (يضلّ)، وبرفع (كثيرا)، وضمّ الياء في (يهدى)، وبجرّ (الفاسقون) .

7. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾البقرة: ٤٩ .

قرأ الجمهور: ﴿يَسُومُونَكُمْ﴾بفتح الياء .

وقرأ زيد بن علي[2]: (يُسَوِّمونكم) بضمّ الياء وتشديد الواو .

8. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ... فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ ... ﴾البقرة: ٦١ .

قرأ الجمهور: ﴿يُخْرِجْ لَنَا﴾ بضمّ الياء وكسر الرّاء، وعنهم ﴿تُنْبِتُ﴾بضمّ التّاء وكسر الباء .

1- أبو حيّان الأندلسّي- تفسير البحر المحيط - ج:1- ص:270 .

2- الكرماني- أبو عبد الله مُحَمَّد بن أبي نصر- شواذ القراءات- ت: شمران العجلي- لبنان- بيروت- مؤسسة البلاغ- د.ط- د.ت- ص:61؛ والعكبري- أبو البقاء- إعراب القراءات الشواذ- ت: مُحَمَّد السّيّد أحمد عزّوز- عالم الكتب- لبنان- بيروت- ط.1- 1417هـ- 1996م- ج:1- ص:159 .

وقرأ زيد بن علي[1]: (يَخْرُجْ لَنَا) بفتح الياء وضمّ الرّاء، وعنه (تَنبُتُ) بفتح التّاء وضمّ الباء .

9. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ... لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ... ﴾البقرة:١٥٠.

قرأ الجمهور: (إِلَّا ٱلَّذِينَ) بكسر الهمزة ولام مشدّدة .

وقرأ زيد بن علي[2]: (أَلَا الَّذِينَ) بفتح الهمزة خفيفة اللّام .

10. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ﴾

البقرة: ١٧١.

قرأ الجمهور: (يَنْعِقُ) بكسر العين .

وقرأ زيد بن علي[3]: (يَنْعَقُ) بفتح العين .

11. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴾البقرة: ٢٤١.

قرأ الجمهور: (وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ) بالجمع .

1– الرازي– مُحَمَّد فخر الدين– تفسير الفخر الرازي– لبنان– بيروت– دار الفكر– ط.1– 1401هـ– 1983م– ج:3– ص:105 .
2– ابن جنّي– أبو الفتح عثمان– المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها– ت: علي النّجدي ناصف وعبد الحليم النّجّار وآخرون– القاهرة– مطبعة الأهرام– د.ط– 1415هـ،1994م– ج:01– ص:114 .
3– الكرماني– شواذ القراءات– ص:81 .

وقرأ زيد بن علي[1]: (وَلِلْمُطَلَّقَةِ) بالإفراد .

12. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ... قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ﴾البقرة: ٢٤٧.

قرأ الجمهور: (سَعَةً) بفتح السّين .

وقرأ زيد بن علي[2]: (سِعَةً) بكسر السّين .

13. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِي ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ﴾

البقرة: ٢٤٧.

قرأ الجمهور: (بَسْطَةً)بفتح الباء وسين ساكنة بعدها [3] .

وقرأ زيد بن علي[4]: (بُسْطَةً) بضمّ الباء وسين ساكنة بعدها .

1- الكرماني- شواذ القراءات- ص:95 .

2- المصدر نفسه- ص:95؛ والعكبري- إعراب القراءات الشواذ- ج:1- ص:260 .

3- لكن ماذَكَرَهُ عبد اللطيف الخطيب في كتابه (معجم القراءات) خلاف ماذُكِرَ في كتب القراءات، حيث قال أنّ "ابن كثير وأبا عمرو قرآ بفتح الباء وسين ساكنة بعدها وهو الوجه الثاني لقنبل والكسائي"، والصّواب أنّ الجمهور اتفقوا في هذه اللفظة دون خلاف .

4- الكرماني- المصدر السابق- ص:95 .

3.1– سورة آل عمران :

1. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَجِيهًا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴾آل عمران: ٤٥.

قرأ الجمهور: (وَجِيهًا) بفتح الواو .

وقرأ زيد بن علي[1]: (وِجِيهًا) بكسر الواو .

2. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ﴾

آل عمران: ٩٢.

قرأ الجمهور: (لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ) بالتّاء فيهنّ وبإثبات النّون .

وقرأ زيد بن علي[2]: (لَن يَنَالُوا البِرَّ حَتَّى يُنفِقُوا مِمَّا يُحِبُّوا وَمَا يُنفِقُوا) بالياء فيهنّ وبحذف النّون .

3. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لَن يَضُرُّوكُمۡ إِلَّآ أَذٗىۖ وَإِن يُقَٰتِلُوكُمۡ يُوَلُّوكُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴾

آل عمران: ١١١.

قرأ الجمهور: (ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ) بإثبات النّون .

1– الكرماني– شواذ القراءات– ص:112؛ والعكبري– إعراب القراءات الشواذ– ج:1– ص:317 .
2– الكرماني– المصدر نفسه– ص:117؛ والعكبري– المصدر نفسه– ج:1– ص:336 .

وقرأ زيد بن علي[1]: (ثُمَّ لاَيُنصَرُوا) بحذف النّون .

4.1 سورة النّساء :

1. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ... وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ ... ﴾

النساء: ١٩.

قرأ الجمهور: (لِتَذۡهَبُواْ) بفتح التّاء والهاء .

وقرأ زيد بن علي[2]: (لِتُذْهِبُوا) بضمّ التّاء وكسر الهاء .

2. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ... عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ ﴾النساء: ٨٤.

قرأ الجمهور: (أَن يَكُفَّ) بفتح الهمزة والياء .

وقرأ زيد بن علي[3]: (إن يُكف) بضمّ الياء وكسر الهمزة .

3. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ... وَمَن قَتَلَ مُؤۡمِنًا خَطَـٔٗا فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖ وَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْۚ ... فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ ﴾النساء: ٩٢.

1- الكرماني- شواذ القراءات- ص:119 .

2- الكرماني- المصدر نفسه- ص:132؛والعكبري- إعراب القراءات الشواذ- ج:1- ص:377 .

3- الكرماني- المصدر نفسه- ص:139؛والعكبري- المصدر نفسه- ج:1- ص:398 .

قرأ الجمهور: (وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ) و (فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ) بالرّفع .

وقرأ زيد بن علي[1]: (وَدِيَةً مُّسَلَّمَةً) و (فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ) بالنّصب .

5.1 سورة المائدة :

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ ... ﴾ المائدة: ٤١ .

قرأ الجمهور: (لِلۡكَذِبِ) بفتح الكاف وكسر الذّال .

وقرأ زيد بن علي[2]: (لِلْكُذُبِ) بضمّ الكاف والذّال .

2. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كَانُواْ لَا يَتَنَاهَوۡنَ عَن مُّنكَرٖ فَعَلُوهُۚ ... ﴾ المائدة: ٧٩.

قرأ الجمهور: (لَا يَتَنَاهَوۡنَ) من التّناهي .

وقرأ زيد بن علي[3]: (لاَ يَنْتَهُونَ) من انتهى .

6.1 سورة الأنعام :

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَدۡ نَعۡلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحۡزُنُكَ ٱلَّذِي يَقُولُونَۖ فَإِنَّهُمۡ لَا يُكَذِّبُونَكَ ﴾ الأنعام: ٣٣.

1- الكرماني- شواذ القراءات- ص:141؛والعكبري- إعراب القراءات الشواذ- ج:1- ص:401-402 .
2- أبو حيّان الأندلسّي- تفسير البحر المحيط- ج:3- ص:499- 500 .
3- الكرماني- المصدر السابق- ص:159 .

قرأ[1] نافع والكسائي بإسكان الكاف وتخفيف الذّال (لَا يُكْذِبُونَكَ)، والباقون بفتح الكاف وتشديد الذّال (لَا يُكَذِّبُونَكَ) .

قال الإمام الشّاطبي[2] في منظومته المسمّاة بـ"حرز الأماني ووجه التّهاني في القراءات السّبع" :

..... وَلاَ يُكْذِبُونَكَ الْ خَفِيفُ أَتى رُحْباً وَطَابَ تأَوُّلَا

وقرأ زيد بن علي[3]: (لاَ يَكْذِبُونَكَ) بفتح الياء وتخفيف الذّال .

7.1 سورة الأعراف :

1. قَالَ تَعَالَى:﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ ... ﴾الأعراف: ٢٧.

قرأ الجمهور: (لَا يَفْتِنَنَّكُمُ) بنون التّوكيد الثّقيلة .

وقرأ زيد بن علي[4]:(لاَ يَفْتِنَكُمْ) بحذف نون التّوكيد .

1– عبد الفتاح عبد الغني القاضي– البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة– ت: صبري رجب كُرَيّم– القاهرة– دار السّلام– ط.6– 1443هـ– 2013م– ج:1– ص:258 .

2– الشاطبي– أبو مُحَمَّد بن فِيرّه بن خلف بن أحمد– حرز الأماني ووجه التّهاني في القراءات السبع– ت: أيمن رشدي سويد– الجزائر– دار الغوثاني– دار الإمام مالك– مكتبة ابن الجزري– ط.1– 1434هـ– 2013م– ص:64 .

3– ابن خالويه– مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع– القاهرة– مكتبة المتنبي– د.ط– د.ت– ص:43 .

4– أبو حيّان الأندلسّي– تفسير البحر المحيط– ج:4– ص:284 .

2. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَقَدۡ جِئۡنَٰهُم بِكِتَٰبٖ فَصَّلۡنَٰهُ عَلَىٰ عِلۡمٍ هُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴾الأعراف: ٥٢.

قرأ الجمهور: (هُدًى وَرَحْمَةً) بالنّصب .

وقرأ زيد بن علي[1] :(هُدًى وَرَحْمَةٍ) بالجرّ .

3. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ ﴾الأعراف: ١٠٥.

قرأ الجمهور: (عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ) بنصبِ اللّام .

وقرأ زيد بن علي[2]: (أن لَّآ أَقُولُ) بحذف (على) ورفع لام (أقول) .

8.1 سورة الأنفال:

1. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ ﴾الأنفال: ٤١ .

قرأ الجمهور: (عَلَىٰ عَبۡدِنَا) بفتح العين وباء ساكنة بعدها على الإفراد .

وقرأ زيد بن علي[3]: (عَلَى عُبُدِنَا) بضمّ العين والباء على الجمع .

1- السمين الحلبي- أحمد بن مُحَمَّد الخراط- الدُّرُّ المصون في علوم الكتاب المكنون- دمشق- دار القلم- د.ط- د.ت- ج:5- ص:336.
2- الكرماني- شواذ القراءات- ص:191.
3- أبو حيّان الأندلسّي- تفسير البحر المحيط- ج:4- ص:495 .

2. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ ﴾الأنفال: ٤٢.

قرأ الجمهور: (ٱلْقُصْوَىٰ) بالواو .

وقرأ زيد بن علي[1]: (القُصْيَا) بالياء .

3. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ ﴾الأنفال: ٤٢.

قرأ الجمهور: (أَسْفَلَ) بالنّصب .

وقرأ زيد بن علي[2]: (أَسْفَلُ) بالرّفع .

4. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَٱنۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ﴾الأنفال: ٥٨.

قرأ الجمهور:(عَلَىٰ سَوَآءٍ) بفتح السّين .

وقرأ زيد بن علي[3]: (عَلَى سِوَاءٍ) بكسر السّين .

1– الألوسي– أبو الفضل شهاب الدين– روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني– دار إحياء التراث العربي– بيروت– لبنان– ج:10– ص:06 .

2– السّمين الحلبي– الدُّرُّ المصون– ج:5– ص:612 .

3– المرجع نفسه– ج:5–ص:622 .

9.1 سورة التّوبة:

1. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ كَيۡفَ وَإِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ لَا يَرۡقُبُواْ فِيكُمۡ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗ ﴾التوبة: ٨.

قرأ الجمهور: (وَإِن يَظۡهَرُواْ) بفتح الياء .

وقرأ زيد بن علي[1]: (وَإِن يُظْهَرُواْ) بضمّ الياء .

2.قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوۡمٗا نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ وَهَمُّواْ بِإِخۡرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ أَتَخۡشَوۡنَهُمۡۚ ﴾التوبة: ١٣.

قرأ الجمهور: (بَدَءُوكُمۡ) بالهمز .

وقرأ زيد بن علي[2]: (بَدَوْكُمْ) بغير همز .

3. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَٰتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ عَلَيۡهِمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ ﴾التوبة: ١٤.

قرأ الجمهور: (وَيَشۡفِ) بالياء .

1- أبو حيّان الأندلسّي- تفسير البحر المحيط- ج:5- ص:15 .
2- المصدر نفسه- ج:5- ص:18 .

وقرأ زيد بن علي[1]: (وَنَشْفِ) بالنّون .

4. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ... وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ ... ﴾التوبة:١٥ .

قرأ الجمهور: (وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ۗ) بفتح الياء في (يذهب)، وباء ساكنة .

وقرأ زيد بن علي[2]: (وَيَذْهِبُ غَيْظُ قُلُوبِهِمْ) بفتح أوّله من "ذهب"، ورفع الباء .

5. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴾ التوبة: ١٧ .

قرأ الجمهور: (شَٰهِدِينَ) بالياء نصبا، و(خَٰلِدُونَ) بالواو رفعا .

وقرأ زيد بن علي[3]: (شَاهِدُونَ) بالواو رفعا، و(خَالِدِينَ) بالياء نصبا .

6. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴾التوبة: ٢٥ .

قرأ الجمهور: (رَحُبَتْ) بضمّ الحاء .

1- السّمين الحلبي- الدُّرُّ المصون- ج:6- ص:27 .
2- أبو حيّان الأندلسّي- تفسير البحر المحيط- ج:5- ص:19؛ و السّمين الحلبي- الدُّرُّ المصون- ج:6- ص:27.
3- أبو حيّان الأندلسي- المصدر السابق- ج:5- ص:21 .

وقرأ زيد بن علي[1]: (رَحْبَتْ) بسكون الحاء، وقرأها في الموضع الآخر بسكون الحاء أيضا من

قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ ﴾التوبة: ١١٨.

7. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ... ﴾التوبة: ٢٦.

قرأ الجمهور: (سَكِينَتَهُۥ) بفتح السّين وكسر الكاف خفيفة .

وقرأ زيد بن علي[2]: (سِكِّينَتَهُ) بكسر السّين وتشديد الكاف .

وذكر الصّاغاني[3] في كتابه الشوارد قراءة أخرى لزيد بن علي وهي (سِكِينَتَهُ) بكسر السّين والكاف مع التّخفيف، وقرأها في الموضع الآخر كذلك من قوله تعالى﴿ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيۡهِ ﴾التوبة: ٤٠.

1- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:5- ص:25 .

2- المصدر نفسه- ج:5– ص:26 .

3- الصّاغاني- أبو الفضائل الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن- الشّوارد- ت: مصطفى حجازي ومُحَمَّد مهدي علام- القاهرة- الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية- ط.1- 1403هـ- 1983م- ص:20 .

8. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوۡطِئٗا يَغِيظُ ٱلۡكُفَّارَ ﴾التوبة: ١٢٠.

قرأ الجمهور: (يَغِيظُ) بفتح الياء .

وقرأ زيد بن علي[1]: (يُغِيظُ) بضمّ الياء .

1- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:5- ص:115 .

المبحث الثّاني: ما انفرد به زيد بن علي (من سورة يونس إلى سورة الكهف):

10.1 سورة يونس :

1. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ... وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ أُحِيطَ بِهِمۡ ﴾يونس: ٢٢.

قرأ الجمهور: (أُحِيطَ) بالهمز .

وقرأ زيد بن علي[1]: (حِيطَ) من غير همز .

11.1 سورة هود:

1. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ ﴾هود: ١٤.

قرأ الجمهور: (أُنزِلَ) مبنيّا للمفعول .

وقرأ زيد بن علي[2] : (نَزَّلَ) بفتح النّون والزّاي المشدّدة، مبنيّا للفاعل .

1- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:5- ص:142 .

2- أبو حيّان الأندلسّي- المصدر نفسه- ج:5- ص:209؛ والسّمين الحلبي- الدُّرُّ المصون- ج:6– ص:295 .

2.قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيۡهِمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فِيهَا وَهُمۡ فِيهَا لَا يُبۡخَسُونَ ﴾

هود: ١٥.

قرأ الجمهور:(نُوَفِّ) بنون العظمة .

وقرأ زيد بن علي[1]: (يُوفِ) بالياء مخففا .

3. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَلَوۡلَا كَانَ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِن قَبۡلِكُمۡ أُوْلُواْ بَقِيَّةٖ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡفَسَادِ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّنۡ أَنجَيۡنَا مِنۡهُمۡۗ ﴾هود: ١١٦.

قرأ الجمهور: (إِلَّا قَلِيلًا) بالنّصب .

وقرا زيد بن علي[2]: (إِلَّا قَلِيلٌ) بالرّفع .

12.1 سورة يوسف :

1. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ ﴾يوسف: ٥.

قرأ الجمهور:(لَا تَقْصُصْ) بفكّ الإدغام .

1- أبو حيّان الأندلسّي- تفسير البحر المحيط- ج:5- ص:210؛ والألوسي- روح المعاني- ج:12- ص:23 .
2- أبو حيّان الأندلسّي- المصدر نفسه- ج:5- ص:271 .

وقرأ زيد بن علي[1]: (لَا تَقُصَّ) بالإدغام .

2. قَالَ تَعَالَى:﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾يوسف: ١٢ .

قرأ المدنيان وهما (نافع وأبو جعفر) (يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ) بالياء في الفعلين وكسر العين في ((يَرْتَعْ) من غير ياء، وقرأ ابن كثير (نَرْتَعِ وَنَلْعَبْ) بالنّون فيهما مع كسر العين من غير ياء، وقرأ أبو عمرو وابن عامر (نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ) بالنّون فيهما مع سكون العين، وقرأ الكوفيّون وهم (عاصم وحمزة والكسائي) ويعقوب أيضا (يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ) بالياء فيهما مع سكون العين[2]، واتّفق القرّاء على قراءة (وَيَلْعَبْ) بسكون الباء[3] .

قال الإمام الشّاطبي[4] في منظومته "حرز الأماني ووجه التّهاني":

..... وَنَرْتَعْ وَنَلْعَبْ يَاءُ حِصْنٍ تَطَوَّلَا

وَيَرْتَعْ سُكُونُ الْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ ذُوحِمًى .....

وقرأ زيد بن علي[5]: (نَرْتَعِي وَنَلْعَبُ) بالنّون فيهما وبثبوت الياء في الأوّل، وضمّ الباء في (نَلْعَبْ) .

1- السّمين الحلبي- الدُّرُّ المصون-ج:6- ص:437 .
2- عبد الفتاح القاضي- البدور الزاهرة- ج:1- ص:422 .
3- عبد الفتاح عبد الغني القاضي- الوافي في شرح الشاطبية- القاهرة- دار السلام- ط.9- 1434هـ- 2013م- ص:241 .
4- الشاطبي- حرز الأماني ووجه التّهاني- ص:78 .
5- الخفّاجي- شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد- حاشية الشهاب المسمّاة عناية القاضي وكفاية الرّاضي على تفسير البيضاوي- بيروت- دار صادر- د.ط- د.ت- ج: 5- ص: 160 .

وعن زيد بن علي أيضا أنّه قرأ: (يُرْتَعْ وَيُلْعَبْ) بضمّ الياء في أوّلهما وفتح ما قبل آخرهما [1]

3. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ ﴾يوسف: ١٣.

قرأ الجمهور: (أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ) بفتح التّاء .

وقرأ زيد بن علي[2]:(أَن تُذْهِبُواْ بِهِ) بضمّ التّاء .

4. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾يوسف: ٢٥.

قرأ الجمهور: (أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) بالرّفع .

وقرأ زيد بن علي[3]: (أَوْ عَذَاباً أَلِيماً) بالنّصب .

5. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴾ يوسف: ٤٩ .

قرأ[4] حمزة والكسائي وخلف بتاء الخطاب (تَعْصِرُونَ) والباقون بياء الغيبة (يَعْصِرُونَ) .

1- أبو حيّان الأندلسّي- تفسير البحر المحيط- ج:5- ص:286؛ وحاشية الشهاب- ج:5- ص:160؛ والألوسي- روح المعاني- ج:12- ص:194 .

2- السّمين الحلبي- الدُّرُّ المصون- ج:6- ص:452 .

3- الألوسي- روح المعاني- ج:12- ص:219 .

4- ابن الجزري- أبو الخير مُحَمَّد بن مُحَمَّد الدمشقي- النشر في القراءات العشر- لبنان- بيروت- دار الكتب العلمية- ج:2- ص:295 .

قال الإمام الشاطبي[1] في منظومته "حرز الأماني ووجه التّهاني" :

..... وَخَاطِبْ يَعْصِرُونَ شَمَرْدَلَا .....

وقرأ زيد بن علي[2] : (تِعصِرّونَ) بكسر التّاء والعين والصّاد مشدّدة .

13.1 سورة الرّعد :

1. قَالَ تَعَالَى:﴿ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ ﴾الرعد: ٩ .

قرأ الجمهور: (عَٰلِمُ) بالرّفع .

وقرأ زيد بن علي[3]: (عَالِمَ) بالنّصب .

2. قَالَ تَعَالَى:﴿ أَفَمَن يَعۡلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ كَمَنۡ هُوَ أَعۡمَىٰٓ ﴾الرعد: ١٩ .

قرأ الجمهور: (أَفَمَن يَعۡلَمُ) بالفاء بعد الهمزة .

وقرأ زيد بن علي[4]: (أَوَمَن يَعۡلَمُ) بالواو بدل الفاء .

1- الشاطبي- حرز الأماني ووجه التّهاني- ص:78 .
2- السّمين الحلبي- الدُّرُّ المصون- ج:6- ص:512 .
3- أبو حيّان الأندلسّي- تفسير البحر المحيط- ج:5– ص:362؛ والألوسي- روح المعاني- ج:13- ص:110 .
4- أبو حيّان الأندلسّي- المصدر نفسه- ج:5– ص:375؛ والألوسي- المصدر نفسه- ج:13- ص:139 .

قرأ الجمهور: (أُنزِلَ) على البناء لما لم يسمّ فاعله .

وقرأ زيد بن علي[1] :(أَنزَلَ) مبنيّا للفاعل .

3. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ ﴾الرعد: ٢٦ .

قرأ الجمهور: (وَيَقۡدِرُ) بكسر الدّال .

وقرأ زيد بن علي[2]: (وَيَقْدُرُ) بضمّ الدّال حيث وقع، وقد جاء هذا اللفظ في عشر سور وهي كالآتي: الرّعد، والنّحل في موضعين، والإسراء، والقصص، والعنكبوت، والرّوم، وسبأ في موضعين، والزّمر، والشّورى، والبلد .

14.1سورة إبراهيم :

1. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَيُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ ﴾إبراهيم: ٦ .

قرأ الجمهور: (وَيُذَبِّحُونَ) بتشديد الباء مع إثبات الواو في أوّله .

وقرأ زيد بن علي[3]: (يَذْبَحُونَ) مخفّفا غير أنّه حذف الواو .

1- أبو حيّان الأندلسّي- تفسير البحر المحيط- ج:5- ص:375 .
2- المصدر نفسه- ج:5- ص:379 .
3- الألوسي- روح المعاني- ج:13- ص:190 .

2. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَالَتۡ رُسُلُهُمۡ أَفِي ٱللَّهِ شَكّٞ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ ﴾إبراهيم: ١٠.

قرأ الجمهور:(فَاطِرِ) بالجرّ .

وقرأ زيد بن علي[1]: (فَاطِرَ) بالنّصب .

3. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعٗا ﴾إبراهيم: ٢١.

قرأ الجمهور: (وَبَرَزُواْ) بتخفيف الرّاء وفتحها .

وقرأ زيد بن علي[2]: (وَبُرِّزُواْ) بتشديد الرّاء وضمّها، وفي الموضع الآخر في قوله تعالى:﴿ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ ﴾إبراهيم: ٤٨.

4. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ ﴾إبراهيم: ٣٧.

قرأ الجمهور:(أَفۡـِٔدَةٗ) بالهمز .

وقرأ زيد بن علي[3]: (إِفَادَةً) على وزن إشارة .

1- أبو حيّان الأندلسّي- تفسير البحر المحيط- ج:5- ص:398 .
2- المصدر نفسه- ج:5- ص:406- 428 .
3- السمين الحلبي- الدر المصون- ج:7- ص:113 .

15.1 سورة الحجر :

1. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَقَالُوا۟ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴾الحجر: ٦.

قرأ الجمهور: (نُزِّلَ) بالتّشديد .

وقرأ زيد بن علي[1]: (نَزَلَ) بالتّخفيف .

وعن زيد بن علي أيضا أنّه قرأ (أُلْقِيَ إِلَيْهِ الذِّكْرُ) [2] .

2. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَا كَانُوٓا۟ إِذًا مُّنظَرِينَ ﴾الحجر: ٨.

قرأ حفص والأخوان وهما (حمزة والكسائي) وَخَلَف بنونين (مَا نُنَزِّلُ) الأولى منهما مضمومة والثّانية مفتوحة وكسر الزّاي ونصب (ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ)، وقرأ شعبة بتاء مضمومة ونون مفتوحة وزاي مفتوحة كذلك (مَاتُنَزَّلُ) ورفع (ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ)، وقرأ الباقون مثل شعبة ولكنهم يفتحون التّاء (مَاتَنَزَّلُ)، وشدّد البزّي التّاء وصلا، وخفّفها الباقون[3] .

1- الألوسي- روح المعاني- ج:13- ص:190 .
2- أبو حيّان الأندلسّي- تفسير البحر المحيط- ج:5- ص:434 .
3- عبد الفتاح القاضي- البدور الزاهرة- ج:1- ص:466 .

قال الإمام الشّاطبي[1] في منظومته "حرز الأماني ووجه التّهاني" :

..... تَنَزَّلُ ضَمُّ التَّا لِشُعْبَةَ مُثِّلَا

وَبِالنُّونِ فِيهاَ وَاكْسِرِ الزَّايَ وَانْصِبِ الْ مَلائِكَةَ المَرْفُوعَ عَنْ شَائِدٍ عُلَا

وقرأ زيد بن علي[2]: (مَا نَزَلَ الملاَئِكَةُ) .

3. قَالَ تَعَالَى:﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴾الحجر: ٦٦.

قرأ الجمهور: (أَنَّ دَابِرَ) بفتح همزة "أن" .

وقرأ زيد بن علي[3]: (إِنَّ دَابِرَ) بكسرة همزة "أن" .

16.1 سورة النّحل:

1. قَالَ تَعَالَى:﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۚ قَالُواْ خَيْرًا ﴾النحل: ٣٠.

قرأ الجمهور: (قَالُوْا خَيْرًا) بالنّصب .

1– الشاطبي– حرز الأماني ووجه التّهاني– ص:81 .
2– أبو حيّان الأندلسّي– تفسير البحر المحيط– ج:5– ص:434 .
3– الكرماني– شواذ القراءات– ص:267 .

وقرأ زيد بن علي[1]: (قَالُواْ خَيْرٌ) بالرّفع .

2. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَدَارُ ٱلْأَخِرَةِ خَيْرٌ ۚ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾النحل: ٣٠.

قرأ الجمهور: (وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ) بدون تاء وبرفع (دار) .

وقرأ زيد بن علي[2]: (وَلَنِعْمَةُ دَارِ المتَّقِينَ) بتاء مضمومة وبخفض (دار) .

17.1 سورة الاسراء :

1.قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴾

الإسراء: ٤.

قرأ الجمهور: (عُلُوًّا)بضمّ العين واللّام وواو مشدّدة .

وقرأ زيد بن علي[3]: (عِلِيًّا) بكسر العين واللّام وياء مشدّدة، وقرأها كذلك في الموضع الآخر في قوله تعالى:

﴿ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴾الإسراء: ٤٣.

1- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:5- ص:473 .
2- المصدر نفسه- ج:5- ص:474 .
3- المصدر نفسه- ج:6- ص:08 .

2. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ ﴾الإسراء: ٣٦.

قرأ الجمهور: (وَلَا تَقۡفُ) بحذف الواو .

وقرأ زيد بن علي[1] : (وَلَا تَقْفُو) بإثبات الواو .

3. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ وَيَرۡجُونَ رَحۡمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓۚ ﴾الإسراء: ٥٧.

قرأ الجمهور: (يَدۡعُونَ) بفتح الياء وضمّ العين .

وقرأ زيد بن علي[2]:(يُدْعَوْنَ) بضمّ الياء وفتح العين .

4. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ... وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَاۚ ﴾الإسراء: ٥٩.

قرأ الجمهور: (مُبۡصِرَةً) بالنّصب .

وقرأ زيد بن علي[3] : (مُبْصِرَةٌ) بالرّفع .

1- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:6- ص:32 .
2- المصدر نفسه- ج:6- ص:50 .
3- الألوسي- روح المعاني- ج:15- ص:104 .

5. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ... وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ ... ﴾

الإسراء: ٦٠.

قرأ الجمهور:(وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ) بالنّصب .

وقرأ زيد بن علي[1]: (وَالشَّجَرَةُ الملْعُونَةُ) بالرّفع .

6. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ الإسراء: ٨٢.

قرأ الجمهور: (شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ) برفعهما .

وقرأ زيد بن علي[2]: (شِفَآءً وَرَحْمَةً) بنصبهما .

18.1 سورة الكهف :

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ ... ﴾ الكهف: ٢٠.

قرأ الجمهور: (إِن يَظْهَرُوا۟) بفتح الياء .

1– السّمين الحلبي– الدُّرُّ المصون– ج:7– ص:377 .

2– أبو حيّان الأندلسّي– تفسير البحر المحيط– ج:6– ص:72 .

وقرأ زيد بن علي[1]: (إِن يُظْهَرُواْ) بضمّ الياء .

2. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ ... ﴾الكهف: ٤٩.

قرأ الجمهور: (وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ) .

وقرأ زيد بن علي[2] : (وَوَضَعَ الكِتَابَ) بفتح الواو من (وضع)، و(الكتاب) بالنّصب .

3. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُواْ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴾الكهف: ٥٣.

قرأ الجمهور: (مَصْرِفًا) بكسر الرّاء .

وقرأ زيد بن علي[3]: (مَصْرَفًا) بفتح الرّاء .

1- أبو حيّان الأندلسّي- تفسير البحر المحيط- ج:6- ص:108 .
2- الألوسي- روح المعاني- ج:15- ص:291 .
3- المصدر نفسه- ج:15- ص:299 .

الفصل الثاني:

الأحرف التي انفرد بها زيد بن علي

- دراسة استقرائيّة للنّصف الثاني من القرآن -

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأوّل: ما انفرد به زيد بن علي (من سورة مريم إلى سورة الفتح)

المبحث الثّاني: ما انفرد به زيد بن علي (من سورة ق إلى سورة الماعون)

المبحث الأوّل: ما انفرد به زيد بن علي (من سورة مريم إلى سورة الفتح):

19.1 سورة مريم :

1. قَالَ تَعَالَى:﴿ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ﴾مريم: ٣٣.

قرأ الجمهور: (يَوۡمَ وُلِدتُّ) بتاء المتكلّم .

وقرأ زيد بن علي[1]: (يَوْمَ وَلَدَتْ) بتاء التّأنيث .

20.1 سورة طه :

1. قَالَ تَعَالَى:﴿ وَلَا تَطۡغَوۡاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِي ﴾طه: ٨١.

قرأ الجمهور: (وَلَا تَطْغَوْاْ) بفتح الغين .

وقرأ زيد بن علي[2]: (وَلَا تَطْغُواْ) بضمّ الغين .

1- الألوسي- روح المعاني-ج:16- ص:91 .
2- المصدر نفسه -ج:16- ص:239 .

21.1 سورة الأنبياء :

1. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ ﴾الأنبياء: ٢.

قرأ الجمهور: (مُّحۡدَثٍ) بالجرّ .

وقرأ زيد بن علي[1]: (مُحْدَثًا) بالنّصب .

22.1 سورة الحج :

1. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ ﴾الحج: ٢.

قرأ الجمهور: (وَتَرَى ٱلنَّاسَ) بفتح التّاء خطاب للمفرد .

وقرأ زيد بن علي[2]: (وَتُرِي النَّاسَ) بضمّ التّاء وكسر الرّاء .

2. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيۡطَٰنٖ مَّرِيدٖ ﴾الحج: ٣.

قرأ الجمهور: (وَيَتَّبِعُ) .

1- الألوسي- روح المعاني - ج:17- ص:07 .
2- السّمين الحلبي- الدُّرُّ المصون– ج:8- ص:224 .

وقرأ زيد بن علي[1]: (وَيَتْبَعُ) مخفّفا .

3. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ... وَنُذِيقُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ﴾الحج: ٩ .

قرأ الجمهور: (وَنُذِيقُهُۥ) بنون العظمة .

وقرأ زيد بن علي[2]: (وَأُذِيقُهُ) بهمزة المتكلّم .

4. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقۡوَىٰ مِنكُمۡ ﴾الحج: ٣٧.

قرأ الجمهور: (لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ) بنصب (الله)، ورفع (لحومها ودماؤها)، وبفتح الياء في (يناله) .

وقرأ زيد بن علي[3]: (لَن يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا ولَا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يُنَالُهُ) برفع (الله)، وبنصب (لحومها ودماؤها)، وبضمّ الياء في (يناله) .

1- أبو حيّان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:6–ص:326 .
2- السّمين الحلبي- الدُّرُّ المصون- ج:8- ص:23-236 .
3- المرجع نفسه - ج:8- ص:281 .

24.1 سورة النّور :

1. قَالَ تَعَالَى:﴿ ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوۡ مُشۡرِكَةٗ وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوۡ مُشۡرِكٞۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾النور: ٣.

قرأ الجمهور: (وَحُرِّمَ) بضمّ الحاء وكسر الرّاء مشدّدة .

وقرأ زيد بن علي[1]: (وَحَرُمَ) بضمّ الرّاء وفتح الحاء .

2. قَالَ تَعَالَى:﴿ يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ وَيَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ٱلۡمُبِينُ ﴾النور: ٢٥.

قرأ الجمهور: (يُوَفِّيهِمُ) مشدّدا .

وقرأ زيد بن علي[2]: (يُوْفِيهِم) مخفّفا .

25.1 سورة الفرقان :

1. قَالَ تَعَالَى:﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا ﴾الفرقان: ٥٩.

قرأ الجمهور: (ٱلرَّحۡمَٰنُ) بالرّفع .

1- السّمين الحلبي- الدُّرُّ المصون - ج:8- ص:380 .
2- المرجع نفسه - ج:8- ص:395 .

وقرأ زيد بن علي[1]: (الرَّحْمَانِ) بجرّ النّون .

27.1 سورة النّمل:

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوٓاْۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾

النمل: ٥٢.

قرأ الجمهور: (خَاوِيَةً) بالنّصب .

وقرأ زيد بن علي: (خَاوِيَةٌ) بالرّفع[2] .

28.1 سورة القصص:

1. قَالَ تَعَالَى:﴿ قُلْ فَأْتُواْ بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾

القصص: ٤٩.

قرأ الجمهور: (أَتَّبِعْهُ) بالجزم .

1- ابن عطية الأندلسي- أبو مُحَمَّد عبد الحق بن غالب- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز- ت: عبد السّلام الشّافي مُحَمَّد- بيروت- لبنان- دار الكتب العلمية- ط.1- 1422هـ-2001م- ج:4- ص:216 .

2- الكرماني- شواذ القراءات- ص:361 .

وقرأ زيد بن علي[1]: (أَتَّبِعُهُ) بالرّفع .

30.1 سورة الرّوم :

1. قَالَ تَعَالَى:﴿ فَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ كَيۡفَ يُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ ﴾الروم: ٥٠.

قرأ الجمهور:(يُحۡيِ) بياء الغيبة .

وقرأ زيد بن علي[2]: (نُحْيِ) بنون العظمة .

31.1 سورة لقمان :

1. قَالَ تَعَالَى:﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ ﴾لقمان: ٨ – ٩.

قرأ الجمهور:(خَٰلِدِينَ) بالياء .

وقرأ زيد بن علي[3]: (خَالِدُونَ) بالواو .

1- الشوكاني- مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن عبد الله- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير- ت: عبد الرحمان عميرة- د.ط- د.ت- ج:4- ص:234 .

2- أبو حيّان الأندلسّي – تفسير البحر المحيط- ج:7– ص:174 .

3- المصدر نفسه- ج:7- ص:180 .

2. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ﴾لقمان: ٢٧.

قرأ الجمهور:(كَلِمَٰتُ) بالألف والتّاء .

وقرأ زيد بن علي[1]: (كَلِمَةُ) على التّوحيد .

32.1 سورة السّجدة :

1. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴾السجدة: ٦.

قرأ الجمهور: (... عَٰلِمُ ... ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ) برفع الثّلاثة .

وقرأ زيد بن علي[2]: (... عَالِمِ ... العَزِيزِ الرّحِيمِ) بجرّ الثّلاثة .

2. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾السجدة: ١٢.

قرأ الجمهور: (نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ) اسم فاعل مضاف .

1- أبو حيّان الأندلسّي– تفسير البحر المحيط - ج:7- ص:187 .
2- السّمين الحلبي- الدُّرُّ المصون– ج:9- ص:80 .

وقرأ زيد بن علي[1]: (نَكَسُواْ رُؤُوسَهُمْ) فعلا ماضيا .

33.1 سورة الأحزاب :

1. قَالَ تَعَالَى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيۡنَ أُمَتِّعۡكُنَّ وَأُسَرِّحۡكُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ﴾الأحزاب: ٢٨.

قرأ الجمهور:(أُمَتِّعۡكُنَّ) بالتّشديد من "متّع" .

وقرأ زيد بن علي[2]: (أُمْتِعْكُنَّ) بالتّخفيف من "أَمْتَعَ" .

2. قَالَ تَعَالَى:﴿ وَٱذۡكُرۡنَ مَا يُتۡلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلۡحِكۡمَةِۚ ﴾الأحزاب: ٣٤.

قرأ الجمهور:(مَا يُتۡلَىٰ) بالياء .

وقرأ زيد بن علي[3]: (مَا تُتْلَى) بتاء التّأنيث .

3. قَالَ تَعَالَى:﴿ وَٱمۡرَأَةٗ مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا خَالِصَةٗ لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾الأحزاب: ٥٠.

1- أبو حيّان الأندلسّي- تفسير البحر المحيط- ج:7- ص:196 .
2- المصدر نفسه- ج:7- ص:220 .
3- المصدر نفسه- ج:7- ص:225 .

قرأ الجمهور: (إِن وَهَبَتْ) بالنّون .

وقرأ زيد بن علي[1]: (إِذْ وَهَبَتْ) بالذّال .

34.1 سورة سبأ :

1. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴾سبأ: ٣.

قرأ الجمهور: (وَلَآ أَصۡغَرُ ... وَلَآ أَكۡبَرُ) بالرّفع .

وقرأ زيد بن علي[2]: (وَلَآ أَصْغَرِ ... وَلَآ أَكْبَرِ) بخفض الرّاءين بالكسرة .

2. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هَلۡ نَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ رَجُلٖ يُنَبِّئُكُمۡ إِذَا مُزِّقۡتُمۡ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾سبأ: ٧.

قرأ الجمهور:(يُنَبِّئُكُمْ)بالهمز .

وقرأها زيد بن علي على ثلاثة أوجه الأوّل[3] منها: (يُنَبِّيكُمْ) بإبدال الهمزة ياء محضة .

والثّاني[4]: (يُنْبِيكُمْ) بإبدال الهمزة ياء مع التّخفيف .

1- الألوسي- روح المعاني- ج:22- ص:58 .
2- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:7- ص:249.
3- المصدر نفسه- ج:7- ص:250 .
4- السّمين الحلبي- الدُّرُّ المصون- ج:9- ص:155.

والثّالث[1]: (يُنْبِئُكُمْ) بالهمز والتّخفيف من "أَنْبَأَ" .

35.1 سورة فاطر :

1. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ﴾فاطر: ١٠.

قرأ الجمهور: (يَصْعَدُ) بفتح الياء .

وقرأ زيد بن علي[2]: (يُصْعَدُ) بضمّ الياء .

2. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ﴾فاطر: ٢٧.

قرأ الجمهور: (مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا) .

وقرأ زيد بن علي[3]: (مُخْتَلِفَةً أَلْوَانُهَا) بالتّاء .

36.1 سورة يس:

1. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْيِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾ يس: ٧٨.

قرأ الجمهور: (خَلْقَهُ) بدون ألف .

1- السمين الحلبي- الدر المصون- ج:9– ص:155.

2- الألوسي- روح المعاني- ج:22- ص:174 .

3- أبو حيّان الأندلسّي– تفسير البحر المحيط- ج:7- ص:296 .

وقرأ زيد بن علي[1]: (خَالِقَهُ) بألف .

37.1 سورة الصّافّات :

1. قَالَ تَعَالَى:﴿ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴾الصافات: ٥٨.

قرأ الجمهور: (بِمَيِّتِينَ) بياء مشدّدة .

وقرأ زيد بن علي[2]: (بمائتين) بألف وهمزة بعد الميم .

2. قَالَ تَعَالَى:﴿ وَنَادَيْنَاهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ﴾الصافات: ١٠٤ – ١٠٥.

قرأ الجمهور: (وَنَادَيْنَاهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ) بإثبات "أن" .

وقرأ زيد بن علي[3]: (وَنَادَيْنَاهُ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا) بحذف "أَنْ"، قال أبو حيّان: "وقرأ زيد بن علي (وَنَادَيْنَاهُ قَدْ صَدَّقْتَ) بحذف أن"[4]، وهذا يقتضي أنّه حذف "يَا إِبْرَاهِيم" أيضا[5] .

1- أبو حيّان الأندلسّي– تفسير البحر المحيط - ج:7- ص:332 .
2- المصدر نفسه- ج:7- ص:347 .
3- الخطيب- عبد اللطيف- معجم القراءات- دمشق- دار سعد الدين- ط.1- 1422هـ-2002م- ج:8- ص:48 .
4- أبو حيان الأندلسي- المصدر السابق- ج:7- ص:356 .
5- الخطيب- المرجع السابق -ج:8- ص:48 .

38.1 سورة ص :

3. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ رُدُّوهَا عَلَيَّ ۖ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾ص: ٣٣.

قرأ الجمهور: (مَسْحًا) .

وقرأ زيد بن علي[1]: (مِسَاحًا) على وزن قتال .

(بِالسُّوقِ) قرأ قنبل بهمزة ساكنة بعد السّين (بالسّؤْق)، وعنه كذلك بهمزة مضمومة بعد السّين، وبعدها واو ساكنة مدّيّة (بالسّؤُوق)، والوجهان عنه صحيحان، والباقون بغير همز[2] .

قال الإمام الشّاطبي[3] في منظومته "حرز الأماني ووجه التّهاني" :

مَعَ **السُّوقِ** سَاقَيهاَ وَسُوقِ اهْمِزُوا زَكَا وَوَجْهٌ بِهَمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وُكِّلَا

وقرأ زيد بن علي[4]: (بِالسَّاقِ) مفردا .

39.1 سورة الزّمر :

1. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴾الزمر: ٣.

1- الألوسي- روح المعاني- ج:23- ص:192 .
2- عبد الفتاح القاضي- البدور الزاهرة- ج:2- ص:765 .
3- الشاطبي- حرز الأماني ووجه التّهاني- ص:94 .
4- الألوسي- روح المعاني- ج:23- ص:198 .

قرأ الجمهور: ﴿كَذِبٌ كَفَّارٌ﴾ .

وقرأ زيد بن علي[1]: (كَذُوبٌ كَفُورٌ) .

2.قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ... ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴾الزمر: ٦٨ .

قرأ الجمهور:﴿ قِيَامٌ﴾ بالرّفع .

وقرأ زيد بن علي[2]: (قِيَامًا) بالنّصب .

40.1 سورة غافر :

1.قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴾ غافر: ٢٦ .

﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ﴾ قرأ المدنيان والبصري بالواو المفتوحة بدلا من (أَوْ)، و(يظهر) بضمّ الياء وكسر الهاء، و(الفَسَادَ) بنصب الدّال، وقرأ ابن كثير وابن عامر بالواو أيضا، و(يُظْهِرَ) بفتح الياء والهاء، و(الفَسَادَ) برفع الدّال، وقرأ حفص ويعقوب أو بزيادة همزة قطع مفتوحة قبل الواو مع سكون الواو، و(يُظْهِرَ)

1- أبو حيّان الأندلسّي- تفسير البحر المحيط- ج:7–ص:399 .

2- المصدر نفسه- ج:7- ص:423 .

بالضمّ والكسر، و(الفَسَادَ) بالنّصب، وقرأ شعبة والأخوان وهما (حمزة والكسائي)وخَلَف بـ (أَوْ) كذلك، و(يُظْهِرَ) بفتح الياء والهاء، و(الفَسَادَ) برفع الدّال[1] .

وقرأ زيد بن علي[2]: (أَوْ أَن يُظْهَرَ فِي الأَرْضِ الفَسَادُ) بضمّ الياء وفتح الهاء، و(الفَسَادَ) برفع الدّال .

قال الإمام الشّاطبي[3] في منظومته "حرز الأماني ووجه التّهاني" :

.... **أَوْ أَنْ** زِدِ الْهَمْزَ ثُمَّلَا

وَسَكِّنْ لَهُمْ وَاضْمُمْ بِـ: **يَظْهَرَ** وَاكْسِرَنْ وَرَفْعَ **الْفَسَادَ** انْصِبْ إِلَى عَاقِلٍ حَلَا

وقال ابن الجزري[4] في منظومته "الدّرّة المضيّة" :

....**أَوْ أَنْ** وَقَلْبِ لَا

تُنَوِّنْهُ وَاقْطَعِ ادْخُلُوا حُمْ..... .....

2.قَالَ تَعَالَى:﴿ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴾غافر: ٦٢ .

قرأ الجمهور: (خَٰلِقُ) بالرّفع .

1- عبد الفتاح القاضي- البدور الزاهرة- ج:2- ص:786 .

2- الألوسي- روح المعاني- ج:24- ص:63 .

3- الشاطبي- حرز الأماني ووجه التّهاني- ص:101- 102 .

4- ابن الجزري- الدّرّة المضيّة- ص:38 .

وقرأ زيد بن علي[1]: (خَالِقَ) بالنّصب .

41.1 سورة فصّلت :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمۡ لِمَ شَهِدتُّمۡ عَلَيۡنَاۖ ... ﴾فصلت: ٢١.

قرأ الجمهور: (لِمَ شَهِدتُّمْ) .

وقرأ زيد بن علي[2]: (لِمَ شَهِدتُّنَّ) بضمير التّأنيث .

42.1 سورة الشّورى :

1. قَالَ تَعَالَى:﴿ ... فَرِيقٞ فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٞ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴾الشورى: ٧.

قرأ الجمهور: (فَرِيقٌ ... وَفَرِيقٌ ...) برفعهما .

وقرأ زيد بن علي[3]: (فَرِيقًا ...وَفَرِيقًا ...) بنصبهما .

2.قَالَ تَعَالَى:﴿ فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ ﴾الشورى: ١١.

قرأ الجمهور:(فَاطِرُ) بالرّفع .

1- الألوسي- روح المعاني- ج:24- ص:83 .
2- المصدر نفسه- ج:24- ص:116 .
3- المصدر نفسه- ج:25- ص:14 .

وقرأ زيد بن علي[1]: (فَاطِرِ) بالجرّ .

3.قَالَ تَعَالَى:﴿ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ﴾الشورى: ١٤.

قرأ الجمهور: (أُورِثُواْ) .

وقرأ زيد بن علي[2]: (وُرِّثُواْ) بتشديد الرّاء .

4.قَالَ تَعَالَى:﴿ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾الشورى: ٢٣.

قرأ الجمهور: (إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ) .

وقرأ زيد بن علي[3]: (إِلَّا مَوَدَّةَ) .

43.1 سورة الزّخرف :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ وَجَعَلُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمۡ عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ إِنَٰثًاۚ... ﴾الزخرف: ١٩.

قرأ الجمهور: (إِنَٰثًا) .

1- أبو حيّان الأندلسّي– تفسير البحر المحيط- ج:7- ص:488 .
2- المصدر نفسه- ج:7- ص:490 .
3- المصدر نفسه- ج:7- ص:494 .

وقرأ زيد بن علي[1]: (أُنُثًا) بضمّتين .

2.قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَن يَعۡشُ عَن ذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ نُقَيِّضۡ لَهُۥ شَيۡطَٰنٗا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٞ ﴾الزخرف: ٣٦.

قرأ الجمهور: (وَمَن يَعۡشُ) .

وقرأ زيد بن علي[2]:(وَمَن يَعْشُو) بإثبات الواو .

44.1 سورة الدّخّان :

1.قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فِيهَا يُفۡرَقُ كُلُّ أَمۡرٍ حَكِيمٍ ﴾الدخان: ٤.

قرأ الجمهور: (يُفۡرَقُ كُلُّ أَمۡرٍ حَكِيمٍ) .

وقرأ زيد بن علي[3]: (نَفْرُقُ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ) بنون العظمة وضمّ الرّاء مخفّفة، و(كل) بالنّصب .

2.قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَمۡرًا مِّنۡ عِندِنَآۚ إِنَّا كُنَّا مُرۡسِلِينَ ﴾الدخان: ٥.

قرأ الجمهور: (أَمۡرًا ...) بالنّصب .

1- الألوسي- روح المعاني- ج:25- ص:71 .
2- المصدر نفسه- ج:25- ص:81.
3- الزمخشري- الكشاف- ج:5- ص: 465.

وقرأ زيد بن علي[1]: (أَمْرٌ ...) بالرّفع .

45.1 سورة الجاثية :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾الجاثية: ٤ .

قرأ الجمهور: (ءَايَٰتٌ) .

وقرأ زيد بن علي[2]: (ءَايَةٌ) بالإفراد، وقرأها كذلك في الموضع الثاني في قوله تعالى: ﴿ ... وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾الجاثية: ٥.

46.1 سورة الأحقاف :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا ﴾الأحقاف: ٢٥.

قرأ الجمهور: (تُدَمِّرُ) .

وقرأ زيد بن علي[3]:(تَدْمُرُ) بفتح التّاء وسكون الدّال وضمّ الميم .

1- الألوسي- روح المعاني- ج:25- ص:114.
2- المصدر نفسه- ج:25- ص:139 .
3- المصدر نفسه- ج:26- ص:26 .

47.1 سورة مُحَمَّد :

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۖ فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلْقِتَالُ ... ﴾ مُحَمَّد: ٢٠ .

قرأ الجمهور: (أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ) .

وقرأ زيد بن علي[1]: (نَزَلَتْ سُورَةً مُحْكَمَةً) بنصبهما .

48.1 سورة الفتح :

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ... فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ... ﴾ الفتح: ١٠ .

قرأ الجمهور: (يَنكُثُ) .

وقرأ زيد بن علي[2]: (يَنكِثُ) بكسر الكاف .

1- الألوسي- روح المعاني -ج:26- ص:66 .
2- المصدر نفسه- ج:26- ص:97 .

المبحث الثّاني: ما انفرد به زيد بن علي (من سورة ق إلى سورة الماعون):

50.1 سورة ق :

1. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ تَبۡصِرَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ﴾ق: ٨.

قرأ الجمهور: (تَبْصِرَةً) بالنّصب .

وقرأ زيد بن علي[1]: (تَبْصِرَةٌ) بالرّفع .

51.1 سورة الذّاريات :

1. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يُؤۡفَكُ عَنۡهُ مَنۡ أُفِكَ ﴾الذاريات: ٩ .

(يُؤْفَكُ): قرأ ورش والسّوسي وأبو جعفر بإبدال همزه واوا ساكنة وصلا ووقفا، وكذا كل همزة ساكنة وقعت فاء للكلمة، فإنّ ورشا يبدلها حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها، وأمّا السّوسي فإنّه يبدل كلّ همزة ساكنة سواء أكانت فاء أم عينا أم لاما، وكذا أبو جعفر فإنّ قاعدته العامّة إبدال كلّ همزة ساكنة فاء كانت أم عينا أو لاما[2] .

1- الألوسي- روح المعاني - ج:26- ص:176.

2- عبد الفتّاح القاضي- البدور الزاهرة- ج:1- ص:34 .

قال الإمام الشاطبي في منظومته "حرز الأماني ووجه التّهاني"[1]:

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

وقال أيضا[2]:

وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اْهْمِلاَ

وقال ابن الجزري في منظومته "الدّرّة المضيّة"[3]:

وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ إِذَنْ غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلَا

وقال الإمام الشّاطبي في منظومته أيضا[4]:

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وقرأ زيد بن علي[(5)]: (يَأْفَكُ) بفتح الياء.

قرأ الجمهور: (**أُفِكَ**) بتحقيق الهمز، وقرأ ورش بنقل الحركة في الحالين .

1- الشاطبي- حرز الأماني ووجه التهاني- ص:22 .
2- المصدر نفسه- ص:22 .
3- ابن الجزري- الدرة المضية- ص:16 .
4- الشاطبي- المصدر السابق- ص:24 .
5- الزمخشري- الكشاف- ج:5– ص: 611 .

وقرأ زيد بن علي[1]: (أَفَّكَ) بالتّشديد .

52.1 سورة الطّور :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴾الطور: ٣٠.

قرأ الجمهور: (نَتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ) .

وقرأ زيد بن علي[2]: (يُتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبُ) بياء مضمومة، و(رَيْب) بالرّفع .

53.1 سورة النّجم :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾النجم: ٩.

قرأ الجمهور: (قَابَ قَوْسَيْنِ) .

وقرأ زيد بن علي[3]: (قَادَ قَوْسَيْنِ) .

2.قَالَ تَعَالَى:﴿ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِي شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرْضَىٰٓ ﴾النجم: ٢٦.

1- السّمين الحلبي- الدُّرُّ المصون- ج:10- ص:43 .
2- أبو حيّان الأندلسّي- تفسير البحر المحيط- ج:8- ص:148.
3- الزمخشري- الكشاف- ج:5- ص:637 .

قرأ الجمهور: (شَفَعَتُهُمْ) بإفراد الشّفاعة وجمع الضّمير .

وقرأ زيد بن علي[1]: (شَفَاعَتُهُ) بإفراد الشّفاعة والضّمير

54.1 سورة القمر :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴾القمر: ٤.

قرأ الجمهور: (مُزْدَجَرٌ) .

وقرأ زيد بن علي[2]: (مُزَّجَر) بقلب تاء الافتعال زايا وإدغام الزّاي في الزّاي .

وعن زيد بن علي[3] أنّه قرأ أيضا : (مُزْجِرٌ) .

2.قَالَ تَعَالَى:﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴾القمر: ٣٨.

قرأ الجمهور:(بُكْرَةً) بالتّنوين .

وقرأ زيد بن علي[4]: (بُكْرَةَ) بغير تنوين .

1- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:8- ص:161.
2- الشوكاني- فتح القدير- ج:5- ص:160 .
3- أبو حيّان الأندلسّي- المصدر السابق- ج:8- ص:172.
4- المصدر نفسه- ج:8- ص:180 .

55.1 سورة الرحمن :

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ﴾الرحمن: ٣٣.

قرأ الجمهور: (إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ) على خطاب الجماعة .

وقرأ زيد بن علي[1]: (إِن اسْتَطَعْتُمَا) على خطاب تثنية الثّقلين .

2. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾الرحمن: ٣٥.

قرأ الجمهور: (يُرْسَلُ).

(شُوَاظٌ) قرأ المكي بكسر الشّين، وضمّها غيره[2] .

(وَنُحَاسٌ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وروح بخفض السّين، والباقون برفعها[3] .

قال الإمام الشّاطبي[4] في منظومته "حرز الأماني ووجه التّهاني" :

1- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:8- ص:193 .
2- عبد الفتاح القاضي- البدور الزاهرة- ج:2- ص:878 .
3- المصدر نفسه- ج:2- ص:878 .
4- الشاطبي- حرز الأماني ووجه التّهاني- ص:106 .

..... **شُوَاظٌ** بِكَسْرِ الضَّمِّ مَكِّيُّهُمْ جَلَا

وَرَفْعَ **نُحَاسٌ** جَرَّ حَقٌّ..... .....

وقرأ زيد بن علي[1]: (نُرْسِلُ) بنون العظمة، و(شُوَاظًا وَنُحَاسًا) بالنّصب .

56.1 سورة الواقعة :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴾الواقعة: ٤ – ٥.

قرأ الجمهور: (رُجَّتِ ... وَبُسَّتِ ....) .

وقرأ زيد بن علي[2]: (رَجَّتْ ... وَبَسَّتْ ...) .

57.1 سورة الحديد :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ ... لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ... ﴾الحديد: ١٠.

قرأ الجمهور: (مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ) .

1- الألوسي- روح المعاني- ج:27- ص:113.

2- المصدر نفسه- ج:27- ص:131 .

وقرأ زيد بن علي[1]: (قَبْلَ الفَتْحِ) بدون (مِنْ) .

58.1 سورة المجادلة :

1. قَالَ تَعَالَى:﴿ ... ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾المجادلة: ٧.

قرأ الجمهور: (يُنَبِّئُهُم) بالتّشديد والهمز وضمّ الهاء .

وقرأ زيد بن علي[2]: (يُنْبِيهِمْ) بالتّخفيف وترك الهمز مع كسر الهاء .

61.1 سورة الصّفّ :

1. قَالَ تَعَالَى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴾

الصف: ٤ .

قرأ الجمهور: (يُقَٰتِلُونَ) بكسر التّاء .

وقرأ زيد بن علي[3]:(يُقَاتَلُونَ) بفتح التّاء .

2. قَالَ تَعَالَى:﴿ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ﴾الصف: ١١ .

1- أبو حيّان الأندلسّي– تفسير البحر المحيط- ج:8- ص:218 .

2- المصدر نفسه- ج:8- ص:234 .

3- الشوكاني- فتح القدير- ج:5- ص:292 .

قرأ الجمهور:(تُؤْمِنُونَ... وَتُجَٰهِدُونَ...) .

وقرأ زيد بن علي[1]: (تُؤْمِنُوا ... تُجَاهِدوا ...) بحذف النّون فيهما .

62.1 سورة الجمعة :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ثُمَّ ... ﴾الجمعة: ٨.

قرأ الجمهور: (فَإِنَّهُۥ) بالفاء .

وقرأ زيد بن علي[2]: (إِنَّهُ) بغير فاء .

63.1 سورة المنافقون :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾المنافقون: ٣.

قرأ الجمهور: (فَطُبِعَ) .

وقرأ زيد بن علي[3]: (فَطَبَعَ) .

1- الشوكاني- فتح القدير - ج:5- ص:296 .
2- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:8- ص:264 .
3- المصدر نفسه- ج:8- ص:268 .

66.1 سورة التّحريم :

1. قَالَ تَعَالَى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا ... ﴾التحريم: ٨.

قرأ الجمهور: (تَوْبَةً) .

وقرأ زيد بن علي[1]: (تَوْبًا) بغير تاء .

69.1سورة الحاقّة :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهۡلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴾الحاقة: ٥.

قرأ الجمهور: (فَأُهْلِكُواْ) .

وقرأ زيد بن علي[2]: (فَهَلَكُواْ)، وقرأ كذلك في الموضع الثّاني من قوله تعالى:﴿ وَأَمَّا عَادٞ فَأُهۡلِكُواْ بِرِيحٖ صَرۡصَرٍ عَاتِيَةٖ ﴾ الحاقة: ٦.

71.1 سورة نوح :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٔاتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا فَلَمۡ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارٗا ﴾نوح: ٢٥.

1- الألوسي- روح المعاني- ج:28- ص:158.

2- المصدر نفسه- ج:29- ص:40 .

قرأ الجمهور: (أُغۡرِقُواْ) من أغرق .

وقرأ زيد بن علي[1]: (غُرِّقُواْ) بالتّشديد .

1.73سورة المزّمّل :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلۡجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴾المزمل: ١٤ .

قرأ الجمهور: (تَرۡجُفُ) بفتح التّاء وضمّ الجيم .

وقرأ زيد بن علي[2]: (تُرْجَفُ) بضمّ التّاء وفتح الجيم .

2.قَالَ تَعَالَى:﴿ فَكَيۡفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرۡتُمۡ يَوۡمًا يَجۡعَلُ ٱلۡوِلۡدَٰنَ شِيبًا ﴾المزمل: ١٧ .

قرأ الجمهور: (يَوۡمًا يَجۡعَلُ) .

وقرأ زيد بن علي[3]: (يَوْمَ نَجْعَلُ) بغير تنوين في (يوم)، و(يجعل) بنون العظمة .

1.75سورة القيامة :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ ﴾القيامة: ٢٢ .

1- الشوكاني- فتح القدير- ج:5- ص:399 .
2- المصدر نفسه- ج:5- ص:422 .
3- السّمين الحلبي- الدُّرُّ المصون- ج:10- ص:526 .

قرأ الجمهور: (نَّاضِرَةٌ)بالألف .

وقرأ زيد بن علي[1]: (نَضِرَةٌ) بغير ألف .

2.قَالَ تَعَالَى:﴿ فَجَعَلَ مِنْهُ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴾القيامة: ٣٩.

قرأ الجمهور: (ٱلزَّوْجَيْنِ)بغير ألف .

وقرأ زيد بن علي[2]: (الزّوْجَانِ) بالألف .

3.قَالَ تَعَالَى:﴿ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِۦَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾القيامة: ٤٠.

قرأ الجمهور: (بِقَٰدِرٍ) .

وقرأ زيد بن علي[3]: (يَقْدِرُ) .

77.1 سورة المرسلات :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴾المرسلات: ٣٦.

1- السمين الحلبي- الدر المصون- ج:10- ص:577 .
2- أبو حيّان الأندلسّي– تفسير البحر المحيط- ج:8–ص:382 .
3- المصدر نفسه- ج:8- ص:382 .

قرأ الجمهور: (وَلَا يُؤْذَنُ) .

وقرأ زيد بن علي[1]: (وَلَا يَأْذَنُ) .

80.1سورة عبس :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴾عبس: ١.

قرأ الجمهور: (عَبَسَ) مخفّفا .

وقرأ زيد بن علي[2]: (عَبَّسَ) بتشديد الباء .

83.1 سورة المطفّفين :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴾ المطففين: ٢٤.

(تَعۡرِفُ ... نَضۡرَةَ...) قرأ[3] أبو جعفر ويعقوب بضمّ التّاء وفتح الرّاء في (تَعۡرِفُ) مع رفع التّاء في (نَضۡرَةَ)، والباقون بفتح التّاء وكسر الرّاء ونصب التّاء في (نَضۡرَةَ) .

1- الشوكاني- فتح القدير- ج:5- ص:477 .
2- أبو حيان الأندلسي- المصدر السابق- ج:8- ص:418 .
3- عبد الفتاح القاضي- البدور الزاهرة- ج:2- ص:963 .

قال ابن الجزري[1] في منظومته "الدّرّة المضيّة" :

....وَتَعْرِفُ جَهِّلَا

وَنَضْرَةُ حُزْ أُدْ ....

وقرأ زيد بن علي[2]: (يُعْرَفُ ... نَضْرَةُ ...) بياء مضمومة في (تَعْرِفُ) مع رفع (نَضْرَةَ) .

84.1 سورة الانشقاق :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورٗا ﴾الانشقاق: ٩.

قرأ الجمهور: (وَيَنقَلِبُ) .

وقرأ زيد بن علي[3]: (وَيُقْلَبُ) .

86.1 سورة الطّارق :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ ﴾الطارق: ٦.

قرأ الجمهور: (دَافِقٍ) .

1- ابن الجزري- الدّرّة المضيّة- ص:41 .
2- الألوسي- روح المعاني- ج:30- ص:75 .
3- المصدر نفسه- ج:30- ص:80 .

وقرأ زيد بن علي[1]: (مَدْفُوق) .

89.1 سورة الفجر :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴾الفجر: ٢٧.

قرأ الجمهور: (يَٰٓأَيَّتُهَا) بتاء التّأنيث .

وقرأ زيد بن علي[2]: (يَأَيُّهَا) بغير تاء .

91.1 سورة الشّمس :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا ﴾الشمس: ١٣.

قرأ الجمهور: (نَاقَةَ) بالنّصب .

وقرأ زيد بن علي[3]: (نَاقَةُ) بالرّفع .

101.1 سورة القارعة :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴾القارعة: ٤.

1- أبو حيّان الأندلسّي- تفسير البحر المحيط- ج:8- ص:449 .
2- المصدر نفسه- ج:8- ص:467 .
3- الألوسي- روح المعاني- ج:30- ص:145 .

قرأ الجمهور: (يَوْمَ) بالنّصب .

وقرأ زيد بن علي[1]: (يَوْمُ) بالرّفع .

104.1 سورة الهمزة :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ﴾الهمزة: ٤ – ٥.

قرأ الجمهور: (فِي ٱلۡحُطَمَةِ ... مَا ٱلۡحُطَمَةُ) .

وقرأ زيد بن علي[2]: (فِي الحَاطِمَة ... مَا الحَاطِمَة) بإثبات الألف في الموضعين .

107.1 سورة الماعون :

1.قَالَ تَعَالَى:﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ﴾الماعون: ٣.

قرأ الجمهور: (وَلَا يَحُضُّ) بغير ألف .

وقرأ زيد بن علي[3]: (وَلَا يُحَاضُّ) بالألف .

1- الألوسي- روح المعاني- ج:30- ص:220 .

2- المصدر نفسه- ج:30- ص:231 .

3- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:8- ص:518 .

الفصل الثالث:

دراسة توجيهيّة لبعض النّماذج في قراءة زيد بن علي

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأوّل: المستوى الصّوتي

المبحث الثّاني: المستوى الصّرفي

المبحث الثّالث: الجانب النّحوي

المبحث الأوّل :

المستوى الصّوتي

ويشتمل على مطلبين :

المطلب الأوّل: الجهر

المطلب الثاني: الإسرار

المبحث الثاني:

المستوى الصّرفي

ويشتمل على مطلبين :

المطلب الأوّل: الإبدال

المطلب الثاني: الحذف

المبحث الثالث:

الجانب النحوي

ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: المنصوبات

المطلب الثاني: المرفوعات

المطلب الثالث: المجرورات

المبحث الأوّل: المستوى الصّوتي – نماذج تطبيقيّة – :

تتأثّر الأصوات اللّغويّة بعضها ببعض في المتّصل من الكلام، فحين ينطق المرء بلغته نطقا طبيعيّا لا تكلّف فيه، نلحظ أنّ أصوات الكلمة الواحدة قد يؤثّر بعضها في بعض، وبخاصّة إذا كانت الأصوات متجاورة[1] .

والأصوات في تأثّرها تهدف إلى نوع من المماثلة أو المشابهة بينهما، ليزداد مع مجاورتها قربها في الصّفات أو المخارج، ويمكن أن يسمّى هذا التّأثّر بالانسجام الصّوتي بين أصوات اللّغة. وهذه ظاهرة شائعة في كلّ اللّغات بصفة عامّة؛ غير أنّ اللّغات تختلف في نسبة التّأثّر وفي نوعه[2] .

يمكن القول هنا إنّ الغاية من وراء هذا التّأثّر هو تحقيق نوع من التّماثل، من أجل تقارب الأصوات، وذلك لتيسير عمليّة النّطق .

وما سيتناوله هذا المبحث يتمثّل في الحديث عن التّوجيهات الصّوتية لقراءة زيد بن علي، وهذه التّوجيهات تتعلّق ببعض القراءات التي تنطبق عليها الملامح الصّوتيّة، وفيما يلي سأعرض للحديث عن موضوع التّخفيف والإبدال في قراءة زيد بن علي، وسأقتصر في التوجيه على نموذجين أو ثلاثة على الأكثر .

1- أنيس إبراهيم- الأصوات اللغوية- مصر- مطبعة نهضة مصر- د.ط- د.ت- ص:106 .

2- المرجع نفسه- ص:106 .

المطلب الأوّل: التّخفيف:

أوّلا: تعريفه لغة واصطلاحاً :

أ- التّخفيف لغة :

ورد في المعجم العربي أنّ كلمة التّخفيف قد أخذت من الجذر الثّلاثي "خفف"، أي: صار خفيفا .

عرّفه الأزهري (ت370هـ) بقوله: "الخاء والفاء أصل واحد، وهو شيء (خف) يخالف الثّقل والرّزانة. يقال خفّ الشّيء يخفّ خفة وهو خفيف وخفاف. ويقال أخفَّ الرّجل إذا خفّت حاله، والخِفُّ الخفيف"[1].

قال امرئ القيس:

يزِلُّ الغُلَامُ الخف عن صهواته وَيَلْوي بأثواب العنيف المثقل[2] .

1- ينظر: الأزهري- أبو منصور مُحَمَّد بن أحمد- تهذيب اللغة- مادة (خ.ف)- ت: مُحَمَّد عوض مرعب- بيروت- دار إحياء التراث العربي- ط.1-2001م- ج:7- ص:8-9 .

2- البيت لمرئ القيس- ديوان امرئ القيس- ت: مصطفى عبد الشافي- لبنان- بيروت- دار الكتب العلمية- ط.5- 1425هـ-2004م- ص:119 .

وجاء عند ابن منظور: (ت:711هـ): "الخَفَّةُ وَالخِفَّةُ: ضِدُّ الثِّقَلِ، والتَّخْفِيفُ: ضِدُّ التَّثْقِيلِ، وخَفَّ يَخِفُّ خَفًّا وَخِفَّةً: صار خَفِيفًا، وجمعها خِفَاف، ومنه قوله تعالى: ﴿ ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ التوبة:٤١، قال الزّجّاج: "أي مُوسِرِينَ أَوْ مُعْسِرِينَ"[1] .

ب – التّخفيف اصطلاحا:

للتّخفيف اصطلاحات عديدة عند علماء القراءات، فقد يستعمل بمعنى التّسهيل، وتارة بمعنى حذف صلة الهاء، وتارة أخرى بمعنى فكّ الإدغام .

عرّفه ابن الطّحّان السُّماتي (ت:561هـ) فقال: "هو عبار عن معنى التّسهيل، وقد يراد به حذف الصّلات من الهاءات، وترك التّشديدات، أي: فكّ الحرف المشدّد القائم عن مثلين، ليكون النّطق بحرف واحد من الحرفين، عاريا من الضّغط، عاطل من علامة الشدّ التي لها صورتان في النّقط في صناعة الخطّ"[2] .

وعرّفه أبو الرّضا الحموي (ت:791هـ) بقوله: هو بمعنى التّسهيل، ويستعمل عبارة عن حذف صلة الهاء في (عليه) ونحوها، وعُبِّرَ به غالبا عن فكّ المُشدّد"[3] .

1- ابن منظور– أبو الفضل جمال الدّين– لسان العرب– مادة (خ.ف.ف)- بيروت– دار صادر– ط.03– 1414هـ،1994م– مج:2- ج:14- ص:1212-1213 .

2- ابن الطحان السُّماتي- مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ- ت: حاتم صالح الضّامن- الإمارات- الشارقة- مكتبة الصحابة- القاهرة- عين شمس- مكتبة التابعين- ط.1- 2007م- ص:71 .

3- الحموي- أبو الرّضا أحمد بن مُحَمَّد- القواعد والإشارات في أصول القراءات- ت: عبد الكريم بن مُحَمَّد الحسن بكار- دمشق- دار القلم- ط.1- 1406هـ-1986م- ص:47 .

ثانيّا: ضروب من التّغيّر الصّوتي بالتّخفيف في قراءة زيد بن علي:

1- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ ﴾ البقرة: ١٥٠.

قرأ الجمهور:﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ﴾ بكسر الهمزة مع تشديد اللّام .

وقرأ زيد بن علي[1] ﴿ أَلَا الذِينَ ﴾ بفتح الهمزة خفيفة اللّام .

ذكر أبو حيّان توجيها لقراءة زيد بن علي فقال: " أنّهم جعلوها للتّنبيه والاستفتاح، فعلى قراءة هؤلاء يكون إعراب (الذين ظلموا) مبتدأ، والجملة من قوله: (فلا تخشوهم واخشوني) في موضع الخبر، ودخلت الفاء لأنّه سلك بـ (الذين) مسلك الشّرط، والفعل الماضي الواقع صلة هو مستقبل المعنى، كأنّه قيل: من يظلم من النّاس فلا تخافوا مطاعنهم في قبلتكم واخشوني ولا تخالفوا أمري، ولولا دخول الفاء لترجّح نصب (الذين ظلموا) على أن تكون المسألة من باب الاشتغال، أي: لا تخشوا الذين ظلموا لا تخشوهم، لكن ذلك يجوز على مذهب الأخفش في زيادة الفاء، وأجاز ابن عطيّة أن يكون (الذين) نصبا بفعل مقدر على الإغراء"[2] .

1- ابن جنّي- المحتسب- ج:1- ص:114؛ والألوسي- روح المعاني- ج:2- ص:17 .

2- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:1- ص:615؛ وللاستزادة ينظر: القرطبي- أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد- الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمّنه من السنّة وآي الفرقان- ت: عبد الله بن عبد الحسن التركي وآخرون- لبنان- بيروت- مؤسسة الرسالة- ط.01- 1427هـ-2006م- ج:2- ص:457؛ والسمين الحلبي- الدر المصون- ج:2- ص:179-180؛ والألوسي- روح المعاني- ج:2- ص:17-18.

المطلب الثّاني: الإبدال:

أوّلا: تعريفه لغة واصطلاحاً :

أ- الإبدال لغة :

ورد في المعجم العربي أنّ كلمة الإبدال تدور حول معنى واحد وهو التّغيير .

عرّفه ابن فارس (ت:395هـ) فقال: "الباء والدّال واللّام أصل واحد، وهو قيام الشّيء مَقَامَ الشّيء الذّاهب يقال: هذا بَدَلُ الشَّيْءِ، وَبَدِيلُه، ويقولون: بَدَّلْتُ الشّيءَ إذا غيّرتَه، وإن لم تَأْتِ له بِبَدَلٍ"[1] .

وجاء في اللّسان: "أصل التّبديل مطلق التّغيير، تقول أَبدلتُ الشّيء بغيره، وتبديل الشّيء تغييره، وبدّله الله من الخوف أَمْنًا ومنه قوله تعالى:﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗا ﴾النور: ٥٥"[2] .

والإبدال: جعل شيء مكان شيء آخر كقوله تعالى: ﴿ يَوۡمَ تُبَدَّلُ ٱلۡأَرۡضُ غَيۡرَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ﴾ إبراهيم: ٤٨، وكإبدال الواو تاء في تالله[3] .

1- ابن فارس- أبو الحسين أحمد بن زكريا- معجم مقاييس اللغة- ت: عبد السلام هارون- مادة (ب.د.ل)- دار الفكر- المجمع العلمي العربي الإسلامي- ط.2-1399هـ- 1979م- ج:1- ص:210 .

2- ينظر: ابن منظور- لسان العرب- مادة (ب.د.ل)- مج:1- ج:3- ص:231 .

3- المصدر نفسه- مج:1- ج:3- ص:231 .

ب – الإبدال في الاصطلاح :

تعدّدت التّعريفات حول المعنى الاصطلاحي للإبدال، فعرّفه ابن جنّي (ت:392هـ) بقوله: "أن يقام حرف مقام حرف؛ إمّا ضرورة، وإمّا استحسانا وصنعة"[1] .

وعرّفه ابن الجزري (ت:833هـ) فقال: "هو إبدال حرف بآخر، وهو من المختلف فيه ينحصر في أصل مطّرد، وكلمات مخصوصة"[2] .

ثانيا: ضروب من التّغيّر الصّوتي بالإبدال في قراءة زيد بن علي:

1– إبدال الواو ياء:

1- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِذۡ أَنتُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلۡقُصۡوَىٰ ﴾الأنفال:٤٢.

قرأ الجمهور: ﴿ ٱلۡقُصۡوَىٰ ﴾ بالواو .

وقرأ زيد بن علي[3]: ﴿ القُصْيَا ﴾ بالياء .

1- ابن جني- سرّ صناعة الإعراب- ت: حسن هنداوي- دمشق- دار القلم- ط.2- 1413هـ-1993م- ج:1- ص:69 .
2- ابن الجزري- النشر- ج:2- ص:129 .
3- الألوسي- روح المعاني- ج:10- ص:6 .

قال الشّهاب: "... فعلى هذا القصوى شاذّة والقياس قصيا، وهي لغة قرأ بها زيد بن علي، وعنوا بالشّذوذ مخالفة القياس لا الاستعمال فلا تنافي الفصاحة"[1]، أي لفظ: القصوى[2] .

وقال النّحّاس: ويقال: القُصْيا والأصل: الواو[3] .

وذهب الزّمخشري إلى أنّ القُصوى تأنيث الأَقْصى، والقياس: هو قلب الواو ياء كالعُلْيَا، وأمّا القصوى: فكالقود في مجيئه على الأصل، وقد جاء القصيا، إلّا أنّ استعمال القصوى أكثر[4] .

وذكر العكبري أنّ كلا القراءتين لغة، قال: "وقوله تعالى: ﴿ ٱلْقُصْوَىٰ ﴾ بالواو والياء لغتان، والياء هي الأصل في القياس، مثل الدّنيا، والواو أكثر في الاستعمال"[5] .

1- الخفاجي- حاشية الشهاب- ج:4- ص:277 .
2- الخطيب- معجم القراءات- ج:3- ص:299 .
3- النّحّاس- أبو جعفر أحمد بن مُحَمَّد بن إسماعيل- إعراب القرآن- ت: خالد العلي- لبنان- بيروت- دار المعرفة- ط.2- 1429هـ- 2008م- ص:349 .
4- الزمخشري- الكشاف- ج:2- ص:584 .
5- العكبري- إعراب القراءات الشواذ- ج:1- ص:595 .

وقال أبو حيّان: "ومعظم أهل التّصريف فصّلوا في (الفُعْلَى) ممّا لامه واو، فقالو إن كان اسما أبدلت الواو ياء، ثمّ يمثّلون بما هو صفة نحو: الدُّنْيَا، والعُلْيَا، والقُصْيَا. وإن كان صفة أُقِرَّتْ نحو: الحُلْوَى تأنيث الأحلى، ولهذا قالوا شَذَّ القُصْوى بالواو، وهي لغة الحجاز، والقُصْيَا لغة تميم. وذهب بعض النّحويّين إلى أنّه إن كان اسما أُقِرَّت الواو نحو: حُزْوى، وإن كان صفة أُبْدِلَت نحو: الدُّنْيَا والعُلْيَا، وشذّ إقرارها نحو: الحلوى"[1] .

وخلاصة القول: أنّ ما جاء على وزن (الفُعْلَى) معتلّ اللّام فإنّ قياس الواو أن تقلب ياء، ويجوز أن تصحّ الواو فلا تقلب، وقيل: هما لغتان. وقيل: يقع القلب في الصّفات من الأسماء، وقيل: عكس ذلك، أي: تَصِحُّ اللّام في الصّفات وتقلب في غيرها من الأسماء، وجاء الاستعمال بالجميع .

2- إبدال الهمزة واوا:

1- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ ﴾ التوبة: ١٣ .

قرأ الجمهور: ﴿ بَدَءُوكُمْ ﴾ بالهمز .

وقرأ زيد بن علي: ﴿ بَدَوْكُمْ ﴾ بغير همز[2] .

1- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:4 - ص:491 .
2- المصدر نفسه- ج:5- ص:18 .

وَوَجْهُه أنّه سهّل الهمزة من "بدأت" بإبدالها ياء، كما قالوا في قرأت: قريت، فصار كرميت، فلمّا أسند الفعل إلى واو الضّمير سقطت فصار "بَدَوْكم"، كما تقول: رَمَوْكُم[1] .

يمكن القول أنّه من الشّاذ أن تسهّل همزة "بدأ" بقلبها ياء أو واوا ثمّ تحذف عند إسنادها إلى واو الجماعة .

3- إبدال الياء واوا:

1- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِي ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴾

الإسراء: ٤ .

قرأ الجمهور: ﴿ عُلُوًّا ﴾ في الموضعين بضمّ العين واللّام وواو مشدّدة.

وقرأ زيد بن علي[2]: ﴿ عِلِيًّا ﴾ بكسر العين واللّام وياء مشدّدة .

قال العكبري: "أَبْدَلَ الياء من الواو لانكسار ما قبلها"[3] .

1- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:5- ص:18 .
2- المصدر نفسه- ج:6- ص:8 .
3- العكبري- إعراب القراءات الشواذ- ج:1- ص:776 .

وذكر أبو حيّان كلا القراءتين فقال: "قرأ زيد بن علي "عِلِيًّا كَبِيرًا"، وقرأ الجمهور "عُلُوًّا كَبِيرًا" والصّحيح في فعول المصدر أكثر كقوله: "وَعَتَوْاْ عُتُوّا كَبِيرًا"، بخلاف الجمع فإنّ الاعلال فيه هو المقيس وشذّ التّصحيح نحو: نهو ونهوّ خلافا للفرّاء إذ جعل ذلك قياسا"[1] .

وقال الفرّاء: "وفي قراءة عبد الله (ظُلْمًا وَعُلِيًّا) مثل قوله: (وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الكِبَرِ عُتِيًّا) و(عِتِيًّا)"[2].

وخلاصة القول: أنّ ما جاء من المصادر على وزن (فُعُول) الأكثر فيه عدم القلب، ويجوز على قلّة أن تقلب فيه الواو ياء .

إذن فالإمام زيد بن علي قرأ بالتّخفيف وبالإبدال، ومن خلال الأمثلة التي ذكرت عن ظاهرتي التّخفيف والإبدال في قراءته، تبيّن لي جليّا أنّ التّخفيف والإبدال ظاهرتين صوتيّتين من أبرز ظواهر التّشكيل الصّوتي، وبخاصّة في القراءات القرآنيّة، إذ يهدفان في عمومهما إلى اقتصاد الجهد العضلي في حين النّطق طلبا للتّخفيف.

1- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:6- ص:8-9 .

2- الفراء- أبو زكريّا يحي بن زياد- معاني القرآن- بيروت- عالم الكتب- ط.03- 1403هـ-1983- ج:2- ص:288 .

المبحث الثّاني: المستوى الصّرفي – نماذج تطبيقيّة – :

علاقة القراءات القرآنيّة بالصّرف قد تكون أكثر ارتباطا من الجوانب الأخرى أعني بذلك الجانب الصّوتي والنّحوي وذلك للتّداخل العميق بين الأبنية الصّرفية، فموضوعات الصّرف تقريبا هي نفسها موضوعات القراءات، فكلّ من الصّرف والقراءات يمسّان بنية الكلمة من الجانب التّركيبي وبالتّالي أصبحت القراءات القرآنيّة تعدّ مصدرا للدّرس الصّرفي وطرقا للاستشهاد اللّغوي .

فالتّوجيه الصّرفي يتعلّق ببنية الكلمة القرآنيّة والتّغيّرات الطّارئة على وزنها بسبب التّذكير والتّأنيث والإفراد والجمع ونحو ذلك .

ويتناول هذا المبحث نماذج من القراءات القرآنيّة المنسوبة للإمام زيد بن علي، هذه القراءات تدخل ضمن نظام الصّرف، ولابدّ من توجيهها وفقا لما تقتضيه قوانين اللّغة، وقواعد الصّرف، ومن النّماذج الصّرفية ما يلي:

المطلب الأوّل: الإثبات:

أوّلا: تعريفه لغة واصطلاحاً:

أ – الإثبات لغة:

عرّفه ابن فارس (ت:395هـ) بقوله: "التّاء والباء والتّاء كلمة واحدة، وهي دَوامُ الشَّيْءِ. يقال: ثَبَتَ ثَبَاتًا وثُبُتًا، ورَجُلٌ ثَبْتٌ وثَبِيت"[1]. قال طَرَفَةُ في الثَّبِيت:

فالهَبِيتُ لا فؤادَ لَهُ والثَّبِيتُ ثَبْتُهُ فَهَمُهْ[2]

وجاء في اللّسان: "ثَبَتَ الشَّيْءُ يَثْبُتُ ثَبَاتًا وثُبُوتًا، فهو ثابِتٌ وثَبِيتٌ وثَبْتٌ، ويقال: ثَبَتَ فُلانٌ في المكان يَثْبُتُ ثُبُوتًا، فهو ثابِتٌ إذا أقامَ بِهِ"[3] .

1- ابن فارس- مقاييس اللغة- مادة (ث.ب.ت)- ج:1- ص:399 .

2- البيت لطرفة بن العبد- ديوان طرفة بن العبد- ت: مهدي مُحَمَّد ناصر الدين- لبنان- بيروت- دار الكتب العلمية- ط.3- 1423هـ2002م- ص:73 .

3- ابن منظور- لسان العرب- مادة (ث.ب.ت)- مج:1- ج:6- ص:467 .

ب – الإثبات اصطلاحا:

عرّفه عبد العليّ المسؤول بأنّه: "أحد حكمي ياءات الزّوائد، ومعنى إثبات هذه الياء كتابتها"[1] .

من خلال هذا التّعريف الاصطلاحي للإثبات يتبيّن أنّ مفهوم الإثبات عند علماء القراءات يطلق على ياءات الزّوائد دون غيرها، وقد يطلق على غيرها من الحروف كالألف والواو والياء .

ثانيا: ضروب من التّغيّر الصّرفي بالإثبات في قراءة زيد بن علي:

وردت أحرف عن زيد بن علي تحمل في ثناياها ما يدخل ضمن إطار الإثبات، ومن ذلك:

1- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ﴾ الإسراء: ٣٦.

قرأ الجمهور: ﴿ وَلَا تَقْفُ ﴾ بدون واو .

وقرأ زيد بن علي: ﴿ ولا تقفو ﴾ بإثبات الواو[2] .

1- عبد العلي المسؤول- معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلّق به- القاهرة- دار السلام- ط.1- 1428هـ- 2007م- ص:34 .

2- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:6- ص:33 .

وذكر العكبري أنّ في قراءة زيد بن علي وجهان: أحدهما: أنّه أشبع الضّمّة فنشأت منه الواو، والآخر: أنّه جعل الواو في الأصل مضمومة كما يضمّ الحرف الصّحيح ثمّ جزمه بحذف الحركة[1] .

وذهب أبو حيّان إلى أنّ: إثبات الواو والياء والألف مع الجازم لغة لبعض العرب، وضرورة لغيرهم[2] .

قال الشّاعر:

هَجَوْتَ زَبَّانَ ثُمَّ جِئْتَ مُعْتَذِرًا مِنْ هَجْوِ زَبَّانَ لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدَعِ[3]

والشّاهد فيه قوله: "لم تهجو" حيث جزم الفعل المعتلّ ولم يحذف منه حرف العلّة[4] .

وقال أيضا: "قِفْتُ أثره، وَقَفَوْتُ أثره، وهما لغتان لوجود التّصاريف فيهما، كجبذ وجذب، وليس قافا مقلوبا من قفا، كما جوّزه صاحب اللّوامح[5] .

1- العكبري- إعراب القراءات الشواذ- ج:1- ص:789 .
2- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:6 – ص:33 .
3- لم أقف عليه، وعزاه أبو حيان الأندلسي إلى أبي عمرو بن العلاء، ينظر: أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:6- ص:32 .
4- المصدر نفسه- ج:6- ص:33 .
5- المصدر نفسه- ج:6- ص:33 .

وذكر الشّهاب نحوا من ذلك ثمّ قال: "... وهو معروف في النّحو"[1] .

وخلاصة القول: أنّه يجوز في الفعل المضارع المعتلّ الآخر أن يثبت حرف العلّة في آخره مع وجود الجازم، إمّا للضّرورة، وإمّا لأنّه لغة عند بعض العرب .

2- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴾ الزخرف: ٣٦ .

قرأ الجمهور: ﴿ **وَمَن يَعْشُ** ﴾ بدون واو .

وقرأ زيد بن علي: ﴿ وَمَن يَعْشُو ﴾ بإثبات الواو بعد الشّين[2] .

قال الزّمخشري: "من موصولة غير مضمّنة معنى الشّرط، وحقّ هذا القارئ أن يرفع "نقيض"[3] .

وقال حاتم الطّائي:

أَعْشُو إِذَا مَا جَارَتِي بَرَزَتْ حَتَّى يُوَارِيَ جَارَتِي الخِدْرُ[4]

1- الخفاجي- حاشية الشهاب- ج:6- ص: 31 .

2- الألوسي- روح المعاني- ج:25- ص:81 .

3- الزمخشري- الكشاف- ج:5- ص:443؛ والرازي- تفسير الفخر الرازي- ج:27- ص:213؛ والشوكاني- فتح القدير- ج:4- ص:727 .

4- لم أقف عليه في ديوان حاتم الطّائي- ديوان حاتم الطّائي-، وذكره الزمخشري- الكشاف- ج:5- ص:442 .

وذكر العكبري أنّ في قراءة زيد بن علي وجهان :

أحدهما: أن يكون مجزوما، والضّمّة مقدّرة عليه في حال الرّفع، فحذف الضّمّة المقدّرة بالجزم، فلا ضمّة إذا عليها، والآخر: أنّه أشبع ضمّة الشّين فنشأت الواو[1] .

قال الحطيئة:

مَتَى تَأتِهِ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تجد خير نارٍ عندها خَيْرُ مُوقِدِ[2]

وتعقّب أبو حيّان كلام الزّمخشري فقال: "... ولا يتعيّن ما قاله، إذ تتخرّج هذه القراءة على وجهين:

أحدهما: أن تكون "من" شرطية، و"يعشو" مجزوم بحذف الحركة تقديرا، وقد ذكر الأخفش: أنّ ذلك لغة بعض العرب، ويحذفون حروف العلّة للجازم، والمشهور عند النّحاة أنّ ذلك يكون في الشّعر لا في الكلام، والآخر: أن تكون "من" موصولة، والجزم تشبيها للموصول باسم الشّرط، وإذا كان مسموعا في "الذي" وهو لم يكن اسم شرط قطّ، فالأولى أن يكون فيما استعمل موصولا وشرطا[3] .

1- العكبري- إعراب القراءات الشواذ- ج:2- ص:446-447 .

2- البيت للحطيئة- ديوان الحطيئة- ت: مفيد مُحَمَّد قميحة- لبنان- بيروت- دار الكتب العلمية- ط.1- 1413هـ-1993م- ص:70 .

3- أبو حيان الاندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:8- ص:16 .

المطلب الثّاني: الحذف:

أوّلا: تعريفه لغة واصطلاحاً :

أ – الحذف لغة :

يمكن القول أنّ الحذف في اللغة يدلّ على الإسقاط والإزالة .

عرّفه الخليل بن أحمد (ت:170هـ) فقال: "الحذف: قطف الشَّيء من الطَّرف كما يُحذَف ذنب الشّاة"[1].

وعرّفه الجوهري (ت:453هـ): "حذف الشَّيء إسقاطه، يقال: حَذَفْت من شعري ومن ذَنَب الدَّابَّة، أي: أخذت"[2] .

وجاء في لسان العرب: "حَذَفَ الشَّيء يَحْذفُهُ حَذْفًا: قَطعهُ من طَرَفِهِ، والحَجَّامُ يَحْذِفُ الشَّعرَ من ذلك، والحُذافةُ ما حذف من شيءٍ فَطُرِح"[3] .

1- الفراهيدي– الخليل بن أحمد– كتاب العين مرتبا على حروف المعجم– مادة(ح.ذ.ف)– ت: عبد الحميد همداوي– لبنان– بيروت– دار الكتب العلمية– ط.1- 1424هـ،2003م– ج:01- ص:297 .

2- الجوهري- إسماعيل بن حماد- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية- مادة(ح.ذ.ف)- ت: أحمد عبد الغفور عطّار- لبنان- بيروت- دار العلم للملايين- ط.03- 1404هـ،1984م- ج:04- ص:1341م .

3- ابن منظور– لسان العرب– مادة (ح.ذ.ف)– مج:02– ج:09– ص:810 .

ب – الحذف في الاصطلاح :

يمكن القول أنّ الحذف: "إسقاط ما كان موجودا من حركة أو حرف أو كلمة فأكثر، وذلك من أجل التّخفيف وترك الإطالة" .

قيل: "الحذف في علم اللّغة نوع من التّخفيف من الثّقل النطقي للّفظ، أو التّخفيف من عناصر الجملة في حال طولها"[1] .

ويكون الحذف بحذف شيء من العبارة لا يخلّ بالفهم عند وجود ما يدلّ على المحذوف من قرينة لفظيّة أو معنويّة[2] .

ثانيا: ضروب من التّغيّر الصّرفي بالحذف في قراءة زيد بن علي:

1- قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ ﴾ آل عمران: ٩٢.

قرأ الجمهور: ﴿ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾. بإثبات النّون .

وقرأ زيد بن علي[3] (ممّا تحبّوا) بحذف النّون .

1- عفيفي أحمد- ظاهرة التخفيف في النحو العربي- القاهرة- الدار المصرية اللبنانية- ط.01- 1417هـ،1996م- ص:217 .
2- ينظر الهاشمي أحمد- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع- بيروت- صَيْدا- المكتبة العصرية- ط.01- 1999م- ص:199.
3- الكرماني- شواذ القراءات- ص:117؛ والعكبري- إعراب القراءات الشواذ- ج:1- ص:336 .

قال العكبري: "وهو بعيد، أشبه ما يكون أن يحمل عليه أنّ النّون لما كانت عوضا من الضّمّة وكانت الضّمّة قد تحذف في الوصل[1] .

وقد ورد مثل ذلك في كلام العرب، كحذف النّون في قول الشّاعر:

كلّ له نيَّةٌ في بُغْضِ صاحِبِه بِنِعْمَةِ الله نَقْلِيكم وَتَقْلُونَا[2]

يريد "تقلوننا"[3] .

2- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ﴾ الصف: ١١ .

قرأ الجمهور: ﴿ تُؤْمِنُونَ ... وَتُجَٰهِدُونَ ... ﴾. بإثبات النّون فيهما .

وقرأ زيد بن علي: ﴿ تؤمنوا ... وتجاهدوا ﴾ بحذف النّون فيهما[4] .

قال أبو حيّان: "وأمّا قراءة زيد بن علي فتوجّه على حذف لام الأمر، والتّقدير لتؤمنوا ولتجاهدوا[5] .

1- العكبري- المصدر نفسه- ج:1- ص:336 .
2- البيت للفضل بن العباس- ديوان الفضل بن العباس اللهبي- مهدي عبد الحسين النجم- لبنان- بيروت- مؤسسة المواهب للطباعة والنشر- ط.1- 1419هـ-1999م- ص:42 .
3- العكبري- المصدر السابق- ج:1- ص:337 .
4- الشوكاني- فتح القدير- ج:5- ص:296 .
5- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:8- ص:260 .

وقيل: أن تكون على إضمار لام الأمر[1]، كقوله:

مُحَمَّدُ تَفْدِ نَفْسَكَ كُلُّ نَفْسٍ إِذَا مَا خفت مِنْ شَيْءٍ تَبَالَا[2]

أي: لتفد، فحذف لام الدّعاء الجازمة للفعل لضرورة الشّعر، وسوّغ حذفها قرينة مقام الطّلب، وإلّا فحروف الجزم كحروف الجرّ لا تعمل وهي محذوفة إلّا شذوذا كما صرّح به السّكّاكي[3] .

إذن يمكن القول أنّه يجوز أن تحذف لام الأمر ويبقى عملها، وقد أجاز سيبويه حذفها في الشّعر فقال: "واعلم أنّ هذه اللّام قد يجوز حذفها في الشّعر وتعمل مضمرة، كأنّهم شبّهوها بأن إذا أعملوها مضمرة[4] .

1- الزمخشري- الكشاف- ج:6- ص:107 .

2- البيت لأبي طالب- ديوان أبي طالب- ت: مُحَمَّد التونجي- ط.1- 1414هـ-1994م- بيروت- دار الكتاب العربي- ص:61 .

3- الزمخشري- المصدر السابق- ج:6- ص:107 .

4- سيبويه- أبو بشر عمرو بن عثمان بن قَنبر- الكتاب- ت: عبد السلام مُحَمَّد هارون- القاهرة - مكتبة الخانجي- د.ط- د.ت- ج:3- ص:8 .

المبحث الثّالث: الجانب النّحوي – نماذج تطبيقيّة – :

يمثّل النّظام النّحوي مركز دراسة علوم اللّغة العربيّة، وأصلا من أصول تفكير علماء العرب، وهو انتحاء سمت كلام العرب في تصرّفه من إعراب وغيره كالتّشبيه، والجمع، والتّحقير، والتّكسير، والإضافة، والنّسب، والتّرتيب وغير ذلك[1] .

فبه يعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جرّ، أو جزم، أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة[2] .

إذن فعلم النَّحو له صلات ووشائج تصله بالقرآن الكريم ، ولا عجب في ذلك، فقد وُضع علم النَّحو في الأصل لخدمة القرآن الكريم، وحفظ نصوص العربيَّة من اللَّحن، ولأنَّه يُعنى بدراسة الكلمة القرآنيّة وموقعها في الجملة وتغيُّر إعرابها رفعا ونصبا وجرّا .

وقد ضمّت أحرف زيد بن علي مجموعة من الظّواهر النّحويّة، كقراءته النّصب بالرّفع، والرّفع بالنّصب، والرّفع بالجرّ وغيرها، لذا سأتطرّق في هذا المبحث إلى نماذج حول المنصوبات والمرفوعات والمجرورات، وسأقتصر على نموذجين أو ثلاثة على الأكثر .

1- ابن جني- الخصائص- ت: مُحَمَّد علي النجار- مصر- المكتبة العلمية- د.ط- د.ت- ج:1- ص:34 .
2- الغلاييني مصطفى- جامع الدروس العربية- بيروت- صيْدا- المكتبة العصرية- ط.28- 1414هـ-1993م- ج:1- ص:5 .

المطلب الأوّل: المنصوبات:

أوّلا: الاسم الموصول:

أ- تعريفه: "هو ما لا يتمّ جزءا تامّا إلّا بصلة وعائد"[1] .

ب- ضروب الاسم الموصول في قراءة زيد بن علي:

1- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾

البقرة: ٢١.

قرأ الجمهور: ﴿ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ ﴾ بكسر الميم في (من) ولام (قبلكم) .

وقرأ زيد بن علي: ﴿ وَالذِينَ مَن قَبْلَكُمْ ﴾ بفتح ميم (من) ولام (قبلكم)[2] .

1- الجرجاني- علي بن مُحَمَّد- التعريفات- القاهرة- دار الكتاب المصري- بيروت- دار الكتاب اللبناني- ط.1- 1411هـ-1991م- ص:247 .

2- الزمخشري- الكشاف- ج:1- ص:212 .

قال الزّمخشري: "هي قراءة مشكلة، ووَجْهُهَا على إشكالها، أن يقال: أقحم الموصول الثّاني بين الأوّل وصلته تأكيدا[1]، كما أقحم جرير في قوله:

يَا تَيْمُ تَيْمَ عَدِيٍّ لَا أَبَا لَكُمُ لَا يُوقِعَنّكُمُ فِي سَوْءَةٍ عمَرُ[2]

تيما الثّانية بين الأوّل وما أضيف إليه، وكإقحامهم لام الإضافة بين المضاف والمضاف إليه في "لا أبا لك"[3].

وقال أبو حيّان: "وهذا التّخريج الذي خرّجه الزّمخشري هو مذهب لبعض النّحويّين، زعم أنّك إذا أتيت بعد الموصول بموصول آخر في معناه مؤكّد له لم يحتج الموصول الثّاني إلى صلة نحو قوله:

من النَّفَرِ اللّائي الذين إذا هُمُ يَهابُ اللّئام حلقة الباب قعقعوا[4]

فإذا وجوابها صلة (اللّائي)، ولا صلة لـ (الذين)، لأنّه إنّما أتى به للتّأكيد"[5] .

وتعقّب أبو حيّان كلام الزّمخشري فقال: " قال أصحابنا: وهذا الذي ذهب إليه باطل، لأنّ القياس إذا أكّد الموصول أن تكرّره مع صلته لأنّها من كماله، وإن كانوا أكّدوا حرف الجرّ أعادوه مع ما يدخل عليه

1- الزمخشري- الكشاف- ج:1- ص:212 .
2- البيت لجرير- ديوان جرير- بيروت- دار بيروت للطباعة والنشر- د.ط-1406هـ-1986م- ص:219 .
3- الزمخشري- المصدر السابق- ج:1- ص:212 .
4- لم أقف عليه، ونسب لأبي الربيس الثعلبي، ينظر: أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:1- ص:234 .
5- المصدر نفسه- ج:1- ص:234 .

لافتقاره إليه ولا يعيدونه وحده إلّا في ضرورة، فالأحرى أن يفعل مثل ذلك بالموصول الذي الصّلة بمنزلة جزء منه، وخرّج أصحابنا البيت على أنّ الصّلة للموصول الثّاني وهو خبر مبتدأ محذوف ذلك المبتدأ والموصول في موضع الصّلة للأوّل تقديره: (من النّفر اللّائي هم الذين إذا هم)، وجاز حذف المبتدأ وإضماره لطول خبره، فعلى هذا تخرج قراءة زيد بن علي أن يكون (قبلكم) صلة (من) و (من) خبر مبتدأ محذوف، وذلك المبتدأ وخبره صلة للموصول الأوّل، وهو (الذين)، والتّقدير: والذين هم من قبلكم"[1] .

ووجّه العكبري أيضا قراءة زيد بن علي فقال: "والوجه فيه أن تكون (من) زائدة، وهذا يُخَرَّجُ على قول الكوفيّين، ويجوز أن يكون (من) بمعنى (الذي) لأنّ قبلها (الذين)، وإذا وقعت الذي في صلة الذين احتاجا إلى عائدين وليس هنا إلّا عائد واحد"[2] .

وقد ورد ذلك في كلام العرب فأنشدوا:

آل الزّبير بناةُ المجدِ قد عَلِمَتْ ذاك القبائل والأثرون مِنْ عَدَدَا[3]

أراد: والأَثرون عددًا[4] .

1- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:1- ص:234 .
2- العكبري- إعراب القراءات الشواذ- ج:1- ص:135 .
3- البيت غير منسوب، ينظر: العكبري- المصدر نفسه- ج:1- ص:135 .
4- المصدر نفسه- ج:1- ص:135 .

ثانيا: الاستئناف:

أ- تعريفه: "هو ما وقع جوابًا لسؤال مقدّر معنى كما قال المتكلّم: جاءني القوم، فكأنّ قائلا قال: ما فعلت بهم؟ فقال المتكلّم مجيبًا عنه: أمّا زيد فأكرمته، وأمّا بشر فأهنته، وأمّا بكر فقد أعرضت عنه"[1] .

ب- ضروب من الاستئناف في قراءة زيد بن علي:

1- كسر همزة "إنّ":

أ- قبل الاسم:

1- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴾ الحجر: ٦٦.

قرأ الجمهور: ﴿ أَنَّ دَابِرَ ﴾ بفتح همزة "أنّ" .

وقرأ زيد بن علي ﴿ إِنَّ دَابِرَ ﴾ بكسر الهمزة[2] .

1- الجرجاني- التعريفات- ص:35 .

2- الكرماني- شواذ القراءات- ص:267 .

ذكر الزّمخشري أنّ القراءة بالكسر على الاستئناف، كأنّ قائلا قال: أخبرنا عن ذلك الأمر، فقال: إنّ دابر هؤلاء[1] .

والمعنى أنّهم يستأصلون عن آخرهم حتّى لا يبقى منهم أحد[2] .

وأشار أبو حيّان هنا إلى القراءة بالكسر فقال: "لمّا ضمّن قضينا معنى أوحينا، فكان المعنى أعلمنا، علّق الفعل فَكُسر إن، أو لمّا كان القضاء بمعنى الإيحاء معناه القول كسر إن، ويؤيّده قراءة عبد الله وقلنا إنّ دابر وهي قراءة تفسير لا قرآن لمخالفتها السّواد[3] .

وبيّن الألوسي أيضا أنّ زيد بن علي قرأ بكسر الهمزة وخرّج على الاستئناف البياني كأنّه قيل: ما ذلك الأمر؟

فقيل في جوابه: إنّ دابر، أو على البدلية بناء على أنّ في الوحي معنى القول[4] .

فجاءت القراءة على الاستئناف، أو على البدلية .

1- الزمخشري- الكشاف- ج: 3- ص:413 .
2- الخفاجي- حاشية الشهاب- ج:5- ص:303 .
3- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:5- ص:449 .
4- الألوسي- روح المعاني- ج:14- ص:70-71 .

2- قَالَ تَعَالَى:﴿ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾

القصص: ٤٩.

قرأ الجمهور: ﴿ أَتَّبِعْهُ ﴾ بالجزم .

وقرأ زيد بن علي: ﴿ أَتَّبِعُهُ ﴾ بالرّفع[1] .

وجّهها الفرّاء فقال: "أَتَّبِعُهُ" رُفِعَ صلة للكتاب، لأنّه نكرة"[2] .

وذكر العكبري توجيها آخر فقال: "يقرأ بضمّ العين، أي: فأنا أَتَّبِعُهُ، ويجوز أن يكون خبرا آخر بعد (أهدى)" [3] .

وذهب أبو حيَّان إلى أنّ الرّفع على الاستئناف، أي: أنا أَتَّبِعُهُ"[4] .

1- الشوكاني- فتح القدير- ج:4- ص:234 .
2- الفرّاء- معاني القرءان- ج:2- ص:307 .
3- العكبري- إعراب القراءات الشّواذ- ج:2- ص:263، 264 .
4- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:7- ص:119 .

ثالثا: الحال:

أ- تعريفه: "هو وصف هيئة الفاعل أو المفعول به، ولفظها نكرة، تأتي بعد معرفة قد تمّ عليها الكلام، وتلك الفكرة هي المعرفة في المعنى"[1] .

ب- ضروب الحال في قراءة زيد بن علي:

1- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ يَنظُرُونَ ﴾ الزمر: ٦٨ .

قرأ الجمهور: ﴿ قِيَامٌ ﴾ بالرّفع .

وقرأ زيد بن علي[2]: ﴿ قِيَامًا ﴾ بالنّصب .

قال النّحّاس: "وأجاز الكسائي (قياما) بالنّصب، كما تقول: خرجت فإذا زيدٌ جالِسًا[3] .

1- ابن جني- اللمع في العربية- ت: سميح أبو مغلي- الأردن- عمان- دار المجدلاوي- د.ط- د.ت- ص:54 .
2- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:7- ص:423 .
3- النحاس- إعراب القرآن- ص:890 .

وقد وجّهت قراءة زيد بن علي على أنها حال، أي: فإذا هم ينظرون قياما"، جعله على التّقديم والتّأخير[1].

ووجّهها أبو حيّان أيضا فقال: "(قياما) حال، وخبر المبتدأ الظّرف الذي هو (إذا) الفجائية إلّا أن يقدّر الخبر محذوفا، أي: فإذا هم مبعوثون قياما، والعامل في الحال ذلك الخبر المحذوف، وإن كان الخبر الظّرف فالعامل في الحال هو العامل في الظّرف، وإن كانت إذا حرفا كما زعم الكوفيّون فلابدّ من تقدير الخبر إلّا إن اعتقد أنّ "ينظرون" هو الخبر فيكون عاملا في الحال"[2] .

2- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ ﴾ الأنبياء: ٢ .

قرأ الجمهور: ﴿ مُّحْدَثٍ ﴾ بالجرّ .

وقرأ زيد بن علي: ﴿ مُحْدَثًا ﴾ بالنّصب[3] .

1- العكبري- إعراب القراءات الشواذ- ج:1- ص:415 .
2- ينظر: أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:7- ص:423 .
3- الألوسي- روح المعاني- ج:17- ص:07 .

أجاز الكسائي والفرّاء (محدثا) بالنّصب على الحال[1] .

ووجّه العكبري قراءة زيد بن علي على أنّها حال من الضّمير في (من رّبّهم)، لأنّه صفة (لِذِكْرٍ)، ويجوز أن يكون حالا من (ذِكْرٍ)، لأنّه قد وُصِفَ"[2] .

وقال الفرّاء: "النّصب على الفعل، بمعنى: ما يأتيهم محدثًا، نصبا على الحال"[3] .

3- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴾ التوبة: ١٧.

قرأ الجمهور: ﴿ خَٰلِدُونَ ﴾ بالواو .

وقرأ زيد بن علي: ﴿ خَٰلِدِينَ ﴾ بالياء[4] .

1- الفرّاء- معاني القرآن- ج:2- ص:197؛ والقيسي- أبو محمّد مكي بن أبي طالب- مشكل إعراب القرآن- ت: حاتم صالح الضامن- بيروت- مؤسسة الرسالة- ط.2- 1405هـ-1984م- ج:2- ص:477؛ وابن الأنباري- أبو البركات كمال الدّين عبد الرحمان بن محمّد- البيان في غريب إعراب القرآن- ت: طه عبد الحميد طه ومصطفى السّقّا- الهيئة المصرية العامّة للكتاب- د.ط- 1400هـ،1980م- ج:2- ص:157؛ والقرطبي- الجامع لأحكام القرآن- ج:14- ص:171 .

2- العكبري- إعراب القراءات الشواذ- ج:2- ص:99 .

3- الفرّاء- معاني القرآن- ج:2- ص:197 .

4- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:5- ص:21 .

قال العكبري: "وهو ضعيف، والوجه فيه أن تجعل (هم) مبتدأ، (وفي النّار) خبره، و(خالدين) حالا من الضّمير (في النّار)" [1] .

رابعا: المفعول به:

أ- تعريفه: "هو ما يقع عليه فعلُ الفَاعِلِ، إمّا بغير واسطة: كـ "ضربْتُ زَيدًا" وهو الفارِقُ بين المتعدّي من الأفعالِ وغير المتعدّي منه، وإمّا بواسطة حرف جرّ ويسمّى ظرفا أيضا"[2] .

ب- ضروب المفعول به في قراءة زيد بن علي:

1- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَتُنذِرَ يَوۡمَ ٱلۡجَمۡعِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ فَرِيقٞ فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٞ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴾ الشورى: ٧.

قرأ الجمهور: ﴿ فَرِيقٌ ... وَفَرِيقٌ ... ﴾ بالرّفع .

وقرأ زيد بن علي: ﴿ .فَرِيقًا ... وَفَرِيقًا ... ﴾ بالنّصب[3] .

1- العكبري- إعراب القراءات الشواذ- ج:1- ص:610؛ وأبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:5- ص:21 .
2- الإسفرائيني- اللباب في علم الإعراب- ت: شوقي المعرّي- لبنان- بيروت- مكتبة لبنان ناشرون- ط.1- 1996م- ص:84 .
3- الألوسي- روح المعاني- ج:25- ص:14 .

قال الفرّاء: "ولو كان فريقا في الجنّة وفريقا في السّعير كان صوابا، والرّفع أجود في العربيّة"[1] .

وذكر النّحّاس أنّ الكسائيّ والفرّاء أجازا النّصب، بمعنى: (وتنذر فريقا في الجنّة وفريقا في السّعير يوم الجمع)" [2] .

وقال الزّمخشري: "النّصب على الحال، أي: مفترقين"[3] .

وقيل أيضا: "أي: افترقوا فريقا كذا وفريقا في كذا، ويدلّ على الافتراق الاجتماع المفهوم من (يوم الجمع)"[4] .

1- الفراء- معاني القرآن- ج:3- ص:22 .
2- النحاس- إعراب القرآن- ص:923 .
3- الزمخشري- الكشاف- ج:5- ص:395 .
4- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:7- ص:487 .

المطلب الثّاني: المرفوعات:

أوّلا: الابتداء والخبر:

أ- تعريف المبتدأ والخبر:

المبتدأ هو : اسم بمنزلته، مجرّد عن العوامل اللّفظيّة وبمنزلته مخبرا عنه أو وصف رافع لمكتفى به[1] .

أمّا الخبر فهو: "هو الجزء الذي حصلت به الفائدة مع المبتدأ غير الوصف المذكور، فخرج فاعل الفعل، فإنّه ليس مع المبتدأ، أو فاعل الوصف"[(2)] .

1- ابن هشام الأنصاري- جمال الدين أبو مُحَمَّد عبد الله بن يوسف- أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك- ت: مُحَمَّد محي الدين عبد الحميد- بيروت- صيدا- المكتبة العصرية- د.ط- د.ت- ج:1- ص:184 .

2- المصدر نفسه- ج:1- ص:194 .

ب- ضروب المبتدأ والخبر في قراءة زيد بن علي:

1- ضروب المبتدأ في قراءة زيد بن علي:

1- قَالَ تَعَالَى:﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡۚ قَالُواْ خَيۡرٗاۗ ﴾ النحل: ٣٠.

قرأ الجمهور: ﴿ قَالُواْ خَيۡرٗا ﴾ بالنّصب .

وقرأ زيد بن علي[1]: ﴿ قَالُواْ خَيۡرٌ ﴾ بالرّفع .

قال النّحّاس: قال الكسائي: ولو قيل: "خَيْرٌ" لجاز، يعني على ما تقدّم[2] .

وذكر أبو حيّان أنّ قراءة زيد بن علي تطابق تأويل من جعل "ذا" موصولة، ولا تطابق من جعل "ماذا" منصوبة لاختلافهما في الإعراب، وإن كان الاختلاف جائزا[3] .

قال سيبويه: "أمّا إجراؤهم "ذا" بمنزلة "الذي" فهو كقولك: ماذا رأيتَ؟ فيقول: مَتَاعٌ حَسَنٌ، وقال أيضا: وليس يكون كالذي إلّا مع "ما" و "من" في الاستفهام"[4] .

1- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:5- ص:473 .
2- النحاس- إعراب القرآن- ص:499 .
3- أبو حيان الأندلسي- المصدر السابق- ج:5- ص:473-474 .
4- سيبويه- الكتاب- ج:2- ص:416-417 .

2- ضروب الخبر في قراءة زيد بن علي:

1- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ ﴾

الأنفال: ٤٢.

قرأ الجمهور: ﴿ أَسْفَلَ ﴾ بالنّصب .

وقرأ زيد بن علي: ﴿ أَسْفَلُ ﴾ بالرّفع[1] .

ذكر النّحّاس أنّ الأخفش والكسائي والفرّاء أجازوا الرّفع (والرّكب أسفلُ منكم)"[2] .

وَوَجْهُ ذلك أنّه على سبيل الاتّساع، جعل الظّرف نفس الرّكب مبالغة واتّساعا[3] .

قال الفرّاء: "ولو وصفهم بالتّسفّل وأراد: والرّكب أشدّ تسفّلا لجاز ورفع"[4] .

ووجّهها العكبري على أنّ (أسفل) بالرّفع خبر (الرّكب) وهو هو في المعنى[5] .

1- السمين الحلبي- الدر المصون- ج:5- ص:612 .

2- النحاس- إعراب القرآن- ص:349 .

3- ابن عادل الدّمشقي- أبو حفص عمر بن علي- اللّباب في علوم الكتاب- ت: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون- لبنان- بيروت- دار الكتب العلمية- ط.1-1419هـ-1998م- ج:9- ص:528 .

4- الفراء- معاني القرآن- ج:1- ص:411؛ والزجاج- معاني القرآن- ج:2- ص:417 .

5- العكبري- إعراب القراءات الشواذ- ج:1- ص:596 .

وقال أبو حيّان: "اتّسع في الظّرف فجعله نفس المبتدأ مجازا"[1] .

ووجّه مكي قراءة زيد بن علي فقال أنّها على تقدير محذوف من أوّل الكلام تقديره: وموضع الرّكب أسفلُ منكم"[2] .

2- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوٓاْ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ النمل: ٥٢.

قرأ الجمهور: ﴿ خَاوِيَةً ﴾ بالنّصب .

وقرأ زيد بن علي: ﴿ خَاوِيَةٌ ﴾ بالرّفع[3] .

وخرّجت قراءة زيد بن علي على خمسة أوجه:

الوجه الأوّل: أن تكون (بيوتهم) بدلا من (تلك)، و(خاوية) خبر للبيوت[4] .

1- أبو حيان الأندلسي- التفسير البحر المحيط- ج:4- ص:496 .
2- القيسي- مشكل إعراب القرآن- ج:1- ص:315-316 .
3- الكرماني- شواذ القراءات- ص:361 .
4- ابن عطية- المحرر الوجيز- ج:4- ص:265؛ وابن الأنباري- البيان في غريب إعراب القرآن- ج:2- ص:225؛ العكبري- إعراب القراءات الشواذ- ج:2- ص:242؛ وأبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:7- ص:82 .

والوجه الثّاني: أن تكون (خاوية) خبرا ثانيّا[1] .

والوجه الثّالث: أن تكون (خاوية) خبر لمبتدأ محذوف تقديره: (هي خاوية)[2] .

والوجه الرّابع: أن يجعل (خاوية) بدلا من (البيوت)[3] .

والوجه الخامس: أن يجعل (بيوتهم) عطف بيان على (تلك) و(خاوية) خبر تلك[4] .

ثانيا: نائب الفاعل:

أ– تعريفه: "هو أن يُجعل المفعول فاعلا بإسناد الفعل إليه إذا بني له الفعل، بأن ضمّ أوّله ماضيّا مع كسر ما قبل آخره، لئلّا يلتبس لو اقتصر على أحدهما، وضمّ الثّالث مع همزة الوصل، والثّاني مع التّاء دفعا للّبس فيهما، ومعتلّ العين بالياء في الأفصح"[5] .

1– ابن عطية– المحرر الوجيز– ج:4– ص:265؛ وابن الأنباري– البيان في غريب إعراب القرآن– ج:2– ص:225؛ والعكبري– إعراب القراءات الشواذ– ج:2– ص:242؛ وأبو حيان الأندلسي– تفسير البحر المحيط– ج:7– ص:82 .

2– الزمخشري– الكشاف– ج:4– ص:462؛ وابن عطية– المحرر الوجيز– ج:4– ص:265؛ وابن الأنباري– البيان في غريب إعراب القرآن– ج:2– ص:225؛ وأبو حيان الأندلسي– تفسير البحر المحيط– ج:7– ص:82 .

3– ابن الأنباري– البيان في غريب إعراب القرآن– ج:2– ص:225 .

4– وابن عطية– المحرر الوجيز– ج:4– ص:265؛ وابن الأنباري– البيان في غريب إعراب القرآن– ج:2– ص:225؛ والعكبري– إعراب القراءات الشواذ– ج:2– ص:242 .

5– الجرجاني– التعريفات– ص:179 .

ب- ضروب نائب الفاعل في قراءة زيد بن علي:

2- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقۡوَىٰ مِنكُمۡ ﴾الحج: ٣٧.

قرأ الجمهور: ﴿ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ﴾ بنصب (الله)، وبرفع (لحومها ودماؤها)، وبفتح الياء في (يناله) .

وقرأ زيد بن علي: ﴿ لَن يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا ولَا دِمَاؤَهَا وَلَكِن يُنَالُهُ ﴾ برفع (الله)، وبنصب (لحومها ودماؤها)، وبضمّ الياء في (يناله)[1] .

وَوَجْهُهَا: أنها جاءت على أصل ترتيب الجملة الفعلية، (فالله) مرفوع على أنه فاعل، و (لحومها) منصوب على أنه مفعول به، وفيها إسناد الفعل إلى الله[2] .

وذكر الألوسي أن قراءة زيد بن علي جاءت ببناء (ينال) للمجهول، ورفع (الله) على أنه نائب فاعل، ونصب (اللحوم) على أنه مفعول به[3] .

1- السمين الحلبي- الدر المصون- ج:8- ص:281 .
2- المرجع نفسه- ج:8- ص:281 .
3- الألوسي- روح المعاني- ج:17- ص:158 .

المطلب الثّالث: المجرورات:

أوّلا: الصّفة:

أ- **تعريفها:** "هي الاسم الدّال على بعض أحوال الذّات، وذلك نحو: طويل وقصير وعاقل وغيرها"[1] .

ب- ضروب الصّفة في قراءة زيد بن علي:

1- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴾ الفرقان: ٥٩ .

قرأ الجمهور: ﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ بالرّفع .

وقرأ زيد بن علي: ﴿ الرَّحْمَانِ ﴾ بجرّ النّون[2] .

1- الجرجاني- التعريفات- ص:145 .

2- ابن عطيّة- المحرّر الوجيز- ج:4- ص:216 .

وجّهها الزّجّاج فقال: "ويجوز (الرّحمانِ فاسأل)، فهو على معنى (وتوكّل على الحيّ الذي لا يموت الرحمان) صفة للحيّ"[1] .

وذُكِرَ لقراءة زيد بن علي توجيها آخر فقيل: "ويجوز الجرّ على البدل من (الحيّ)" [2] .

وقال الألوسّي: "ويجوز أن يكون (الرّحمان) بدلا من المستكن في (استوى)" [3] .

ثانيا: المضاف:

أ– تعريفه: "هو كلّ اسم أضيف إلى اسم آخر فإنّ الأوّل يجرّ الثّاني، ويسمّى الجار مضافا والمجرور مضافا إليه"[4] .

1– الزّجّاج– معاني القرآن وإعرابه– ج:4– ص:73؛ والنّحّاس– إعراب القرآن– ص:670؛ والزمخشري– الكشاف– ج:4– ص:365؛ وأبو حيان الأندلسي– تفسير البحر المحيط– ج:6– ص:465؛ والسّمين الحلبي– الدّرّ المصون– ج:8– ص:493؛ والشوكاني– فتح القدير– ج:4– ص:112 .

2– القيسي– مشكل إعراب القرآن– ص:523؛ وابن عطيّة– المحرّر الوجيز– ج:4– ص:218؛ وابن الأنباري– البيان في غريب إعراب القرآن– ج:2– ص:207 .

3– الألوسي– روح المعاني– ج:19– ص:38 .

4– الجرجاني– التعريفات– ص:229 .

ب- ضروب المضاف في قراءة زيد بن علي:

1- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ... عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ مِثۡقَالُ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴾ سبأ: ٣ .

قرأ الجمهور: ﴿ وَلَآ أَصۡغَرُ ... وَلَآ أَكۡبَرُ ﴾ بالرّفع .

وقرأ زيد بن علي: ﴿ وَلَآ أَصۡغَرِ ... وَلَآ أَكۡبَرِ ﴾ بخفض الرّاءين الكسرة[1] .

قال العكبري: "والأشبه أنّه حذف المضاف إليه، أي: ولا أصغرِ شيءٍ من ذلك ولا أكبرِ شيءٍ"[2] .

وقد وجّهت قراءة زيد بن علي على أنّهما في نيّة الإضافة، والتّقدير: ولا أصغره ولا أكبره، و(من ذلك) ليس متعلّق بـ (أفعل) بل هو تبيين، لأنّه لمّا حذف المضاف إليه أبهم لفظا فبيّنه بقوله: (من ذلك)، أي: عني من ذلك[3] .

1- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:7- ص:249 .
2- العكبري- إعراب شواذ القراءات- ج:2- ص:321 .
3- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:7- ص:249 .

وقد جاءت من مع كون أفعل التّفضيل مضافا في قول الشّاعر:

نَحْنُ بِغَرْسِ الوَدِيِّ أَعْلَمُنَا مِنَّا بِرَكْضِ الجَيَادِ فِي السَّدَفِ[1]

وخرّج على أنّه أراد علم بنا فأضاف ناويا طرح المضاف إليه، فاحتملت قراءة زيد بن علي هذا التّوجيه الآخر أنّه لمّا أضاف (أصغر) و (أكبر) على إعرابهما حالة الإضافة، وهذا كلّه توجيه شذوذ[2] .

1- البيت لقيس بن الخطيم- ديوان قيس بن الخطيم- ت: ناصر الدين الأسد- بيروت- دار صادر- د.ط- د.ت- ص:16 .
2- أبو حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط- ج:7- ص:249 .

خاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصّالحات، الموفّق إلى معالم الخير والسّداد، ثمّ الصّلاة والسّلام في أكمل صورهما على خاتم رسل الله سيدنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وعلى آله وصحبه ومن والاه .

وبعد:

قد وفقني الله تعالى في نهاية هذا البحث إلى عدّة نتائج وآفاق، يمكن ذكر أهمّها فيما يلي:

أوّلا: النّتائج:

- إنّ زيد بن علي كان كثير الاهتمام بالقرآن الكريم، فقد كان يدعى في عصره بـ: "حليف القرآن" .

- بلغ عدد الأحرف التي انفرد بها زيد بن علي ثمان وأربعين ومائة حرفا .

- جاءت بعض الأحرف التي انفرد بها زيد بن علي موافقة للهجات العرب، كقراءة (رَحْبَتْ) بسكون الحاء وهي لغة تميم، وكقراءة (غُشَاوَةٌ) بضمّ الغين وهي لغة عكل، وكقراءة (الزَّوْجَانِ) بالألف وهي لغة بني الحارث بن كعب ومن وافقهم من لغات العرب، حيث يجعلون المثنّى بالألف في جميع أحواله .

- أثبتت الدّراسة أنّ التّغيّر الصّرفي في القراءات له ارتباط وثيق بلهجات العرب، والإبدال هو السّمة الغالبة على الأداء النّطقي المختلف، مثل حرف (ولا تقفو) حيث أثبت الواو مع الجازم وهو لغة لبعض العرب .

– إنّ لغة تميم كانت أكثر اللّهجات الاجتماعيّة تأثيرا على قراءة زيد بن علي .

– هناك سور لم تحتوي على أحرف وهي: سورة الفاتحة، وسورة الشّعراء، وسورة الحشر، وسورة الممتحنة، وسورة التّغابن، وسورة الطّلاق، وسورة الملك، وسورة القلم، وسورة المعارج، وسورة الجنّ، وسورة المدّثّر، وسورة الإنسان، وسورة النّبأ، وسورة النّازعات، وسورة الانفطار، وسورة البروج، وسورة التّكوير، وسورة الأعلى، وسورة الغاشية، وسورة البلد، وسورة اللّيل، وسورة الضّحى، وسورة الشّرح، وسورة التّين، وسورة العلق، وسورة القدر، وسورة البيّنة، وسورة الزّلزلة، وسورة العاديات، وسورة التّكاثر، وسورة العصر، وسورة الفيل، وسورة قريش، وسورة الكوثر، وسورة الكافرون، وسورة النّصر، وسورة المسد، وسورة الإخلاص، وسورة الفلق، وسورة النّاس .

ثانيا: آفاق البحث:

– أوصي أن تكون هناك دراسة مستقبلية تهتمّ بقراءة زيد بن علي وأثرها في التّفسير .

– وأوصي أيضا بأن تكون هناك دراسة عن التّوجيه البلاغي للقراءات الشّاذّة – قراءة زيد بن علي أنموذجا – .

– كما أوصي أيضا بدراسة حول ما وافق فيه زيد بن علي القراءات المتواترة والشّاذّة مع توجيه نماذج منها .

فهذه هي أهمّ نتائج وآفاق البحث التي وفّقني الله تعالى للوقوف عليها، وحسبي أنّي اجتهدت وما قصّرت وما توانيت، والله من وراء القصد، فأسأل الله أن يتقبّل منّي هذا العمل، وأن يغفر لي به خطيئتي، وأن ينير به قلبي، وأن يزحزحني به عن النّار، وأن أتسلّمه بيميني فأهتف: "**هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ** ".

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾

هَذَا مَا تَيَسَّرَ إِيرَادُهُ، وَتَمَّ إِعْدَادُهُ، وَأَعَانَ اللهُ عَلَى تَدْوِينِهِ، وَالمُـوَفِّقُ وَالهَادِي الله، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلَى آلِهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُم وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه .

الملحق

رقم الآية	النّص المصحفي	أوجه القراءة	نوع التّوجيه	الـسّـورة
15	طُغْيَٰنِهِمْ	طِغْيَانِهِمْ	صرفي	البقرة
20	يَخْطَفُ	يُخَطِّفُ	صرفي	
21	مِن قَبْلِكُمْ	مَن قَبْلَكُمْ	نحوي	
25	وَبَشِّرِ	وَبُشِّرَ	صرفي	
25	مُّطَهَّرَةٌ	مُطَهَّرَاتٍ	صرفي	
26	يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ	يُضَلُّ به كثِيرٌ ويُهْدَى به كثِيرٌ وما يُضَلُّ به إلاّ الفاسِقُون	صرفي	
49	يَسُومُونَكُمْ	يُسَوِّمونكم	صرفي	
61	يُخْرِجْ / تُنۢبِتُ	يَخْرُجْ / تَنبُتُ	صرفي	
150	إِلَّا ٱلَّذِينَ	أَلا الَّذِينَ	صوتي/صرفي	
171	يَنْعِقُ	يَنْعَقُ	صرفي	
241	وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ	وَلِلْمُطَلَّقَةِ	صرفي	
247	سَعَةً	سِعَةً	صرفي	

247	بَسْطَـةً	بُسْطَةً	صرفي	تابع لسورة البقرة
45	وَجِيهًا	وِجِيهًا	صوتي	آل عـــمـــران
92	حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟	حَتَّى يُنفِقُوا	بلاغي / صرفي	
92	مِمَّا تُحِبُّونَ	مِمَّا يُحِبُّوا	صرفي	
111	ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ	ثُمَّ لاَيُنصَرُوا	صرفي	
19	لِتَذْهَبُوا۟	لِتُذْهِبُوا	صرفي	الـــنـــســـاء
84	أَن يَكُفَّ	إن يُكف	نحوي	
92	وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ / فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ	وَدِيَةً مُّسَلَّمَةً / فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ	نحوي	
41	لِّلْكَذِبِ	لِلْكُذُبِ	صرفي	المـائـدة
79	لَا يَتَنَاهَوْنَ	لاَ يَنْتَهُونَ	صرفي	
33	لَا يُكَذِّبُونَكَ	لاَ يَكْذِبُونَكَ	صرفي	الأنعام
27	لَا يَفْتِنَنَّكُمُ	لاَ يَفْتِنَكُمْ	صرفي	الأعـــــراف
52	هُدًى وَرَحْمَةً	هُدًى وَرَحْمَةٍ	نحوي	
105	عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ	أن لَّآ أَقُولُ	نحوي	

41	عَلَىٰ عَبۡـدِنَا	عَلَى عُبُدِنَا	صرفي	الأنـــــفـــــال
42	ٱلۡقُصۡوَىٰ	القُصْيَا	صرفي	
42	أَسۡفَلَ	أَسْفَلُ	نحوي	
58	عَلَىٰ سَوَآءٍۚ	عَلَى سِوَاءٍ	صرفي	
8	وَإِن يَظۡهَرُواْ	وَإِن يُظْهَرُواْ	صرفي	الـــــتـــــوبـــــة
14	وَيَشۡفِ	وَنَشْفِ	بلاغي / صرفي	
15	وَيُـذۡهِبۡ غَيۡظَ قُلُوبِهِمۡۗ	وَيَذْهِبُ غَيْظُ قُلُوبِهِمْ	نحوي	
17	شَٰهِدِينَ / خَٰلِدُونَ	شَاهِدُونَ / خَالِدِينَ	نحوي	
118-25	رَحُبَتۡ	رَحْبَتْ	صرفي	
40-26	سَكِينَتَهُۥ	سِكِّينَتَهُ / سِكِينَتَهُ	صرفي	
120	يَغِـيظُ	يُغِيظُ	صرفي	
22	أُحِيطَ	حِيطَ	صرفي	يـونـس
14	أُنزِلَ	نَزَّلَ	صرفي	هـــــود
15	نُوَفِّ	يُوفِ	بلاغي / صرفي	
116	إِلَّا قَلِيلًا	إِلَّا قَلِيلٌ	نحوي	

5	لَا نَقُصَّ	لَا تَقُصَّ	صرفي	يوسف
12	يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ	نَرْتَعِي وَنَلْعَبُ / يُرْتَعْ وَيُلْعَبْ	نحوي / صرفي / نحوي	
13	أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ	أَن تُذْهِبُواْ بِهِ	صرفي	
25	أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	أَوْ عَذَاباً أَلِيماً	نحوي	
49	يَعْصِرُونَ	تِعصِرُونَ	صرفي	
9	عَٰلِمُ	عَالِمَ	نحوي	الرعد
19	أَفَمَن يَعْلَمُ	أَوَمَن يَعْلَمُ	بلاغي / صرفي	
19	أُنزِلَ	أَنزَلَ	صرفي	
26	وَيَقْدِرُ	وَيَقْدُرُ	صرفي	
6	وَيُذَبِّحُونَ	يَذْبَحُونَ	صرفي	إبراهيم
10	فَاطِرِ	فَاطِرَ	نحوي	
48-21	وَبَرَزُواْ	وَبُرِّزُواْ	صرفي	
37	أَفْـِٔدَةً	إِفَادَةً	صرفي	
6	نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ	نَزَلَ / أُلقِيَ إِلَيْهِ الذِّكْرُ	صرفي / دلالي	الحجر

8	مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ	مَا نَزَلَ الملاَئِكَةُ	صرفي	تابع لسورة الحجر
66	أَنَّ دَابِرَ	إِنَّ دَابِرَ	نحوي	
30	قَالُوا۟ خَيْرًا	قَالُواْ خَيْرٌ	نحوي	النحل
30	وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ	وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ	صرفي / نحوي	
4-43	عُلُوًّا	عِلِيًّا	صرفي	الإسراء
36	وَلَا تَقْفُ	وَلَا تَقْفُو	صرفي	
57	يَدْعُونَ	يُدْعَوْنَ	صرفي	
59	مُبْصِرَةً	مُبْصِرَةٌ	نحوي	
60	وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ	وَالشَّجَرَةُ الملْعُونَةُ	نحوي	
82	شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ	شِفَآءً وَرَحْمَةً	نحوي	
20	إِن يَظْهَرُوا۟	إِن يُظْهَرُواْ	صرفي	الكهف
49	وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ	وَوَضَعَ الكِتَابَ	نحوي	
53	مَصْرِفًا	مَصْرَفًا	نحوي	
33	يَوْمَ وُلِدتُّ	يَوْمَ وَلَدَتْ	صرفي	مريم
81	وَلَا تَطْغَوْا۟	وَلَا تَطْغُواْ	صرفي	طه

الأنبياء	نحوي	مُحْدَثًا	مُّحْدَثٍ	2
الحـــــــج	صرفي	وَتُرِي النَّاسَ	وَتَرَى ٱلنَّاسَ	2
	صرفي	وَيَتْبَعُ	وَيَتَّبِعُ	3
	صرفي	وَأُذِيقُهُ	وَنُذِيقُهُۥ	9
	نحوي	لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومَهَا ولَا دِمَاءَهَا	لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا	37
	صرفي	وَلَكِن يُنَالُهُ	وَلَٰكِن يَنَالُهُۥ	37
النـــــور	صرفي	وَحَرُمَ	وَحُرِّمَ	3
	صوتي / صرفي	يُوْفِيهِم	يُوَفِّيهِمُ	25
الفرقان	نحوي	الرَّحْمَانِ	ٱلرَّحْمَٰنُ	59
النمل	نحوي	خَاوِيَةٌ	خَاوِيَةً	52
القصص	نحوي	أَتَّبِعُهُ	أَتَّبِعْهُ	49
الـروم	صرفي	نُحْيِ	يُحْيِ	50
لـقـمـان	نحوي	خَالِدُونَ	خَٰلِدِينَ	9
	صرفي	كَلِمَةُ	كَلِمَٰتُ	27

السجدة	نحوي	عَالِمِ ... العَزِيزِ الرَّحِيمِ	عَٰلِمُ... ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ	6
	نحوي / صوتي	نَكَسُواْ رُؤُوسَهُمْ	نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمۡ	12
الأحزاب	صوتي	لَّمْ تَطَؤُهَا	لَّمۡ تَطَـُٔوهَاۚ	27
	صرفي	أُمْتِعْكُنَّ	أُمَتِّعۡكُنَّ	28
	صرفي / بلاغي	مَا تُتْلَى	مَا يُتۡلَىٰ	34
	صرفي	إِذْ وَهَبَتْ	إِن وَهَبَتۡ	50
سبأ	نحوي	وَلَآ أَصْغَرٍ ... وَلَآ أَكْبَرٍ	وَلَآ أَصۡغَرُ... وَلَآ أَكۡبَرُ	3
	صوتي / صرفي	يُنَبِّيكُمْ / يُنْبِيكُمْ / يُنْبِئُكُمْ	يُنَبِّئُكُمۡ	7
فاطر	صرفي	يُصْعَدُ	يَصۡعَدُ	10
	صرفي	مُخْتَلِفَةً أَلْوَانُهَا	مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهَاۚ	27
يس	صرفي	خَالِقَهُ	خَلۡقَهُۥ	78
الصافات	صرفي	بمائتين	بِمِيَّتِينَ	58
	صرفي	وَنَادَيْنَاهُ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّءْيَا / وَنَادَيْنَاهُ قَدْ صَدَّقْتَ	وَنَٰدَيۡنَٰهُ أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآ	105-104

33	مَسۡحًۢا	مِسَاحًا	صرفي	ص
33	بِٱلسُّوقِ	بِالسَّاقِ	صرفي	
3	كَذِبٌ كَفَّارٌ	كَذُوبٌ كَفُورٌ	صرفي	الزمر
68	قِيَامٌ	قِيَامًا	نحوي	
26	أَوۡ أَن يُظۡهِرَ فِي ٱلۡأَرۡضِ	أَوْ أَن يُظْهَرَ فِي الأَرْضِ	صرفي	غافر
26	ٱلۡفَسَادَ	الفَسَادُ	نحوي	
62	خَٰلِقُ	خَالِقَ	نحوي	
21	لِمَ شَهِدتُّمۡ	لِمَ شَهِدتُّنَّ	صرفي	فصلت
7	فَرِيقٌ ... وَفَرِيقٌ ...	فَرِيقًا ... وَفَرِيقًا ...	نحوي	الشورى
11	فَاطِرُ	فَاطِرِ	نحوي	
14	أُورِثُواْ	وُرِّثُواْ	صرفي	
23	إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ	إِلَّا مَوَدَّةً	نحوي	
19	إِنَٰثًا	أُنَثًا	صرفي	الزخرف
36	وَمَن يَعۡشُ	وَمَن يَعْشُو	صرفي	

الـــدخـــان	4	يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ	نَفْرُقُ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ	صرفي
	5	أَمْرًا	أَمْرٌ	نحوي
الجاثية	5-4	ءَايَتٌ	ءَايَةٌ	صرفي
الأحقاف	25	تُدَمِّرُ	تَدْمُرُ	صرفي
محمد	2	أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ	نَزَلَتْ سُورَةً مُحْكَمَةً	نحوي / صرفي
الفتح	10	يَنكُثُ	يَنكِثُ	صرفي
ق	8	تَبْصِرَةً	تَبْصِرَةٌ	نحوي
الـــذاريـــات	9	يُؤْفَكُ	يَأْفَكُ	صرفي
	9	أُفِكَ	أَفَّكَ	صرفي
الطور	30	نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ	يُتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبُ	صرفي
الـــنـــجـــم	9	قَابَ قَوْسَيْنِ	قَادَ قَوْسَيْنِ	بلاغي / صرفي
	26	شَفَٰعَتُهُمْ	شَفَاعَتُهُ	صرفي

4	مُزْدَجَرٌ	مُزَّجَر / مُزْجِرٌ	صرفي	القمر
38	بُكْرَةً	بُكْرَةَ	نحوي	
33	إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ	إن اسْتَطَعْتُمَا	صرفي	الرحمن
35	يُرْسَلُ	نُرْسِلُ	صرفي	
35	شُوَاظٌ ... وَنُحَاسٌ	شُوَاظًا ... وَنُحَاسًا	نحوي	
5-4	رُجَّتِ ... وَبُسَّتِ	رَجَّتْ ... وَبَسَّتْ	صرفي	الواقعة
10	مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ	قَبْلَ الفَتْحِ	نحوي	الحديد
7	يُنَبِّئُهُم	يُنْبِيهِمْ	صوتي / صرفي	المجادلة
4	يُقَـٰتِلُونَ	يُقَاتَلُونَ	صرفي	الصف
11	تُؤْمِنُونَ... وَتُجَٰهِدُونَ	تُؤْمِنُوا ... تُجَاهِدوا	صرفي	
8	فَإِنَّهُۥ	إِنَّهُ	بلاغي	الجمعة
3	فَطُبِعَ	فَطَبَعَ	صرفي	المنافقون
8	تَوْبَةً	تَوْبًا	صرفي	التحريم

الحاقة	صرفي	فَهَلَكُواْ	فَأُهْلِكُواْ	6-5
نوح	صرفي	غُرِّقُواْ	أُغْرِقُواْ	25
المزمل	صرفي	تُرْجَفُ	تَرْجُفُ	14
	نحوي	يَوْمَ نَجْعَلُ	يَوْمًا يَجْعَلُ	17
القيامة	صرفي	نَضِرَةٌ	نَّاضِرَةٌ	22
	نحوي	الزّوْجَانِ	ٱلزَّوْجَيْنِ	39
	صرفي	يَقْدِرُ	بِقَدِرٍ	40
المرسلات	صرفي	وَلَا يَأْذَنُ	وَلَا يُؤْذَنُ	36
عبس	صرفي	عَبَّسَ	عَبَسَ	1
المطففين	نحوي / صرفي	يُعْرَفُ ... نَضْرَةُ	تَعْرِفُ ... نَضْرَةَ	24
الانشقاق	صرفي	وَيُقْلَبُ	وَيَنقَلِبُ	9
الطارق	صرفي	مَدْفُوق	دَافِقٍ	6

27	يَٰٓأَيَّتُهَا	يَأَيُّهَا	صرفي	الفجر
13	نَاقَةَ	نَاقَةُ	نحوي	الشمس
4	يَوۡمَ	يَوْمُ	نحوي	القارعة
5-4	فِي ٱلۡحُطَمَةِ ... مَا ٱلۡحُطَمَةُ	فِي الحَاطِمَة ... مَا الحَاطِمَة	صرفي	الهمزة
3	وَلَا يَحُضُّ	وَلَا يُحَاضُّ	صرفي	الماعون

فهرس الآيات القرآنية

الآيـــــــــــة	السّورة ورقم الآية	الصّفحة
﴿ ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ وَيَمُدُّهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴾	البقرة: ١٥	24
﴿ يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡۖ ﴾	البقرة: ٢٠	24
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾	البقرة: ٢١	115-24
﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ ﴾	البقرة: ٢٥	25
﴿ وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ ﴾	البقرة: ٢٥	25
﴿ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴾	البقرة: ٢٦	25
﴿ وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ﴾	البقرة: ٤٩	26
﴿ ... فَٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُخۡرِجۡ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ ... ﴾	البقرة: ٦١	26
﴿ ...لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيۡكُمۡ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ... ﴾	البقرة: ١٥٠	93-27
﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءٗ وَنِدَآءٗۚ ﴾	البقرة: ١٧١	27
﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾	البقرة: ٢٠١	139
﴿ وَلِلۡمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ ﴾	البقرة: ٢٤١	27
﴿ ...قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ عَلَيۡنَا وَنَحۡنُ أَحَقُّ بِٱلۡمُلۡكِ مِنۡهُ وَلَمۡ يُؤۡتَ سَعَةٗ مِّنَ ٱلۡمَالِ ﴾	البقرة: ٢٤٧	28
﴿ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰهُ عَلَيۡكُمۡ وَزَادَهُۥ بَسۡطَةٗ فِي ٱلۡعِلۡمِ .. ﴾	البقرة: ٢٤٧	28
﴿ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴾	آل عمران: ٤٥	29
﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ﴾	آل عمران: ٩٢	110-29
﴿ لَن يَضُرُّوكُمۡ إِلَّآ أَذٗىۖ وَإِن يُقَٰتِلُوكُمۡ يُوَلُّوكُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴾	آل عمران: ١١١	29
﴿ وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ ﴾	النساء: ١٩	30
﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ ﴾	النساء: ٨٤	30

﴿ وَمَن قَتَلَ مُؤۡمِنًا خَطَـًٔا فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖ وَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْۚ ... فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ ﴾	النساء: ٩٢	30
﴿ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ ﴾	المائدة: ٤١	31
﴿ كَانُواْ لَا يَتَنَاهَوۡنَ عَن مُّنكَرٖ فَعَلُوهُۚ ﴾	المائدة: ٧٩	31
﴿ قَدۡ نَعۡلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحۡزُنُكَ ٱلَّذِي يَقُولُونَۖ فَإِنَّهُمۡ لَا يُكَذِّبُونَكَ ﴾	الأنعام: ٣٣	31
﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ ... ﴾	الأعراف: ٢٧	32
﴿ وَلَقَدۡ جِئۡنَٰهُم بِكِتَٰبٖ فَصَّلۡنَٰهُ عَلَىٰ عِلۡمٍ هُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴾	الأعراف: ٥٢	33
﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ ﴾	الأعراف: ١٠٥	33
﴿ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ ﴾	الأنفال: ٤١	33
﴿ إِذۡ أَنتُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلۡقُصۡوَىٰ ﴾	الأنفال: ٤٢	95-34
﴿ وَٱلرَّكۡبُ أَسۡفَلَ مِنكُمۡۚ ﴾	الأنفال: ٤٢	125-34
﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوۡمٍ خِيَانَةٗ فَٱنۢبِذۡ إِلَيۡهِمۡ عَلَىٰ سَوَآءٍۚ ﴾	الأنفال: ٥٨	34
﴿ كَيۡفَ وَإِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ لَا يَرۡقُبُواْ فِيكُمۡ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗۚ ﴾	التوبة: ٨	35
﴿ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوۡمٗا نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ وَهَمُّواْ بِإِخۡرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ أَتَخۡشَوۡنَهُمۡۚ ﴾	التوبة: ١٣	97-35
﴿ قَٰتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ عَلَيۡهِمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ ﴾	التوبة: ١٤	35
﴿ وَيُذۡهِبۡ غَيۡظَ قُلُوبِهِمۡۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ ﴾	التوبة: ١٥	36
﴿ مَا كَانَ لِلۡمُشۡرِكِينَ أَن يَعۡمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلۡكُفۡرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ وَفِي ٱلنَّارِ هُمۡ خَٰلِدُونَ ﴾	التوبة: ١٧	122-36
﴿ وَضَاقَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ ثُمَّ وَلَّيۡتُم مُّدۡبِرِينَ ﴾	التوبة: ٢٥ – ١١٨	36
﴿ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾	التوبة: ٢٦	37
﴿ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيۡهِ ﴾	التوبة: ٤٠	37

﴿ انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾	التوبة: ٤١	92
﴿ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ ﴾	التوبة: ١٢٠	38
﴿ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ﴾	يونس: ٢٢	39
﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾	هود: ١٤	39
﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴾	هود: ١٥	40
﴿ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُو۟لُوا۟ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ ﴾	هود: ١١٦	40
﴿ قَالَ يَٰبُنَىَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا ﴾	يوسف: ٥	40
﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾	يوسف: ١٢	41
﴿ قَالَ إِنِّى لَيَحْزُنُنِىٓ أَن تَذْهَبُوا۟ بِهِۦ ﴾	يوسف: ١٣	42
﴿ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾	يوسف: ٢٥	42
﴿ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴾	يوسف: ٤٩	42
﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ﴾	الرعد: ٩	43
﴿ أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾	الرعد: ١٩	43
﴿ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ﴾	الرعد: ٢٦	44
﴿ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ ﴾	إبراهيم: ٦	44
﴿ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾	إبراهيم: ١٠	45
﴿ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾	إبراهيم: ٢١-٤٨	45
﴿ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ ﴾	إبراهيم: ٣٧	45
﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ﴾	إبراهيم: ٤٨	94
﴿ وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴾	الحجر: ٦	46
﴿ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَا كَانُوٓا۟ إِذًا مُّنظَرِينَ ﴾	الحجر: ٨	46
﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾	الحجر: ٩	138

﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴾	الحجر: ٦٦	118-47
﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۚ قَالُوا۟ خَيْرًا ۗ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۚ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ ۚ ﴾	النحل: ٣٠	128-47
﴿ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ ۚ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾	النحل: ٣٠	48
﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴾	الإسراء: ٤-٤٣	98-48
﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ ﴾	الإسراء: ٣٦	104-49
﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ۚ ﴾	الإسراء: ٥٧	49
﴿ ...وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۚ ﴾	الإسراء: ٥٩	49
﴿ ...وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ ۚ ﴾	الإسراء: ٦٠	50
﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ ﴾	الإسراء: ٨٢	50
﴿ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ ﴾	الكهف: ٢٠	50
﴿ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ ... ﴾	الكهف: ٤٩	51
﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَٰقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴾	الكهف: ٥٣	51
﴿ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾	مريم: ٣٣	53
﴿ وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ۖ ﴾	طه: ٨١	53
﴿ مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴾	الأنبياء: ٢	121-54
﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ﴾	الحج: ٢	54
﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَٰنٍ مَّرِيدٍ ﴾	الحج: ٣	54
﴿ وَنُذِيقُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴾	الحج: ٩	55
﴿ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ ۚ ﴾	الحج: ٣٧	129-55
﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾	النور: ٣	56

﴿ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ﴾	النور: ٢٥	56
﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ ﴾	النور: ٥٥	94
﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴾	الفرقان: ٥٩	131-56
﴿ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةًۢ بِمَا ظَلَمُوٓا۟ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾	النمل: ٥٢	126-57
﴿ قُلْ فَأْتُوا۟ بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾	القصص: ٤٩	130-57
﴿ فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ ﴾	الروم: ٥٠	58
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ ﴾	لقمان: ٨ – ٩	58
﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ۗ ﴾	لقمان: ٢٧	59
﴿ ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴾	السجدة: ٦	59
﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾	السجدة: ١٢	59
﴿ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا ﴾	الأحزاب: ٢٧	99-60
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾	الأحزاب: ٢٨	61
﴿ وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِى بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ ۚ ﴾	الأحزاب: ٣٤	61
﴿ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِىُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۗ ﴾	الأحزاب: ٥٠	61
﴿ وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾	سبأ: ٣	133-62
﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾	سبأ: ٧	62
﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ۚ ﴾	فاطر: ١٠	63
﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ ﴾	فاطر: ٢٧	63
﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴾	يس: ٧٨	63
﴿ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴾	الصافات: ٥٨	64

﴿ وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ۚ ﴾	الصافات: ١٠٤ – ١٠٥	64
﴿ رُدُّوهَا عَلَىَّ ۖ فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ﴾	ص: ٣٣	65
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ كَفَّارٌ ﴾	الزمر: ٣	65
﴿ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴾	الزمر: ٦٨	120-66
﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِىٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴾	غافر: ٢٦	66
﴿ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴾	غافر: ٦٢	67
﴿ وَقَالُوا۟ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ ﴾	فصلت: ٢١	68
﴿ فَرِيقٌ فِى ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِى ٱلسَّعِيرِ ﴾	الشورى: ٧	123-68
﴿ فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ ﴾	الشورى: ١١	68
﴿ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِهِمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴾	الشورى: ١٤	69
﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ۗ ﴾	الشورى: ٢٣	69
﴿ وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ۚ ﴾	الزخرف: ١٩	69
﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴾	الزخرف: ٣٦	106-70
﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾	الدخان: ٤	70
﴿ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴾	الدخان: ٥	70
﴿ وَفِى خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾	الجاثية: ٤–٥	71
﴿ تُدَمِّرُ كُلَّ شَىْءٍۭ بِأَمْرِ رَبِّهَا ﴾	الأحقاف: ٢٥	71
﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۖ فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلْقِتَالُ ۙ ﴾	مُحَمَّد: ٢٠	72
﴿ ... فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۖ ... ﴾	الفتح: ١٠	72
﴿ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴾	ق: ٨	73
﴿ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ﴾	الذاريات: ٩	73

﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴾	الطور: ٣٠	74
﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾	النجم: ٩	74
﴿ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرْضَىٰٓ ﴾	النجم: ٢٦	75
﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴾	القمر: ٤	75
﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴾	القمر: ٣٨	75
﴿ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴾	الرحمن: ٣٣	76
﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾	الرحمن: ٣٥	76
﴿ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴾	الواقعة: ٤ – ٥	77
﴿ ... لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ ﴾	الحديد: ١٠	77
﴿ ... ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾	المجادلة: ٧	78
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴾	الصف: ٤	78
﴿ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ﴾	الصف: ١١	111-79
﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ۖ ... ﴾	الجمعة: ٨	79
﴿ ... وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ﴾	الجمعة: ١٠	15
﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾	المنافقون: ٣	79
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا ... ﴾	التحريم: ٨	80
﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴾	الحاقة: ٥–٦	80
﴿ ... هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ﴾	الحاقة: ١٩	139
﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا۟ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارًا ﴾	نوح: ٢٥	81
﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴾	المزمل: ١٤	81
﴿ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴾	المزمل: ١٧	81

﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾	القيامة: ٢٢	82
﴿ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴾	القيامة: ٣٩	82
﴿ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴾	القيامة: ٤٠	82
﴿ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴾	المرسلات: ٣٦	83
﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ﴾	عبس: ١	83
﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾	المطففين: ٢٤	84
﴿ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴾	الانشقاق: ٩	84
﴿ خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ ﴾	الطارق: ٦	85
﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾	الفجر: ٢٧	85
﴿ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴾	الشمس: ١٣	85
﴿ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴾	القارعة: ٤	86
﴿ كَلَّا لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴾	الهمزة: ٤ – ٥	86
﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴾	الماعون: ٣	87

فهرس الأبيات الشّعريّة

البيت الشّعري		القافية	الصّفحة
إِنَّ السِّبَاعَ لَتَهْدَا فِي مَرَابِضِهَا	وَالنَّاسُ لَا يُهْتَدَى مِنْ شَرِّهِمْ أَبَدا	الدّال	100
آل الزّبير بناةُ المجدِ قد عَلِمَتْ	ذاك القبائل والأثرون مِنْ عَدَدَا	الدّال	117
مَتَى تَأتِهِ تَعْشُــو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ	تجد خير نارٍ عندها خَيْرُ مُوقِدِ	الدّال	107
أَعْــشُــو إِذَا مَـا جَـارَتِي بَرَزَتْ	حَــتَّى يُــوَارِيَ جَــارَتِي الخِــدْرُ	الرّاء	106
يَا تَــيْمُ تَــيْمَ عَدِيٍّ لَا أَبَا لَـكُمُ	لَا يُــوقِـعَنّكُـمُ فِي سَــوْءَةٍ عــمَـرُ	الرّاء	116
هَجَوْتَ زَبَّانَ ثُمَّ جِئْتَ مُعْتَذِرًا	مِنْ هَجْوِ زَبَّانَ لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدَعِ	العين	105
من النَّفَرِ اللّائي الذين إذا هُمُ	يَهابُ اللّئام حلقة الباب قعقعوا	العين	116
نَحْـنُ بِـغَـرْسِ الـوَدِيِّ أَعْـلَـمُنَا	مِـنَّـا بِـرَكْضِ الجَـيَادِ فِي الـسَّدَفِ	الفاء	134
مُحَمَّـدُ تَفْدِ نَفْسَكَ كُـلُّ نَفْسٍ	إِذَا مَـا خــفـت مِنْ شَيْءٍ تَـبَالَا	اللّام	111
يزِلُّ الغُلَامُ الخف عن صهواته	وَيَلْوي بأثواب الـعـنيـف المـثقل	اللّام	91
فــــالهَــبِـيـتُ لا فــؤادَ لَــهُ	والــثَّـبِـيـتُ ثَـبْـتُـهُ فَــهَــمُــهْ	الميم	103
كلّ له نيَّةٌ في بُغْضِ صاحِبِه	بِـنِـعْـمَـةِ الله نَـقْـلِـيـكم وَتَقْلُونَا	النّون	110

فهرس الأبيات الشّعريّة

فهرس الأعلام

المترجم لهم

اسم العلم	الصفحة
أبو جعفر الباقر	17
جعفر بن مُحَمَّد	19
عبد الرّحمان بن أبي الزّناد	18
عليّ بن الحسين	17

فهرس المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم	
قائمة المصادر والمراجع	
الرقم	الكتاب
01	**الأزهري** أبو منصور مُحَمَّد بن أحمد- تهذيب اللغة- ت:مُحَمَّد عوض مرعب- بيروت- دار إحياء التراث العربي- ط.1- 2001م.
02	**الإسفرائيني** اللباب في علم الإعراب- ت:شوقي المعرّي- لبنان- بيروت- مكتبة لبنان ناشرون- ط.1- 1996م. ,
03	**الألوسي** أبو الفضل شهاب الدين- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني- دار إحياء التراث العربي- بيروت- لبنان.
04	**ديوان امرئ القيس**- ت: مصطفى عبد الشافي- لبنان- بيروت- دار الكتب العلمية- ط.5- 1425هـ-2004م.
05	**ابن الأنباري** أبو البركات كمال الدّين عبد الرحمان بن مُحَمَّد- البيان في غريب إعراب القرآن- ت: طه عبد الحميد طه ومصطفى السّقّا- الهيئة المصرية العامّة للكتاب- د.ط- 1400هـ،1980م.
	أنيس إبراهيم – الأصوات اللّغويّة- مصر- مطبعة نهضة مصر- د.ط- د.ت .
06	**الجرجاني** علي بن مُحَمَّد الشريف-التعريفات- بيروت- مكتبة لبنان- د.ط- 1985م.
07	**الجرجاني** أبو بكر عبد القادر بن عبد الرحمن- دلائل الإعجاز- ت:محمودمُحَمَّد شاكر أبو فهر- القاهرة- مطبعة المدني- جدة – دار المدني- ط.3 - 1413هـ-1992م.
08	**ديوان جرير** بيروت-دار بيروت للطباعة والنشر- د.ط-1406هـ-1986م.
09	**ابن الجزري** أبو الخير مُحَمَّد بن مُحَمَّد الدمشقي- النشر في القراءات العشر- لبنان- بيروت- دار الكتب العلمية- د.ط- د.ت.
10	**ابن الجزري** متن الدّرّة المضيّة في القراءات الثّلاث المتمّمة للعشرة- ت: مُحَمَّد تميم الزّعبي- جدة- مكتبة دار الهدى- ط.1- 1414هـ،1993.
11	**جمال الشامي** الإمام زيد بن علي حياته وفقهه وتأثيره- د.ط- د.ت.

12	**ابن جنّي** أبو الفتح عثمان- الخصائص- ت:مُحَمَّد علي النجار- مصر- المكتبة العلمية- د.ط- د.ت.
13	**ابن جنّي** اللّمع في العربية - ت:سميح أبو مُغلي- الأردن- عمان - دار المجدلاوي- د.ط- د.ت.
14	**ابن جني** المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها- ت:علي النّجدي ناصف وعبد الحليم النّجار وآخرون- القاهرة- مطبعة الأهرام- د.ط- 1415هـ- 1994م.
15	**ابن جني** سرّ صناعة الإعراب- ت: حسن هنداوي- دمشق- دار القلم- ط.2- 1413هـ-1993م.
16	**الجوهري** إسماعيل بن حماد- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية- ت: أحمد عبد الغفور عطّار- لبنان- بيروت- دار العلم للملايين- ط.3- 1404هـ- 1984م.
17	**ابن الجزري** التمهيد في علم التجويد-ت: غانم قدّوري حمد- لبنان- بيروت- مؤسسة الرسالة- ط.1-1421هـ-2001.
18	**ابن حبان** مشاهير علماء الأمصار- لبنان- بيروت- دائرة الكتب العلمية- ط.1- 1416هـ-1995م.
19	**ابن حجر العسقلاني** أحمد بن علي- تقريب التهذيب- ت: أحمد شاغف الباكستاني- دار العاصمة-د.ط- د.ت.
20	**ابن حجر العسقلاني** تهذيب التهذيب- دار الفكر- ط.1- 1404هـ- 1984م.
21	**ديوان الحطيئة** - ت: مفيد مُحَمَّد قميحة- لبنان- بيروت- دار الكتب العلمية- ط.1- 1413هـ- 1993م.
22	**الحموي** أبو الرّضا أحمد بن مُحَمَّد- القواعد والإشارات في أصول القراءات- ت: عبد الكريم بن مُحَمَّد الحسن بكار- دمشق- دار القلم- ط.1- 1406هـ-1986م.
23	**أبو حيان الأندلسي** مُحَمَّد بن يوسف الشهيد- تفسير البحر المحيط- ت:عادل أحمد عبد الموجود- علي مُحَمَّد معوض وآخرون- لبنان- بيروت- دار الكتب العلمية- ط.1-

	1413هـ- 1993م.
24	**ابن خالويه** مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع- القاهرة- مكتبة المتنبي- د.ط- د.ت.
25	**الخطيب البغدادي** أبو بكر أحمد بن علي-تاريخ مدينة السلام- ت:بشار عواد معروف- لبنان - بيروت- دار الغرب الإسلامي- ط.1- 1422هـ-2001م.
26	**الخفّاجي** شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد- حاشية الشهاب المسمّاة عناية القاضي وكفاية الرّاضي على تفسير البيضاوي- بيروت- دار صادر- د.ط- د.ت.
27	**الذهبي** تذكرة الحفاظ- لبنان- بيروت- دار الكتب العلمية- د.ط.
28	**الذهبي** سير أعلام النبلاء- ت: شعيب الأرنؤوط- مأمون الصّاغرجي- بيروت- مؤس مؤسسة الرسالة- ط.2- 1402هـ- 1982.
29	**الرازي** مُحَمَّد فخر الدين- تفسير الفخر الرازي- لبنان- بيروت- دار الفكر- ط.1- 1401هـ- 1983م.
30	**الزركلي** خير الدين- الأعلام- لبنان- بيروت- دار العلم للملايين- ط.5- 1980م.
31	**الزمخشري** - جار الله أبو القاسم محمود بن عمر- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل- ت:عادل أحمد عبد الموجود- و علي مُحَمَّد معوض- الرياض- مكتبة العبيكان – ط.1- 1418هـ 1998م.
32	**ابن سعد** مُحَمَّد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري- الطبقات الكبرى- ت:مُحَمَّد عبد القاد - لبنان- بيروت- دار الكتب العلمية- ط.1- 1410هـ- 1990م.
33	**السَّمين الحلّبي** أحمد بن يوسف- الدُّرُّ المصون في علوم الكتاب المكنون- ت:أحمد محمّد ل- دمشق- دار العلم- د.ط- د.ت.
34	**سيبويه** أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر- الكتاب- ت:عبد السلام مُحَمَّد هارون- القاهرة- مكتبة الخانجي- الرياض- دار المعارف- ط.1- 1401هـ-1981م.
35	**الشاطبي** أبو مُحَمَّد بن فِيرّه بن خلف بن أحمد- حرز الأماني ووجه التّهاني في القراءات السبع- ت: أيمن رشدي سويد- الجزائر- دار الغوثاني- دار الإمام مالك- مكتبة ابن

	الجزري- ط.1- 1434هـ- 2013م.
36	**ديوان الإمام الشافعي** ت: عبد الرحمان المصطاوي- لبنان- بيروت- دار المعرفة- ط.3- 1426هـ-2005م.
37	**الشوكاني** مُحَمَّد بن علي مُحَمَّد- فتح القدير- الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير. ت:عبد الرحمن عميرة- د. ط.
38	**الصّاغاني** أبو الفضائل الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن- الشّوارد- ت: مصطفى حجازي ومُحَمَّد مهدي علام- القاهرة- الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية- ط.1- 1403هـ- 1983م.
39	**الصّعيدي** عبد المتعال- بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة- مكتبة الآداب- المطبعة النموذجية- د.ط- د.ت.
40	**ديوان أبي طالب** ت: مُحَمَّد التونجي- ط.1- 1414هـ-1994م- بيروت- دار الكتاب العربي.
41	**ابن الطحان السُّماتي** مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ- ت: حاتم صالح الضّامن- الإمارات- الشارقة- مكتبة الصحابة- القاهرة- عين شمس- مكتبة التابعين- ط.1- 2007م.
42	**ديوان طرفة بن العبد** -ت: مهدي مُحَمَّد ناصر الدين- لبنان- بيروت- دار الكتب العلمية- ط.3- 1423هـ-2002م.
43	**ابن عادل الدّمشقي** أبو حفص عمر بن علي- اللّباب في علوم الكتاب- ت: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون- لبنان- بيروت- دار الكتب العلمية- ط.1-1419هـ- 1998م.
44	**عادل نويهض** معجم المفسرين من صدر الإسلام حتى العصر الحديث- ت: حسن خالد- لبنان- بيروت- مؤسسة نويهض الثقافية- ط.3- 1409هـ- 1988م.
45	**عبد العلي المسؤول** معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلّق به- القاهرة- دار السلام- ط.1- 1428هـ- 2007م.

46	**ابن عطية الأندلسي** أبو مُحَمَّد عبد الحق بن غالب- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز- ت:عبد السلام الشَّافي مُحَمَّد- لبنان- بيروت- دار الكتب العلمية – ط.1- 1422هـ- 2001م.
47	**العفيفي أحمد** ظاهرة التخفيف في النحو العربي- القاهرة- الدار المصرية اللبنانية- ط.1- 1417هـ- 1996م.
48	**العكبري** أبو البقاء- إعراب القراءات الشواذ –ت: مُحَمَّد السيّد أحمد عزوز-لبنان- بيروت- عالم الكتب-ط.1- 1417هـ-1996م.
49	**الغلاييني مصطفى** جامع الدروس العربية- بيروت- صَيْدَا- المكتبة العصرية- ط:28- 1414هـ- 1993م.
50	**ابن فارس** أبو الحسين أحمد بن زكريا- معجم مقاييس اللغة- ت: عبد السلام هارون- مادة (ب.د.ل)- دار الفكر- المجمع العلمي العربي الإسلامي- ط.2-1399هـ- 1979م.
51	**عبد الفتاح عبد الغني القاضي** الوافي في شرح الشاطبية- القاهرة- دار السلام- ط.9- 1434هـ- 2013م.
52	**عبد الفتاح عبد الغني القاضي** البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة- ت: صبري رجب كُرَيّم- القاهرة- دار السّلام- ط.6- 1443هـ- 2013م.
53	**الفراء** أبو زكريّا يحي بن زياد- معاني القرآن- بيروت- عالم الكتب- ط.3- 1403هـ-1983.
54	**الفراهيدي** الخليل بن أحمد-كتاب العين مرتَّبًا على حروف المعجم- ت:عبد الحميد هنداوي- لبنان- بيروت- دار الكتب العلمية- ط.1-1424هـ- 2003م.
55	**ديوان الفضل بن العباس اللهبي** مهدي عبد الحسين النجم- لبنان- بيروت- مؤسسة المواهب للطباعة والنشر- ط.1- 1419هـ-1999م.
56	**القرطبي** عبد الله مُحَمَّد بن أحمد-الجامع لأحكام القرآن والمبيِّن لما تضمنَّه من السنّة وآي

	الفرقان- ت: عبدالله بن عبد الحسن التركي وآخرون-لبنان- بيروت- مؤسسة الرسالة- ط.1- 1427هـ-2006م.
57	**القيسي** أبو مُحَمَّد مكي بن أبي طالب- مشكل إعراب القرآن- ت: حاتم صالح الضامن- بيروت- مؤسسة الرسالة- ط.2- 1405هـ-1984م.
58	**الكرماني** أبو عبد الله مُحَمَّد بن أبي نصر- شواذ القراءات- ت: شمران العجلي- لبنان- بيروت- مؤسسة البلاغ- د.ط- د.ت.
59	**مُحَمَّد أبو زهرة** الإمام زيد حياته وعصره، آراؤه وفقهه- دار الفكر العربي- د.ط- د.ت.
60	**المزي** جمال الدين أبو الحجاج يوسف- تهذيب الكمال في أسماء الرجال- ت:بشار عوّاد معروف- مؤسسة الرسالة- ط.1- 1408هـ-1988م.
61	**المقريزي** تقي الدين أحمد بن علي- المواعظ والاعتبار بذكر الخِطَط والآثار- ت: مُحَمَّد زينهم، ومديحة الشّرقاوي- القاهرة- مكتبة مَدْبولي- ط.1- 1998م.
62	**ابن منظور** مُحَمَّد بن مكرم- لسان العرب- ت:عبد الله علي الكبير ومُحَمَّد أحمد حسب الله وآخرون- مصر- القاهرة- دار المعارف- ط.1- 1401هـ- 1981م.
63	**النحاس** أبو جعفر بن مُحَمَّد بن إسماعيل- إعراب القرآن- لبنان- بيروت- دار المعرفة- ط.2- 1429هـ- 2008م..
64	**الهاشمي أحمد** جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع- بيروت- صَيْدا- المكتبة العصرية- ط.1- 1999م.
65	**ابن هشام الأنصاري** جمال الدين أبو مُحَمَّد عبد الله بن يوسف- أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك- ت:مُحَمَّد محي الدين عبد الحميد-بيروت-صيدا-المكتبة العصرية- د.ط- د.ت.

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

المـــــــوضـــــــوع	الصّفحة
مقدمة	أ
مدخل: التّعريف بالإمام زيد بن علي ﷺ	22-12
أوّلا: اسمه ونسبه وكنيته	13
ثانيا: مولده نشأته	14
ثالثا: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه	15
رابعا: شيوخه وتلاميذه	18
خامسا: آثاره العلميّة	21
سادسا: وفاته	22
الفصل الأوّل: الأحرف التي انفرد بها زيد بن علي –دراسة استقرائية للنّصف الأوّل من القرآن–	52-23
المبحث الأوّل: ما انفرد به زيد بن علي (من سورة البقرة إلى سورة التّوبة)	25
المبحث الثّاني: ما انفرد به زيد بن علي (من سورة يونس إلى سورة الكهف)	40
الفصل الثّاني: الأحرف التي انفرد بها زيد بن علي –دراسة استقرائية للنّصف الثّاني من القرآن–	87-53
المبحث الأوّل: ما انفرد به زيد بن علي (من سورة مريم إلى سورة الفتح)	54
المبحث الثّاني: ما انفرد به زيد بن علي (من سورة ق إلى سورة الماعون)	73
الفصل الثّالث: دراسة توجيهيّة لبعض النّماذج في قراءة زيد بن علي	133-88
المبحث الأوّل: المستوى الصّوتي: – نماذج تطبيقيّة –	90
المطلب الأوّل: التّخفيف	91
أوّلا: تعريف التّخفيف	91
أ– لغة	91
ب– اصطلاحا	92
ثانيا: ضروب من التّغيّر الصّوتي بالتّخفيف في قراءة زيد بن علي	93
المطلب الثّاني: الإبدال	94
أوّلا: تعريف الإبدال	94

أ– لغة	94
ب– اصطلاحا	95
ثانيا: ضروب من التّغيّر الصّوتي بالإبدال في قراءة زيد بن علي	95
1– إبدال الواو ياء	95
2– إبدال الهمزة واوا	97
3– إبدال الياء واوا	98
المبحث الثّاني: المستوى الصّرفي: – نماذج تطبيقيّة –	101
المطلب الأوّل: الإثبات	102
أوّلا: تعريف الإثبات	102
أ– لغة	102
ب– اصطلاحا	103
ثانيا: ضروب من التّغيّر الصّرفي بالإثبات في قراءة زيد بن علي	103
المطلب الثّاني: الحذف	107
أوّلا: تعريف الحذف	107
أ– لغة	107
ب– اصطلاحا	108
ثانيا: ضروب من التّغيّر الصّرفي بالحذف في قراءة زيد بن علي	108
المبحث الثّالث: الجانب النّحوي: – نماذج تطبيقيّة –	112
المطلب الأوّل: المنصوبات	113
أوّلا: الاسم الموصول	113
أ– تعريف الاسم الموصول	113
ب– ضروب الاسم الموصول في قراءة زيد بن علي	113
ثانيا: الاستئناف	116
أ– تعريف الاستئناف	116
ب– ضروب الاستئناف في قراءة زيد بن علي	116

ثالثا: الحال	119
أ– تعريف الحال	119
ب– ضروب الحال في قراءة زيد بن علي	119
رابعا: المفعول به	122
أ– تعريف المفعول به	122
ب– ضروب المفعول به في قراءة زيد بن علي	122
المطلب الثّاني: المرفوعات	124
أوّلا: الابتداء والخبر	124
أ– تعريف المبتدأ والخبر	124
ب– ضروب المبتدأ والخبر في قراءة زيد بن علي	126-125
ثانيا: نائب الفاعل	128
أ– تعريف نائب الفاعل	128
ب– ضروب الفاعل في قراءة زيد بن علي	129
المطلب الثّالث: المجرورات	130
أوّلا: الصّفة	130
أ– تعريف الصّفة	130
ب– ضروب الصّفة في قراءة زيد بن علي	130
ثانيا: المضاف	131
أ– تعريف المضاف	131
ب– ضروب المضاف في قراءة زيد بن علي	132
خاتمة	135
الملحق	139
فهرس الآيات القرآنية	153
فهرس الأبيات الشعرية	162
فهرس الأعلام المترجم لهم	164

فهرس المصادر والمراجع	166
فهرس الموضوعات	173

ملخّص المذكرة:

تتناول هذه الدّراسة واحدة من بين القراءات الشّاذّة وهي قراءة زيد بن علي، حيث بلغ عدد الأحرف التي انفرد بها ثمان وأربعين ومائة حرفا، ومن هنا هدفت الدّراسة إلى تبيين بعض النّماذج من هذه الأحرف وتوجيهها صوتيّا وصرفيّا ونحويّا، وقد تمّ جمع هذه الأحرف من معجم القراءات لأحصر فيه أهمّ ما قرأ به، ومن خلال هذه الدّراسة تبيّن لي أنّ التّغيّر الصّرفي في القراءات له ارتباط وثيق بلهجات العرب، والإبدال هو السّمة الغالبة على الأداء النّطقي المختلف، كما أنّ القراءات الشّاذّة تعدّ من أهمّ المصادر في دراسة الظّواهر الصّوتيّة والصّرفيّة والنّحويّة، إضافة إلى أنّ اللّهجات لها أثر كبير على قراءة زيد بن علي منها لهجة تميم .

الكلمات المفتاحية:

الإمام زيد بن علي – قراءة – التّوجيه– اللّغوي.

Note de synthèse:

Ceci est une étude parmi les lectures des offres anormales avec une lecture Zaid bin Ali, où le nombre de caractères qui lui-même en quarante-huit et cent personnages, d'où l'étude visait à indiquer quelques-uns des modèles de ces personnages et dirigé phonétiquement et Srvia et grammaticalement, et a été la collecte de ces caractères à partir du lexique de lectures de limiter la chose la plus importante qu'il a lu, et à travers cette étude me montrer que le changement morphologique dans les lectures et ses proches dialectes de l'association des Arabes, et la substitution est la caractéristique dominante de la performance Alntqa différente, et la lecture anomalie est l'une des sources les plus importantes dans l'étude des phénomènes acoustiques et morphologiques et grammaticaux, en plus de dialectes qui ont un impact significatif sur la lecture Zaid bin Ali, y compris le ton de Tamim

Summary note :

This is one study from among the readings anomalous deals with a read Zaid bin Ali, where the number of characters that himself by forty-eight and one hundred characters, hence the study aimed to indicate some of the models of these characters and directed phonetically and Srvia and grammatically, and has been collecting these characters from the lexicon of readings to confine the most important thing he read it, and through this study show me that the morphological change in the readings and his close association dialects of the Arabs, and the substitution is the dominant feature of the performance Alntqa different, and the readings anomaly is one of the most important sources in the study of acoustic and morphological and grammatical phenomena, in addition to dialects that have a significant impact on the read Zaid bin Ali, including the tone of Tamim.